جامعة المسيلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والإتصال

• إستخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية

• دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال

إعداد الطالب:

❖ ربعي العربي

إشراف الأستاذة:

❖ ولد جاب الله سعاد

سبتمبر 2013

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله {**يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير**}.

سورة المجادلة الآية 11

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ- ب - جـ
الجانب المنهجي	
1- إشكالية الدراسة	04
2- تساؤلات الدراسة	05
3- أسباب اختيار الموضوع	05
4- أهداف وأهمية الدراسة	06
5- ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم	06
• منظومة الأنترنت	06
• المؤسسة الجامعية	07
• الموقع الرسمي للجامعة	07
• الإستخدام	07
• الطلبة (الطلاب)	08
• مخرجات المعرفة العلمية	08
6- المدخل النظري للدراسة	08
• نظرية الاستخدامات والإشباعات	09
• تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في دراسات استخدام المواقع الأكاديمية الرسمية على الأنترنيت	09
• نظرية طلب المعلومات	10
7- منهج الدراسة	11
8- أدوات الدراسة	11

- الاستبيان 12

9- حدود الدراسة 14

- الحدود المكانية 14
- الحدود الزمانية 14
- الحدود البشرية 14

10- مجتمع الدراسة و العينة 14

- متغير الجنس 14
- متغير السن 15
- متغير الشهادة 16
- متغير التخصص 16
- هوامش الجانب المنهجي 17

الجانب النظري

الفصل الأول : طبيعة الانترنت واستخداماتها

- تمهيد 18

أولا : طبيعة الأنترنت 19

1- نشأة الأنترنت 19

2- وتطور استخدام الانترنت 19

3- المفاهيم العامة للأنترنت 20

- المفهوم التقني 20
- مفهوم السوسيو-إعلامي للانترنت 21

ثالثا : الخدمات التي تقدمها الأنترنت 22

1- الخدمات المعرفية البحثية 22

- الدوريات والمجلات الإلكترونية 22
- الكتب والمراجع الإلكترونية 23
- قواعد البيانات وفهارس المكتبات 24
- تقارير البحوث والرسائل الجامعية 24

- المواقع التعليمية 24

2- الخدمات الاتصالية 24

- البريد الإلكتروني E-mail 24
- المؤتمرات المرئية عن بعد Conférence Virtuelle 25

3- الشبكة العنكبوتية العالمية– الواب "World Wide Web" 26

- محركات البحث 27

ثانيا : منظومة الأنترنت في الجزائر 27

1- نشأة مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST 28

2- مهام مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST 28

3- تطوير منظومة الأنترنت في الجزائر 29

- هوامش الفصل الأول 31

الفصل الثاني : الانترنت في المؤسسة الجامعية

- تمهيد 33

أولا : المهام الأساسية لمنظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية 34

1- مساهمة الأنترنت في تحسين كفاءة الأداء 34

2- المهام الاتصالية الرسمية 34

3- المهام الإدارية والأكاديمية للأنترنت 35

ثانيا : بعض نماذج المؤسسات الجامعية العربية المستخدمة لمنظومة الأنترنت 36

1- نموذج المؤسسة الجامعية القطرية 36

2- نموذج المؤسسة الجامعية التونسية 37

3- نموذج المؤسسة الأردنية 37

ثالثا: منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية 38

1- دخول الانترنت منظومة المؤسسة الجامعية 38

2- الأنترنت في منظومة جامعة المسيلة 39

3- الموقع الرسمي لجامعة المسيلة 41

- هوامش الفصل الثاني 43

الفصل الثالث : مساهمة الانترنت في تطوير منظومة التعليم العالي

- تمهيد 44

أولا : دور الأنترنت في تفعيل البحث العلمي 45

1- التكوين للتحكم في استخدام الانترنت وتوفير التجهيزات 45

2- ابتكار وتطوير وبث المنتوجات البيداغوجية 45

3- توفير المادة العلمية إلكترونيا 46

ثانيا : دور خدمات الأنترنت في رفع المستوى التعليمي الجامعي 47

1- دور خدمات الأنترنت في رفع المستوى المعرفي 47

2- دور خدمات الأنترنت في تسهيل التواصلية في التعليم الجامعي 48

- تطبيقات البريد الإلكتروني 48
- تطبيقات القوائم البريدية 48

3- دور خدمات الأنترنت في تحسين عملية التفاعل في التعليم الجامعي 49

- تبادل الأخبار والمعلومات 49
- مجالات تطبيق الحوار الكتابي المباشر 49
- التفاعل المرئي المسموع عن بعد 49

ثالثا : مساهمة مخرجات المعرفة الالكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب 50

1- دراسات مدعمة لدور خدمات الانترنت في التحصيل العلمي 50

2- مخرجات البحث العلمي المتوفرة في بوابة C.R.S.I.C بجامعة المسيلة 51

- **Plateforme de cours UMB M'sila-MOODLE** 51
- **Cellule de télé-enseignement et l'enseignement à distance** 51
- **قسم المؤتمرات المرئية visio conférence** 51

3- مخرجات البحث العلمي المتوفرة في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL 52

- هوامش الفصل الثالث 54

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : اهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة 55

أولا : التحليل الكمي لاهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 57

ثانيا : التحليل الكيفي لاهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 66

الفصل الثاني : أنماط ودوافع استخدام مخرجات المعرفة العلمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة 69

أولا : التحليل الكمي لأنماط ودوافع استخدام المخرجات المعرفية لموقع انترنت جامعة المسيلة 72

ثانيا : التحليل الكيفي لأنماط ودوافع استخدام المخرجات المعرفية لموقع انترنت جامعة المسيلة 88

الفصل الثالث : اتجاهات الطلبة تجاه مخرجات المعرفية للموقع الالكتروني جامعة المسيلة 92

أولا : التحليل الكمي لاتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 96

- التحليل الكمي لعبارات اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 96
- التحليل الكمي لمعيقات استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة 101

ثانيا : التحليل الكيفي لاتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 106

- التحليل الكيفي لعبارات اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة 106
- التحليل الكيفي لمعيقات استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة 108
- هوامش الجانب التطبيقي 110

نتائج الدراسة 111

الخاتمة 116

قائمة المراجع 118

الملاحق 124

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
01	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	15
02	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	15
03	يبين توزيع العينة حسب متغير الشهادة	16
04	يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص	16
05	يوضح محور الاهتمام حسب متغيرات الدراسة	55
06	يوضح مدى الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه	57
07	يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب الجنس	57
08	يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب السن	58
09	يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة	59
10	يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة بدلالة السن	60
11	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي من خلال هندسة	61
12	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة الشهادة	61
13	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة السن	62
14	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة	63
15	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة الجنس	63
16	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص	64
17	يوضح طريقة الوصول لموقع جامعة المسيلة	65
18	انماط ودوافع استخدام مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة بدلالة متغيرات الدراسة	69
19	يوضح مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة	72
20	يوضح مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص	73
21	يوضح المدة التي يقضيها الطالب في استخدام مخرجات الموقع في اليوم	74
22	يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات	74
23	يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات بدلالة الجنس	75

24	يوضح امتلاك الطلبة لحساب داخل منصة التعليم عن بعد	75
25	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL	76
26	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في نظام SNDL بغرض استخدامه بدلالة السن	77
27	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في نظام SNDL بغرض استخدامه بدلالة الشهادة	77
28	يوضح دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL	78
29	يوضح مدى دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL بدلالة الشهادة	78
30	يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة	79
31	يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في موقع جامعة المسيلة بدلالة الجنس	80
32	يوضح المخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع	81
33	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الجنس	82
34	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة السن	82
35	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الشهادة	83
36	يوضح مايستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL	84
37	يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة السن	85
38	يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة الشهادة	86
39	يوضح مدى الثقة في المادة العلمية المتحصل عليها من المخرجات	87
40	يوضح إخضاع المعلومات المستخرجة من المخرجات لعملية التقييم	87
41	اتجاهات الطلبة تجاه مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة بدلالة متغيرات الدراسة	92
42	يوضح الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية	101
43	الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية بدلالة الجنس	101
44	الإجراءات اللازم اتخاذها من اجل رفع نسبة المستفيدين من المخرجات داخل الموقع	102
45	يوضح الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع	103
46	الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة الجنس	103
47	الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة السن	104
48	يوضح النقائص الواجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة	105

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	15
02	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	15
03	يبين توزيع العينة حسب متغير الشهادة	16
04	يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص	16
05	يوضح مدى الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه	57
06	يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب الجنس	58
07	يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب السن	59
08	يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة	60
09	يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة بدلالة السن	60
10	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي من خلال هندسة	61
11	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة الشهادة	62
12	يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة السن	62
13	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة	63
14	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة الجنس	64
15	يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص	65
16	يوضح طريقة الوصول لموقع جامعة المسيلة	65
17	يوضح مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة	73
18	يوضح مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص	73
19	يوضح المدة التي يقضيها الطالب في استخدام مخرجات الموقع في اليوم	74
20	يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات	74
21	يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات بدلالة الجنس	75
22	يوضح امتلاك الطلبة لحساب داخل منصة التعليم عن بعد	75
23	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL	75

24	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في نظام SNDL بغرض استخدامه بدلالة السن	76
25	يوضح امتلاك الطلبة لحساب في نظام SNDL بغرض استخدامه بدلالة الشهادة	77
26	يوضح دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL	78
27	يوضح مدى دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL بدلالة الشهادة	78
28	يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة	79
29	يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في موقع جامعة المسيلة بدلالة الجنس	80
30	يوضح المخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع	81
31	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الجنس	82
32	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة السن	83
33	يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الشهادة	84
34	يوضح مايستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL	85
35	يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة السن	85
36	يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة الشهادة	86
37	يوضح مدى الثقة في المادة العلمية المتحصل عليها من المخرجات	87
38	يوضح إخضاع المعلومات المستخرجة من المخرجات لعملية التقييم	87
39	يوضح الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية	101
40	الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية بدلالة الجنس	102
41	الإجراءات اللازم اتخاذها من اجل رفع نسبة المستفيدين من المخرجات داخل الموقع	102
42	يوضح الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع	103
43	الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة الجنس	104
44	الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة السن	104
45	يوضح النقائص الواجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة	105

مقدمة

مقدمة

يشـهد العـالم الآن ثـورة حقيقـة فـي تكنولوجيـات الإعـلام والإتصـال خاصـة المتعلقـة بإسـتخدامات الأنترنت ،التي أصبحت هي المحرك الأساس للتقدم و التطور بالنسبة للمجتمعات الحديثة ،إذا كانت الثورة الصناعية قد غيرت طبيعة العمل ،وأدت إلى رفع مستويات المعيشة قبل 150 عاما ،فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال اليوم و التي تتصدرها منظومة الأنترنت غيرت هي أيضا الإقتصاد العالمي وأنشأت صناعات حديثة وقدمت طرق جديدة لأداء الأعمال ،وتصميم التنظيمات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ،لهذا فإن العالم اليوم قد تجاوز الخيارات الكلاسيكية المتمثلة في الخيار العسكري والخيار الإقتصادي ،فأصبح مفهوم القوة مرتبط بالقدرة على إكتساب المعلومة وإنتاجها ،فمن يمتلك المعلومة يمتلك السلطة ،كما أصبح لهذه الأداة دور مهم ببناء المؤسسة الجامعية باعتبار هذه الأخيرة منشأة لإنتاج المعلومة ،إذ يعود الفضل لهذه الأداة في نقل النظام التعليمي و البحثي من عصر العزلة عن منجزات العالم إلى عصر التفتح عن إنجازات مجالات البحث العلمي و الإبداع الإنساني ،حيث تحول الإهتمام نحو البحث عن أنماط جديدة تتلاءم ومتطلبات العصر وما يُتوقع أن يحدث في المستقبل ،وقد برزت مبررات مهمة لإستخدام الأنترنت في مجال التعلم والتعليم منها تحسين فرص العمل المستقبلية ،و جعل التعليم أسهل وأسرع وأكثر ملائمة ،و تنمية مهارات معرفية عقلية مثل حل المشكلات والتفكير وجمع البيانات فتحليلها ثم تركيبها ،و السماح للطلاب أن يألفوا معالجة المعلومات وقياسها في حدود إمكانياتهم.

و المؤسسة الجامعية الجزائرية ليست بمعزل عن العالم و ما يحمله من أفكار و توجهات وما يحدث فيه من ثورات تكنولوجية-معلوماتية ،وليس من المصلحة في شيء إختيار العزلة عن العالم ومتغيراته لأن القضية الأساسية هي تمكين خريجيها من تحقيق مستوى دولي يسمح بمواكبة حركة العالم و عدم التخلف عن انجازاته العلمية .

من هذا المنطلق إتجهت المؤسسة الجامعية إلى العمل على مواكبة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الأنترنت المعاصرة ،وذلك للدور الفعال الذي تلعبه هذه الأخيرة في تحسين و تفعيل المهام التعليمية والبحثية في المؤسسة الجامعية ،إبتداءا من إنتاج المعرفة و تنميتها ونشرها ،وصولا إلى تفعيل الأداء الجامعي من خلال الإستغلال الأمثل لما توفره عبر مواقعها الإلكترونية من خدمات معرفية كالكتب ومراجع إلكترونية ،ومجلات ودوريات إلكترونية عربية وأجنبية ،وخدمات بحثية كالمؤتمرات المرئية عن بعد ... وغيرها.

هذا الدور أبرز أهمية توفير مثل هذه المخرجات و التي تعتبر نموذج من نماذج تكنولوجيا الأنترنت الحديثة في المؤسسة الجامعية ،من حيث دورها في التعليم والبحث العلمي ،ورفع المستوى العلمي للطلبة

الجامعين وتحصيلهم العلمي ،كما تعمل على تنمية مهاراتهم بما يتناسب مع المتطلبات المستقبلية للتعلم والإستفادة منها.

و تـأتي هـذه الدراسـة لمعرفـة قـدرة مـاتوفره المؤسسـات الجامعيـة فـي مواقعهـا الإلكترونيـة مـن مخرجات معرفية على رفع المستوى العلمي للطلبة و تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

و سيتم صياغة هذه الدراسة في ثلاث جوانب : منهجي ونظري وميداني ، حيث سيشمل الجانب المنهجي على الإطار المفهومي والتصوري للدراسة من خلال صياغة الإشكالية ،تساؤلات الدراسة أسباب إختيار الموضوع ،الأهداف منه ،تحديد المفاهيم الرئيسية للدراسة ،وسيتم إبراز المدخل النظري للدراسة الإجراءات المنهجية و المنهج المستخدم ،أدوات جمع البيانات ،بالإضافة إلى أسلوب إختيار العينة وخصائصها.

وسيُقسم الجانب النظري إلى ثلاث (3) فصول : سيتناول الفصل الأول طبيعة الأنترنت وإستخداماتها وعلى نبذة تاريخية لنشأتها وتطور إستخدامها في العالم والجزائر ، و الخدمات التي تقدمها .

أما الفصل الثاني فسيعُنون بالأنترنت في المؤسسة الجامعية ،حيث سيتناول نماذج لمؤسسات جامعية عربية تستخدم منظومة الأنترنت ،كما سيتناول ظروف نشأة منظومة الأنترنت في الجزائر و المهام الأساسية للأنترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية.

أما الفصل الثالث فسيخصص لمساهمة الأنترنت في تطوير منظومة التعليم العالي ،وسيتم إبراز في هذا الفصل دور الأنترنت في تفعيل البحث العلمي ،و دور خدماتها في رفع المستوى التعليمي الجامعي وكذا مساهمة مخرجات المعرفة الإلكترونية المتوفرة في مواقع المؤسسات الجامعية في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

أما الجانب الميداني سيتطرق فيه تفريغ وتحليل وتفسير البيانات من خلال ثلاث (3) فصول أساسية سيتناول الفصل الأول إهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة ،وسيتم من خلاله تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محور الأول في الاستمارة و الذي سيتضمن إهتمام الطالب الجامعي بما يقدمه الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة.

أما الفصل الثاني فسيتناول أنماط ودوافع إستخدام المخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة وسيتم فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول المحورين الثاني و الثالث في الإستمارة الأول سيتضمن أنماط إستخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة ،و الثاني سيتضمن دوافع إستخدام مخرجات الموقع الرسمي للجامعة في التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

كما سيتناول الفصل الثالث إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو المخرجات المعرفية في الموقع الإلكتروني للجامعة وسيتم فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول المحورين الرابع و الخامس في الإستمارة الأول إتجاهات الطلبة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة أين إعتمدنا على مقياس" ليكرت" للإتجاهات سعيا منا لتوجيه الأسئلة مباشرة لخدمة أهداف الدراسة ،و الثاني معوقات إستخدام مخرجات المعرفة العلمية و الرؤية المستقبلية لها ،وأخيرا مناقشة النتائج.

الجانب المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

عرفت السنوات القليلة الماضية توسعا كبيرا في إستخدامات الأنترنت التي تعتبر واحدة من أبرز وسائل الإتصال الحديثة و التي نمت نموا لم تشهده أي وسيلة إتصالية أخرى ،سواء على صعيد بنيتها التحتية (مواقع متعددة ومحركات بحثية ...) أو على نطاق مستخدميها الذي شهد إزديادا مستمرا و تناميا مطردا بمرور الأيام .

وتؤكد بعض الدراسات أن الفئة الأكثر إقبالا على إستخدام الأنترنت هي فئة الشباب و هذه الفئة إذا تمعنا في قيمها ،وتم التركيز على هذه الفئة لأنها أكثر إنجذابا لكل ماهو جديد وتحديدا تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

إن الطلبة هم صفوة الشباب في أي مجتمع وهم من أكثر الفئات إستخداما للأنترنت ،نظرا لمؤهلاتهم العلمية و المعرفية من جهة و بالإضافة إلى كون الأنترنت مصدرا مفتوحا للمعلومات و تمتاز بإمكانات عديدة ،و خصائص فريدة تمكنها من تقديم خدمات متعددة ومتنوعة في شتى الأصعدة ومختلف المؤهلات و هذا ما جعلها تستهوي قطاعا كبيرا من الطلبة الجامعيين الذين هم موضوع دراستنا .

وتكتسي هذه الفئة (الطلبة الجامعيين) أهمية خاصة في الجزائر نظرا لعددهم الكبير و الإنتشار الواسع للمؤسسات الجامعية و المعاهد في السنوات الأخيرة ، و نفترض في الجزائر أن الطلبة هم أكثر الفئات إقبالا على الأنترنت سواء في المؤسسات الجامعية أو في الفضاء العام، و نظرا لحاجة الطلبة إلى التزود بالمعارف و الثقافة العامة التي توفر فرصة ملاحقة التطور العلمي، و الحاجة إلى التحصيل العلمي في ظل غياب أو نقص المراجع في المكتبات الجامعية فإنهم يلجئون في غالب الأحيان للأنترنت كبديل للبحث لذلك أصبح من الضروري إتخاذ مجموعة من الخطوات و الإجراءات من طرف المؤسسة الجامعية على كافة الأصعدة و من بينها على الأخص التي تدخل ضمن النطاق الرسمي لا سيما أن التطور التكنولوجي الذي يمتاز بوتيرة متسارعة يجعل مهمة المؤسسة الجامعية تحديا كبيرا و متواصلا، والتجديد في عمليات التعليم ، التدريب و البحث العلمي يؤدي إلى تخريج إطارات و متخصصين ، وخاصة إستيعاب التقنيات الحديثة و إجراء بحوث علمية تجد لها مكانا للتطبيق ضمن مشكلات المجتمع المختلفة وبالتالي التحقيق الفعلي لهدفها الأسمى وهو خدمة المجتمع و الإرتقاء به حضاريا ومهنيا، خاصة و نحن بصدد الإنتقال إلى نمط مجتمعي جديد وهو مجتمع المعرفة و المعلومات الذي بشر به منذ أكثر من ثلاثين سنة علماء الاجتماع الرواد وعلى رأسهم عالم الاجتماع الأمريكي" **دانيال بال**"،فحسب تصوره هو " مجتمع البعد المحوري فيه هو المعرفة و المعلومات" [1] ، بنيته الأولية هي المؤسسة الجامعية بإعتبار أنها سوف تحتل هذه المكانة – المؤسسة الجامعية -كون المجتمع و العصر كله يدور حول الأفكار وهي

المستودع الطبيعي لهذه الأفكار، أداته التكنولوجية الأساسية هي الأنترنت بإعتبارها النموذج المعاصر لتكنولوجيا الإتصالات و المعلومات.

و لمواكبة التطور الملحوظ في المنظومة التعليمية والبحثية في العالم لجأت الجامعة الجزائرية إلى إعادة النظر في منظومتها المعلوماتية حيث وفرت فضاء الكتروني يساعد الطلبة على مواصلة بحثهم ويسهل عليهم الوصول للمعلومة ، ولهذا بالذات قمنا بطرح لإشكالية التالية:

- **إلى أي مدى تلبي مخرجات المواقع الرسمية للجامعة إحتياجات الطالب و الباحث الجامعي ؟**

2- تساؤلات الدراسة :

- فيما تتمثل مخرجات المعرفة العلمية الموجودة في مواقع المؤسسات الجامعية عموما و موقع جامعة المسيلة خصوصا؟
- ما مدى إهتام الطلبة و الباحثين بما تقدمه المواقع الجامعية من معلومات ومراجع بحثية ؟
- إلى أي مدى يستفيد الطلبة و الباحثين من ماتوفره منصة التعليم عن بعد و البوابة الوطنية للتوثيق الإلكتروني SNDL من مراجع ومعلومات مهمة ؟
- ما هو دور مخرجات المعرفة العلمية المتاحة على المواقع الجامعية في التحصيل العلمي لدى الطالب و الباحث الجامعي؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية أدت إلى اختيار الموضوع، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- يتمثل الإعتبار الأول في كون الموضوع محل الدراسة من المواضيع القليلة التناول إن لم نقل أنها نادرة في الدراسات السابقة في مجال التخصص ، وهذا ما يعكس الفضول الشخصي.
- يتمثل الاعتبار الثاني في الميزة العلمية التي أضفتها الأنترنت على نفسها منذ البداية وجعلت منها -الأنترنت- في مرحلتها المدنية الأولى سلسلة من الحاسبات الآلية الجامعية المرتبطة فيما بينها حيث أثرت المؤسسة الجامعية بقدر كبير في تطور الأنترنت وبالتالي وجب التعرف على التأثير العكسي أي مدى مساهمة الأنترنت في تطور المؤسسة الجامعية بيداغوجيا.
- تتوفر الأنترنت على خصائص و سمات مثل التفاعلية و التنوع ، تعدد الوسائط و مستويات الإتصال وهذا يكون له الأثر البالغ على المستخدم ، كما تتوفر مواقع أنترنت المؤسسات الجامعية على جملة من

معلومات والمراجع في شتى التخصصات و المجالات و هذا ما يتناسب مع خصائص ومتطلبات الطلبة والباحثين .

4-أهمية وأهداف الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى الاهتمام بتطوير المواقع الإلكترونية للمؤسسة الجامعية الجزائرية ،ومدى إستفادة الطلبة والباحثين لما توفره من مخرجات متعددة خاصة و أن الطلبة هي الفئة الأكثر إستخداما و تفاعلا مع الأنترنت ، وهم شريحة إجتماعية تستطيع أن تلعب دورا هاما في التنمية المنشودة بما يملكون من حيوية و نشاط و طاقات إبداعية
- إعتبار مواقع أنترنت المؤسسات الجامعية تقوم بتسهيل طريق الطالب في الحصول على المعلومات والبيانات المختلفة المتاحة .
- يتمثل الهدف الأول في التعرف على الأنترنت التي غزت المجتمع ،وسيطرت على كل أنظمته بدون استثناء ،و إستكشاف ماهيتها ، مكوناتها ،خدماتها ومخاطرها، تنظيمها وتوزيعها في العالم.
- يتمثل الهدف الثاني في التعرف على استخدام الأنترنت في المؤسسة الجامعية ،بالإضافة إلى دورها في تدعيم وتسهيل العملية التواصلية بين الطلبة و المؤسسة الجامعية.
- نحاول أن نرصد الأشياء الإيجابية في استغلال و استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع أنترنت المؤسسات الجامعية في مجال البحث العلمي ، ورفع رصيدهم المعرفي .

5-ضبط المصطلحات و تحديد المفاهيم:

- **منظومة الأنترنت:**

يُعرف عالم الاجتماع الأمريكي" مارشال ماك لوهان "منظومة الأنترنت من خلال وصفها بأنها: "البعد الرابع، الشبكة الغامضة، السوق الإلكترونية، الفضاء الفسيح، القرية الكونية أو الكوكبية"[2].

ويُعرفها " أوليفيي أندريو مختص في الإعلام الآلي و المعلوماتية بأنها : " الشبكة الفيديرالية للشبكات تُوصل آلاف مصادر المعلومات لمختلف أرجاء العالم، خدماتها متعددة وإمكاناتها في الإتصال مختلفة...إنها عملاق، شبكة عنكبوت للشبكات و المستخدمين و الآلات في العالم"[3].

يُعرفها محمد عبد الحميد بأنها :" شبكة الشبكات، حيث يرتبط بها أكثر من خمس وثلاثين ألف شبكة محلية ووطنية وقومية وتخدم أكثر من مائة مليون مستخدم للشبكة والباحثين عن المعرفة فيها "[4].

ونقصد بمنظومة الأنترنت في دراستنا بالشبكة العالمية التي تستخدم في الحصول على المعلومة اللازمة لخدمة المستخدمين عبر أنحاء العالم .

- **المؤسسة الجامعية**

تُعَرف المؤسسة الجامعية ضمن معاجم اللغة العربية بأنها :"مجموعة المعاهد العلمية العالية المسماة بالكليات تدرس فيها الآداب، الفنون ومختلف العلوم "[5].

ويُعرفها عبد الله عبد الرحمن بأنها:" إحدى المؤسسات أو التنظيمات الإجتماعية التي تُساهم في عملية تنمية المجتمع بصفة عامة، ولها وظائف متعددة هي :العملية التعليمية ،زيادة المعرفة، إجراء البحوث المتنوعة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي الذي توجد فيه، ومن ناحية أخرى يمكن أن نتصور المؤسسة الجامعية ماهي إلا نسقا فرعيا يرتبط بالتنظيمات و المؤسسات الإجتماعية الأخرى ، كما تعتبر المؤسسة الجامعية هي المؤسسة العلمية والأكاديمية التي تزود جميع المؤسسات الإجتماعية و الإقتصادية والصناعية بكافة التخصصات و الإطارات البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع" [6]

ونقصد بالمؤسسة الجامعية في دراستنا بتلك المنشأة المنتجة للمعلومة المساهمة في بناء المجتمعات من خلال تخريج إطارات بشرية أكاديمية تعمل على التنمية داخل المجتمع.

- **الموقع الرسمي للجامعة**

توجد عدة تعريفات للموقع الرسمي للجامعة بإعتباره من المواقع التعليمية حيث يعرفه الأستاذان الموسى والمبارك بأنه " طريقة للتعليم بإستخدام الأنترنت ووسائطها المتعددة من صوت وصورة ،ورسومات وآليات بحث ،ومكتبات إلكترونية عن بعد والمقصود هو استخدام الموقع في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة " [7].

و المقصود بالموقع الرسمي للجامعة في دراستنا هو تلك المجموعة من صفحات شبكة الأنترنت خاصة بالجامعة ترتبط مع روابط نصوص الأوامر لتشكل مقرا يمكن للطلبة زيارته و الإستفادة من مخرجاته علي الشبكة.

- **الاستخدام**

مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة و تكنولوجيا الإتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح إستخدام أوإستعمال في أحيان أخرى ،و هذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان و الآلة أو التقنية، و ما يطبع هذه العلاقة من تفاعل و مشاركة ،و ما قد يؤدي User المستخدم في المستقبل من اندماج بين الآلة و الإنسان ويعرف الإستخدام " بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي إحتياجات المستفيد، أو لا يرضيها و ذلك عندما لايجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل "[8] و الإستخدام في مجال الأنترنت يتخذ مفهومين هما:

الإستخدام العام :وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام.

الإستخدام الخاص :وهو الإستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار معين مثل التجارة الإلكترونية، البيع و الشراء ، التعليم الأكاديمي ...الخ.

ونقصد بالإستخدام في هذه الدراسة التصفح بأنماطه و دوافعه ،أي الفعل الذي يربط الطلبة الجامعيين بموقع أنترنت المؤسسة الجامعية و تعاملهم و تفاعلهم معه ، من خلال مستوى وحجم الدخول ،الوقت المخصص لذلك، والفترات الزمنية والأماكن المفضلة لذلك.

- **الطلبة (الطلاب)**

إن الطلبة من وجهة النظر العلمية – التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات أو الألآف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما من إرتباطهم الطبقي و العائلي و " الطلاب ليسوا طبقة و لكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية و يصطدمون بالمجتمع القائم و لذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون" [9] و نقصد بالطلبة في هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا بجامعة المسيلة الذين يمثلون المرحلة العمرية من 22 سنة فما فوق.

- **مخرجات المعرفة العلمية**

تعتبر مخرجات المعرفة العلمية في المواقع الجامعية محورا أساسيا لعملية التعليم، حيث تستخدمها وتستفيد منها كافة أقسام الجامعة ،و توظيف هذه التقنيات الحديثة كان بهدف " تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم إعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية للتعلم والإستفادة منها ورفع مستوى قدرات الأساتذة في توظيفها في كافة الأنشطة التعليمية مع إيجاد البيئة المعلوماتية وتحسين العملية التعليمية بهدف تخريج جيل يحسن الاستفادة من تقنية المعلومات" .[10]

و نقصد بالمخرجات في دراستنا هي تلك العناصر التي تشتمل على منصات التعليم عن بعد Plateforme de cours التي يتمكن الأساتذة من خلالها بوضع المحاضرات والدروس والفروض وكل ما يتعلق بالعملية التدريسية والبحثية في هذه المنصة والطلبة بدورهم يتفاعلون مع الأساتذة عبرها والتعليم المتلفز و المؤتمرات المرئية ، و استخدام القوائم البريدية والإتصال عبر البريد الإلكتروني وقواعد البيانات المختلفة التي تحتوي على مجموعة هائلة من الدوريات و المجلات والرسائل الوطنية والأجنبية ، وكذا المنشورات المختلفة عبر المواقع الرسمية للمؤسسات الجامعية.

6- المداخل النظرية للدراسة

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه ،نعتقد أنه ومن الأنسب لنا أن نستند على نظرية محددة، الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبيا صفة العمق والشمول لدراستنا، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي ومن ثم توجيه مسارنا في العمل التطبيقي من خلال تحديد التساؤلات تحديدا واضحا إنطلاقا من التراكم المعرفي الحاصل، ونظرا إلى أن موضوعنا حول إستخدام الطلبة للمواقع أنترنت المؤسسة الجامعية فإننا رأينا أنه من الأنسب أن نستند على نظرية الإستخدامات والإشباعات والإستعانة بنظرية إلتماس (طلب) المعلومات أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولا وخدمة للموضوع.

- **نظرية الاستخدامات والإشباعات**

نظرية الإستخدامات والإشباعات " هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، وتنحصر رؤيتها للجماهير أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءا على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية"[11] .

فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام "وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال في إلى رؤيتها على أنه فعال في إنتقاء الأفراد لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام "[12]، فلم يعد السؤال المطروح : ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وما هي الإشباعات التي يحققها؟ وتنطوي هذه الأسئلة عن إنتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية فحسب، إلى السياق الإتصالي برمته، "فمنبع الإشباعات التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاته أو بالوضعية الإتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما" [13] ،حيث تستند نظرية الاستخدامات و الإشباعات على الطرق التي يختارها المستهلكون بنشاط لتلبية حاجياتهم الخاصة ، "فهذه النظرية لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر صناعة إعلامية على سلوكياتهم ولكنها ترى بأنهم مسئولون على اختياراتهم لأي إعلام يستخدمون وكيف يستخدمونه "[14] .

- **تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في دراسات استخدام المواقع الأكاديمية الرسمية على الأنترنيت:**

لقد أصبحت" نظرية الإستخدامات والإشباعات تستخدم بشكل واسع بإعتبارها الأكثر ملائمة لدراسة إستخدام الأنترنت"، وحسب رايس و وليمز Ric et Williams فإن الإعلام الجديد يعتبر "ساحة خصبة لإختبار العديد من النظريات والنماذج، ومنها نظرية الإستخدامات والإشباعات، وبالإضافة إلى رايس وليمز، مقالات ويليمز، ستورفر و قرانت بين 1994 و 1996 أشارت إلى مدى ملائمة نظرية الإستخدامات والإشباعات لبحوث الإعلام الجديد، ويقترح Rafaeli وNewhagen أن نظرية الإستخدامات والإشباعات ستكون صالحة للإستخدام خاصة في ظل تحولية الأنترنت"[15].

توقع روجيرو Ruggiero من خلال عدد من البحوث أن الأنترنت ستساهم في العديد من التحولات مم يؤدي إلى تغيرات عميقة في عادات مستخدمي وسائل الإعلام، ومع التحول السريع في هذه العادات والأدوار خاصة أنه كان مع روجير كل الحق في توقعاته، "حيث أن التفاعل الشخصي تحول من العالم الفيزيائي إلى كيان على الأنترنت نظرا لإزدياد شعبية المواقع الأكاديمية الرسمية وغيرها من مواقع التدوين وحسب Bonds-Raacke Raack فإن المواقع الأكاديمية الرسمية هي أماكن إفتراضية تلبي حاجات مجموعات محددة من الأشخاص وبالتالي خلق مجتمع كثيرون فيه غير قادرين على إيجاد حاجياتهم خارج بيئة الأنترنت " [16] فالعديد من مستخدمي المواقع الأكاديمية الرسمية يرون أنه من بين أهم الإشباعات المحققة هي الحصول على المعلومات المخصصة لهم ، وحسب بارك وآخرون فإن مستخدموا المواقع الأكاديمية الرسمية يلتمسون الحصول على معلومات الأحداث داخل الجامعة .

فمن مزايا هذا المدخل أنه يحقق لنا معرفة كيفية إستخدام الطلبة للأنترنت لإشباع إحتياجاتهم كما أنه يوضح دوافع التعرض وأنماطه ،كما أنه يوفر لنا مجالا رحبا لإختبار السلوك الإتصالي للطالب الجامعي. إن سرعة انتشار تكنولوجية الأنترنت كما وكيفا وجغرافيا ،وكذلك "طبيعتها التفاعلية جعلت الباحثين يتطرقون إلى دراسة هذه الوسيلة وتفاعلها مع مختلف الشرائح من خلال نظرية الإشباعات التي تنطلق من مسلمة أساسية وجوهرية وهي تفاعل الجمهور و إيجابيته مع وسائل الإعلام التي يستهلكها"[17] فالأنترنت تتطلب من مستخدميها تفاعلية أكثر مما تتطلبه وسائل الإعلام التقليدية ،فمستخدموا الأنترنت يستعملون الشبكة للبحث عن المعلومات أو تبادل الرسائل والدردشة والتواصل مع الآخرين.

- **نظرية طلب المعلومات**

تندرج هذه النظرية ضمن المقترب الإدراكي ،حيث أن هذا النموذج يركز على سلوك المرء في طلب المعلومات ،ويحاول أن يعرف العوامل التي تحدد ذلك السلوك ،ومن ثم فإن هذا النموذج يمثل إنتقالا من التركيز على القائم بالإتصال أو الرسالة ليركزعلى المتلقي للرسالة .

وتسعى هذه النظرية إلى إختبار فرضية مؤداها "أن التعرض الإنتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الحالية ،وقد اقترح " لويس دونهيو ورفاقه" نموذجا أسموه "نموذج التدفق لطلب المعلومات وتجنبها ومعالجتها "[18].

ويفترض هذا النموذج وجود منبهات تحدد موقفا أو مشكلة ،تستدعي طلب الإنسان للمعلومات وهذه المنبهات تصل إلى إنتباه الأفراد الذين يقارنوها بعناصر الصورة الواقعية لديهم أي مقارنتها بقيمهم ومعارفهم ورؤيتهم ،وذلك لتحقيق القدرة على التعامل مع المواقف ،ومع مستوى حاجاتهم و قدرتهم على الإستيعاب وأخيرا طريقة تعاملهم مع المعلومات ،وهناك عناصر أخرى للنموذج مثل العناصر المرتبطة بالمواقف التي تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل ضغط الوقت عليه ،ومدى توافر المعلومات عن

المشكلة ،وفيما يتعلق بنوع المعلومات التي يحصل عليها الأفراد أو يبحثون عنها فإن ذلك استعمال ماأسموه" بإستراتيجية البحث المجازف التي تتم بالإعتماد على مصدر للمعلومات أو عدة مصادر أساسية أو بالأخذ الأسلوب الأسهل والأكثر أمانا ،وهو جمع كل ما يستطيع المرء جمعه من معلومات ،و بعد ذلك يقوم المرء بتصنيف المعلومات التي حصل عليها.

وإختيارنا لهذه النظريات لم يكن تلقائي بل لإرتباطها المباشر بوسيلة الأنترنت وطالب خدماتها.

7- منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى **الدراسات الوصفية** descriptives study التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة و صفا دقيقا و شاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لإستخلاص النتائج و دلالات نصل منها إلى تعليمات بشأن الظاهرة المدروسة و بصفة عامة، فالبحث الوصفي " يهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق و المعلومات والملاحظات الخاصة بها، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها، هذا و قد لا تكتفي تلك البحوث بمجرد وصف الواقع و تشخيصه، و تهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث"[19].

إن الدراسات الوصفية ليست " مجرد جمع البيانات و الحقائق، و إنما هي تعنى بجمع الحقائق وإستخلاص دلالاتها طبقا لأهداف الدراسة ،ولا يأتي ذلك بغير تصنيف دقيق للبيانات ،و تناولها بالصورة التي تجعلها تفصح عن الاتجاهات الكامنة فيها"[20].

إن اختلاف المناهج في العلوم الإجتماعية يعود إلى طبيعة الظاهرة و طريقة التناول و طبيعة البيئة ، ولهذا فقد إعتمدنا في هذه الدراسة على **منهج المسح** الشائع الإستخدام في الدراسات الإتصالية و الإعلامية والذي يعتبر المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الاعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي ، حيث يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة ، والإجتماعية والنفسية وكذلك أنماط السلوك الإتصالي ، وتقديم قاعدة معرفية واحدة للبيانات الخاصة بهذا الجمهور يمكن إستخدامها في وصف تركيبه وبنائه ، وإختيار العديد من الفروض العلمية الخاصة بالعلاقة بين هذه المتغيرات"[21] .

إن منهج المسح يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج "يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها و عن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها وظروف الحصول عليها"[22] ، كما أن منهج المسح يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور و خصائصه و كذا احتياجاته في بحوث الإعلام.

وقد إعتمدنا على منهج المسح في مسح التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة و خاصة فيما يتعلق بالأنترنت، ومسح مدى استخدام الطلبة الجامعيين لمخرجات مواقع أنترنت المؤسسات الجامعية في إطار

مسح لفئة عمرية متاحة من طلبة جامعة المسيلة قوامها 100 مفردة ، وهذا ما جعل منهج المسح يعرف على أنه "عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة و في مكان معين و في الوقت الحاضر"[23] .

8- أدوات الدراسة:

أملت طبيعة الدراسة و المنهج المستخدم أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال:

- **الاستبيان :** والمتمثلة في (الإستمارة) * حيث تعتبر الإستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني و بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة ،و تعرف على أنها "أداة من أدوات البحث العلمي، معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، و يقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم " [24] ، أو هي "أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أوتسلم إلى الأشخاص الذين يتم إختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث"[25] ، و نعتمد عليها كأداة لجمع البيانات للأسباب التالية:

- إنها من الأدوات قليلة التكاليف.
- إن أسئلة الإستبيان غير قابلة للتغيير و التبديل و تجمع بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة في آن واحد، مما يتيح مجالا لعينة الدراسة للتعبير عن نفسها بحرية و وضوح .

و بهدف قياس إتجاهات الطلبة الجامعيين حول موضوعات سنحددها لاحقا نستخدم طريقة ليكرت " LKERT" لما أظهرته من ثبات و في هذه الطريقة لا يكتفي الباحث بالحصول على إجابة نعم أو لا بل يجمع عدد كبير من العناصر حول الموضوع مراد قياسه بشكل يسمح بأن تكون الإجابة على مقياس تقدير من 05 نقاط، علما بأن طريقة ليكرت تستخدم التقديرات بالإيجاب أو السلب.

و يسمى كذلك بالمقياس التجميعي Summated Scale و إرتبط هذا المقياس باسم "رانسيس ليكرت " وهو مجموعة من الفقرات و العبارات يتساوى فيها عدد الفقرات المحابية مع عدد الفقرات المعادية (الإيجابية و السلبية) التي تدور حول موضوع واحد يخضع للقياس، وتقدم هذه الفقرات (الإستمارة) إلى المبحوثين و يطلب منهم تحديد ما إذا كان كل منهم : [26]

موافق بشدة ..... موافق ..... محايد..... غير موافق ..... غير موافق مطلقا.

و يتعين على كل مبحوث أن يختار إستجابة واحدة فقط من بين هذه الإستجابات الخمس المحتملة ،وقد تستعمل هذه المقاييس منفردة من دراسة ما، أو مع إستمارات أو مع مقابلات ونستعمل في دراستنا هذه مقياس" ليكرت "إلى جانب إستمارة الإستبيان، وهذا لتحقيق التكامل في البحث.

* انظر الملحق رقم (1)

وتشتمل الإستمارة التي قمنا بتصميمها على خمسة محاور أساسية هي :

- **المحور الأول:** إهتمام الطالب الجامعي بما يقدمه الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة ،ويظم 6 أسئلة (10-5)
- **المحور الثاني:** أنماط استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة ويظم 6 أسئلة (16-11).
- **المحور الثالث:** دوافع إستخدام مخرجات الموقع الرسمي للجامعة في التحصيل العلمي للطالب الجامعي ويظم 6 أسئلة (17-22).
- **المحور الرابع :** إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة ويظم 8 أسئلة (23-30).
- **المحور الخامس:**مخرجات المعرفة العلمية المعوقات والمستقبل ويظم 5 أسئلة (31-35).

وقبل الإعداد النهائي للإستمارة تم إختبار صدقها، حيث قمنا بداية بتوزيع 10 إستمارات عينة إختيارية للوقوف على جوانب القصور والغموض فيها ،ثم عرضنا الإستمارة على عدد من الأساتذة ومختصين * لتحكيمها وإستنادا للآراء والملاحظات التي جمعناها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الإستمارة في شكلها النهائي.

أما إختبار ثبات الإستمارة فكان بإختيارنا لطريقة الإختبار وإعادة الإختبار حيث قمنا بتوزيع الإستمارة على عينة (10 مفردات) مختارة ومعروفة و بعد مرور فترة زمنية (7 أيام) أعدنا توزيع نفس الإستمارة على نفس العينة ، فاخترنا من كل محور سؤال على الشكل التالي :

المحور الأول : السؤال الثامن (8) قيمة معامل الثبات = 0.96 .

المحولا الثاني : السؤال الخامس عشر (15) قيمة معامل الثبات = 0.98 .

المحور الثالث : السؤال الحادي و العشرون (21) قيمة معامل الثبات = 0.97 .

المحور الرابع : السؤال السادس والعشرون (26) قيمة معامل الثبات = 0.92 .

المحور الخامس: السؤال الرابع والثلاثون (34) قيمة معامل الثبات = 0.89 .

تم تقدير قيمة الثبات بين الإختبارين بـ 0,94 ، أي أن نسبة ثبات الإستمارة عالية .

* حكمها كل من : عبد الرزاق غزال دكتور أستاذ محاضر بجامعة المسيلة ، بوقرة رضوان أستاذ في جامعة المسيلة ، بوبكر بوعزيز أستاذ بجامعة المسيلة ، اسعيداني سلامي أستاذ بجامعة المسيلة ، مرزاق فارس رئيس مركز الشبكات و أنظمة الاعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد .

لقد إعتمدنا في هذه الدراسة مقياس الدلالة الإحصائية كا^2 وذلك لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدامات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة ،كما إستعنا بمقياس بيرسون R لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدراسة و إستخدامات أفراد العينة ،و إختيارنا لمقياس بيرسون كونه أكثر دقة لأنه يتعامل مع البيانات بحد ذاتها (القيم) ،ولتوفير الجهد و الوقت إعتمدنا على البرنامج الإحصائي SPSS من أجل الحصول على نتائج دقيقة في تحليلنا للدراسة كميا وكيفيا ،حيث يقوم بالعمليات الإحصائية آليا .

9. حدود الدراسة

- **الحدود المكانية :** تمّثل جامعة المسيلة الحدود المكانية لهذه الدراسة، وقد تم إختيارها كون الدراسة متعلقة بموقع أنترنت جامعة المسيلة و الطلبة الذين يدرسون فيها قصد تسهيل عملية جمع البيانات .
- **الحدود الزمانية :** تمثل السنة الجامعية 2012-2013 الحدود الزمانية لدراستنا و بالتحديد من 2013/05/10 الى 2013/06/20 ،والّتي تم فيها تطبيق أداة بحثنا الرئيسية وهي إستمارة الإستبيان ،ولم يكن إختيارنا لهذه السنة راجع لإعتبارات معينة.
- **الحدود البشرية :** يمثل طلبة الدراسات العليا في جامعة المسيلة على إختلاف جنسهم وسنهم وتخصصاتهم و رتبهم العلمية الحدود البشرية لدراستنا ،وتكونت العينة من 100 مفردة أي بنسبة 10% من طلبة الدراسات العليا المستخدمون لموقع الجامعة و الذي يقدر عددهم بـ 998 أثناء فترة الدراسة.

9. مجتمع الدراسة و العينة

يعالج موضوع دراستنا مدى إستخدام مخرجات مواقع أنترنت المؤسسات الجامعية من طرف الطلبة الجامعين ، وهي دراسة ميدانية نعتمد فيها على منهج المسح الذي يستخدم أسلوب العينة إذ يتم إختيار أفراد من مجتمع البحث وتعميم نتائجها عليه ،وتعرف العينة على" أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم إختيارها بطريقة معينة ،وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[27] وسوف يتم إعتماد **العينة القصدية** و"التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيّدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة في إختيار عينه الدراسة"[28] المتمثلة في عينه من طلبة الدراسات العليا (مستوى ماستر2 وماجستر ودكتورا) في جامعة المسيلة المعطيات ممكن تتغير بعد عملية الإستبيان ،وستخضع عملية الإختيار الى :

- **متغير الجنس**: حيث تم إختيار الجنسين بين أفراد العينة ، و يمثل الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث تتكون من 55 مفردة بنسبة 55% ذكور و 45 مفردة بنسبة 45% إناث ، وهذا راجع لكون نسبة الذكور في مجتمع البحث الذي يشمل جامعة المسيلة أكبر من نسبة الإناث كما هو موضح في الرسم التكراري (الشكل 1).

الجدول رقم (1) الشكل (1): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

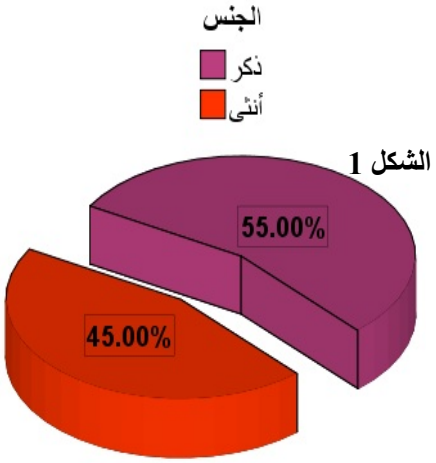

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	55	%55
	أنثى	45	%45
	المجموع	100	%100

- **متغير السن:** شملت عينة الدراسة فئة الطلبة والباحثين المحصورة أعمارهم من أقل من 25 سنة إلى أكثر من 40 سنة ،و يمثل الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث تتكون من 36 % من الطلبة أعمارهم أقل من 25 سنة ،و 33 % أفراد تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 30 سنة ، و 16 % من الطلبة تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 35 سنة ، و 8 % من الطلبة تتراوح أعمارهم بين 35 إلى 40 سنة و 7 % من الطلبة أعمارهم تفوق 40 ، وهي نتائج منطقية كون الأكثر الذين يلجون للموقع هم الذي تتراوح أعمارهم بين الأقل من 25 سنة و 30 سنة لأنهم يمثلون النسبة الأكبر من العينة ومجتمع البحث كما هو موضح في الرسم التكراري .

الجدول رقم (2) الشكل (2): يبين توزيع العينة حسب متغير السن

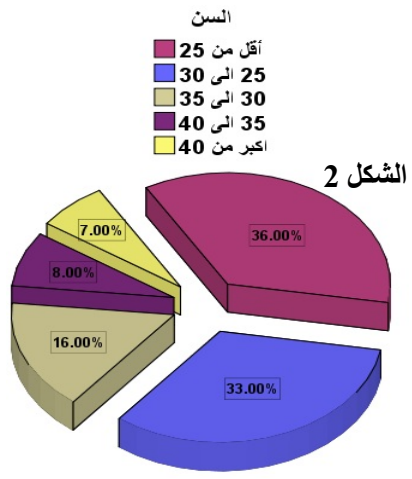

		التكرار	النسبة
السن	أقل من 25 سنة	36	% 36
	من 25 إلى 30	33	% 33
	من 30 إلى 35	16	% 16
	من 35 إلى 40	8	% 8
	أكثر من 40 سنة	7	% 7
	المجموع	100	% 100

- **متغير الشهادة :** تم اختيار طلبة الدراسات العليا التي تشتمل على طلبة الماجستير والماستر2 والدكتورا ، و يمثل الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة حيث تتكون من 16 % من الطلبة يزاولون دراسة الماجستير ، و 48 % من الطلبة يزاولون دراسة الماستر 2،و 36 % يدرسون الدكتورا وهذا راجع لكون أكثرية طلبة الدراسات العليا في جامعة المسيلة هم طلبة الماستر كما هو موضح في الرسم التكراري (الشكل 3).

الجدول رقم (3) الشكل (3): يبين توزيع العينة حسب متغير الشهادة

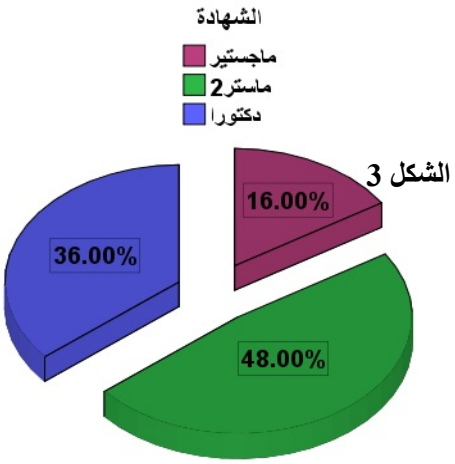

الشكل 3

		التكرار	النسبة
الشهادة	ماجستير	16	% 16
	ماستر2	48	% 48
	دكتوراه	36	% 36
	المجموع	100	% 100

- **متغير التخصص العلمي المنتسب إليه :** تم اختيار ثلاثة تخصصات تتمثل في ، تكنولوجيا ، إلكترو تقني ، كيمياء وفروعهم ،و يمثل الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص حيث تتكون من 30 % من الطلبة تخصص تكنولوجيا وفروعها ، و 34 % من الطلبة تخصص الكترو تقني وفروعه

و 36 % من الطلبة تخصص الكيمياء و فروعها كما هو موضح في الرسم التكراري (الشكل 4)

الجدول رقم (4) الشكل (4): يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص

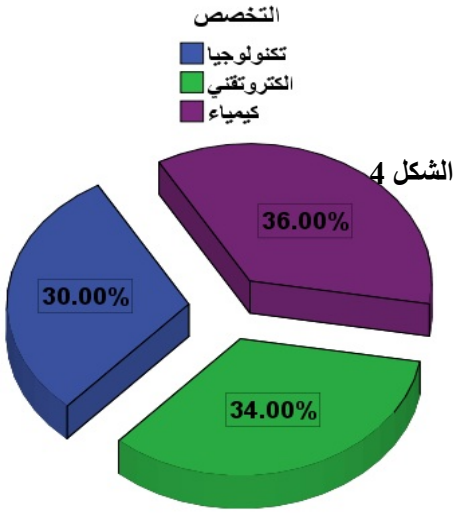

الشكل 4

		التكرار	النسبة
التخصص	تكنولوجيا	30	% 30
	الكترو تقني	34	% 34
	كيمياء	36	% 36
	المجموع	100	% 100

هوامش الجانب المنهجي

[1] هاشم شريف الغريفي **"أساسيات بناء مجتمع المعلومات العربي"** مجلة آداب البصرة ،العدد 46 ،جامعة بغداد ،العراق 2008، ص 331.

[2] Olivier Andrieu. **INTERNET**, guide de connexion. Eyrolles ,France , 1996, p 06.

[3] Ibid, p 07.

[4] محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، مصر، 2000 ، ص44.

[5] علي بن هادية بلحن بلبيش،الجيلاني بلحاج يحي ،**القاموس الجديد للطالب** ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ، 1991 ص 245.

[6] عبد الله عبد الرحمن، **دراسات في علم الاجتماع** ،ج 2 ،دار النهضة العربية ،لبنان ،2000 ،ص 25.

[7] الموسى عبد الله، المبارك أحمد ،**التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الرياض ،2005،ص113.

[8] عبد الحميد بلعباس **"إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الاليكترونية "** دارسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،قسم علم المكتبات والتوثيق ،جامعة المسيلة 2006/2005،ص7.

[9] سحر محمد وهبي ،**دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة 1996 ،ص238

[10] محمد مطهر **"استخدامات الأنترنت في التعليم"** من الموقع : http://ju5emamc.blogspot.com/2012/10/blog-post_3222.html (12/06/2013 21:10).

[11] محمد منير حجاب،**المعجم الإعلامي** ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2004 ،ص584 .

[12] حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،ط5 ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،2004 ص239.

[13] فريال مهنا ،**علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية** ،ط1 ،دار الفكر المعاصر،بيروت، 2002 ،ص155 .

[14] George Rodman , **mass media in a changing world,** McGraw –hill , New York , 2009 P55.

[15] Samuel Ebersole (2000) **"Uses and Gratifications of the Web among Students"**online : http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue1/ebersole.html (19/06/2013 21 :50).

[16] Augustin J. Gallion(2008) **"Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites A Review of Related Literature"** Indiana University, online **:** http://ipfw.academia.edu/AugustinGallion/Papers/1130381/Applying_the_Uses_and_Gratifications_Theory_to_Social_Networking_Sites_A_Review_of_Related_Literature (22/06/2013 21 :12).

[17] ميشيل مان ،**موسوعة العلوم الاجتماعية** ،ترجمة عادل مختار الهواري ،سعد عبد العزيز مصلوح ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،ص4 .

[18] صالح خليل أبو الأصبع،**الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ،ط1 ،دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع الأردن ،1995 ،ص75 .

[19] صالح محمد الفوال ،**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية** ،مكتبة غريب ، القاهرة ، 1982 ، ص35 .

[20] زيدان عبد الباقي ،**قواعد البحث العلمي** ،ط 1 ،1972 ،ص135 .

[21] محمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط2 ،عالم الكتاب ،للنشر والتوزيع ،مصر ،2004 ص159.

[22] محمد منير حجاب ،**مرجع سبق ذكره** ،ص541 .

[23] محمد زيدان عمر ،**البحث العلمي** ،**مناهجه وتقنياته** ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ،جدة ،السعودية 1983،ص117 .

[24] علي عويس خير الدين ،**دليل البحث العلمي** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1988 ،ص55 .

[25] احمد بدر ،**مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات** ، دار المريخ ، الرياض ، 1988 ،ص17 .

[26] محمد منير حجاب ،**مرجع سابق** ، 2004 ،ص526 .

[27] محمد عبيدات وآخرون ،**البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان الأردن 1998 ،ص 46 .

[28] أحمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام و الاتصال** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2005 ،ص 286.

الجانب النظري

الفصل الأول

طبيعة الأنترنت واستخداماتها

- طبيعة الأنترنت
- الخدمات التي تقدمها الأنترنت
- منظومة الأنترنت في الجزائر

تمهيد:

تُعتبر الأنترنت وسيلة الإتصال الأسرع نموّا في تاريخ البشرية، ففي حين إحتاج الراديو إلى 38 عاما للحصول على 50 مليون مستخدم لإستقبال برامجه، إحتاج التلفزيون إلى 13 عاما للوصول إلى العدد نفسه، أما شبكة الأنترنت فلم تحتج سوى إلى 5 أعوام للوصول إلى ذلك العدد، وأقلّ من 10 أعوام للوصول إلى 500 مليون مستخدم! ومما لا شكّ فيه أنّ الأنترنت أصبحت عاملا أساسيّا في حياة الكثير من المؤسسات والأفراد والحكومات، وأصبح الجيل الجديد من الأطفال يسمّى بالجيل الرقمي، نظرا لأنّه يتعرّض للأنترنت منذ بداية نموّه، نظرا لما تقدمه من خدمات كتوفير فرص التواصل بين مستخدميها وتوفر لهم خدمات عديدة تساعدهم في إشباع العديد من إحتياجاتهم كالحصول على المعلومات والأخبار.... وغيرها.

والجزائر اليوم تقدم خدمات الأنترنت بمستويات متفاوتة، وهي ما تزال تحتاج إلى المزيد من التطوير في خدماتها الإلكترونيّة، وتثقيف المؤسسات والأفراد بأهميّة الإستثمار فيها، وإستخدامها للتعليم والترفيه والبحث عن المعلومات والتواصل والتجارة، والكثير غيرها من المجالات المهمّة ، و هذا ما سنناقشه في هذا الفصل .

أولا : طبيعة الأنترنت

1 : نشأة الأنترنت

تعود نشأة الأنترنت إلى عام 1957 ، إثر غزو روسيا للفضاء ، "وبدء سباق التسلح النووي في عهد الحرب الباردة ، حيث أمرت الحكومة الأمريكية إحدى شركاتها الخاصة بدراسة هذه المسألة ومحاولة إيجاد الحل المناسب لها ،وتوصلت الدراسة إلى وجوب بناء شبكة لامركزية تعتمد مبدأ تحويل الرسائل إلى حزم (Paket) وهو مبدأ ينص على تقسيم الرسائل الإلكترونية إلى وحدات يمكن للمرسل إرسالها عبر مجموعة من العقد (Noeud) ،ثم تجمع هذه الحزم لدى المستقبل وتشكل الرسالة مع ضمان مواجهة كل أنواع الإعتداءات خاصة الموجهة لتدمير أجزاء من الشبكة نفسها "[1].

في سنة 1962 قامت وزارة الدفاع الأمريكية بتنفيذ المشروع عمليا، وأطلقت عليه إسم أربانت ARPANET (Advanced Research Projects Agency Net) حيث ربطت هذه الشبكة مجموعة من المراكز العسكرية عبر أربع عقد مكونة من أجهزة كمبيوتر عملاقة ، وفي عام 1972 ، تم إعداد أول برنامج لأول رسالة إلكترونية E-mail بواسطة الباحث راي تيم لينون Ray Tem Linonnon ،تلى بعد ذلك بسنة إنظمام جامعة لندن و المؤسسة الملكية للرادار بالنرويج إلى منظومة الأنترنت، وتخطت بذلك المحيط الأطلنطي.

في عام" 1980 ، إنقسمت الأربانت إلى شبكتين: شبكة عسكرية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وأخرى مدنية تابعة لوكالة العلوم الوطنية NSF وتطورت هذه الأخيرة تدريجيا لتصبح شبكة عالمية تسمى الأنترنت ، وإنتقلت سرعة الإتصال عبرها من 52 كيلو بيت في الثانية إلى 1544 كيلو بيت في الثانية"[2].

2- **تطور استخدام الانترنت :** إستمر تطور الأنترنت بسرعة حيث أوجدت الو.م.إ في عام 1983 بروتوكول إتصالي خاص بها يسمى IP/TCP وهذا ماسمح بتبادل الإتصال بين الشبكات المختلفة.

وفي "عام 1986 ، قامت وكالة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية بوضع ممر للإتصال الرئيسي للأنترنت ، والذي يسمح بإمرار 45 مليون بيت bit، تلا ذلك قيام وكالة الفضاء الأمريكية والوكالة الأمريكية للطاقة بالمساهمة في تقديم خدمات تبادل ونقل المعلومات عبر ممرين إضافيين أطلق عليهما NSINET وESNET "[3] ،وفي "عام 1988 ظهرت خدمة الحوار الكتابي المباشر IRC عرفت هذه الخدمة رواجا كبيرا في حرب الخليج، و بين 1991 و 1993 ظهرت خطوط إتصال جديدة بسرعة 63744 كيلوبايت في الثانية ، كما فتحت وكالة العلوم الوطنية الشبكة المدنية لمختلف المؤسسات والمنظمات ، كما تم أيضا إكتشاف بروتوكول HTTP وهو بروتوكول نقل النص المتشعب عبر صفحات الأنترنت، وأيضا HTML وهو لغة ترميز النص المترابط ،كما ظهرت أيضا خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية -الواب- WWW ومعه أول بحار Navigateur و المسمى موزاييك Mosaic وفي عام

1995 أصبحت الأنترنت ذات توجه تجاري ، وإمتدت خدماتها إلى المجتمعات العربية أيضا سواء على النطاق الشخصي أو المؤسساتي"[4].

يتضح مما سبق أن الأنترنت في بداية نشأتها كانت مهمتها الأساسية و التي صممت من أجلها ذات توجه تنظيمي عسكري ، لتنقسم في غضون أربع (4)سنوات إلى قسمين :الأول ذو توجه تنظيمي عسكري والثاني ذو توجه تنظيمي مدني إستفادت منه التنظيمات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية الحكومية بالدرجة الأولى إلى غاية 1995 ، أصبح التوجه التنظيمي السائد في الأنترنت توجه تجاري صرف يستفيد منه العالم بأسره.

3- المفاهيم العامة للأنترنت

إن ثورة التكنولوجيا الإليكترونية والإتصالية المعاصرة قد أحدثت تطورات هائلة في جميع المناحي وأحدثت قفزات سريعة في استخداماتها خاصة في مجال الكمبيوتر وبرمجياته ،وشبكة المعلومات العالمية أو ما يعرف بالأنترنت لما فيها من إبداعات جديدة وابتكارات دقيقة وإستخدامات متنوعة ومتعددة ،مما جعل من هذه الوسيلة تدخل في شتى ميادين العلوم والثقافة والاقتصاد والتجارة وغيرها ،فأضحت وسيلة إعلامية ووعاء ثقافي لنقل القيم والعادات والتقاليد وتغيير الإتجاهات ،وتعتبر تقنية دقيقة وسريعة للعمل الاقتصادي التجاري ،و لهذا فقد نقدم التعريف التقني لها ونحاول أن نركز على الجانب الإعلامي الاجتماعي التعليمي الذي يخدم الدراسة.

- **المفهوم التقني :**تعد الأنترنت واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية العامة، وهي عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها ،بحيث يتمكن مستخدموها من المشاركة في تبادل المعلومات والواقع أن الأنترنت تمثل أكبر شبكة حواسيب في العالم على الإطلاق، وهي شبكة مفتوحة لكل من يرغب بالاتصال بها ،" كما أن الأنترنت ليست مجرد مجموعة من المعلومات والحواسيب والأسلاك ،وإنما تحتوى الأنترنت أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل مثل المعدات والحواسيب والأسلاك والمعلومات والبرامج والمستخدمين أيضا"[5] .

وبإستطاعة مستخدم الأنترنت الإستفادة من مجموعة كبيرة جدا من الخدمات التي توفرها الأنترنت مثل "نظام الواب www الذي هو عبارة عن نظام برمجي يعمل على شبكة الأنترنت ويتكون من مجموعة كبيرة من النصوص الحية Hypertext المؤلفة من كم هائل من المستندات المتصلة والمتشعبة والبريد الإلكتروني E-mail وهو نظام لتبادل الرسائل والملفات بين الأشخاص ومجموعة من الأخبار والمسارد البريدية News groups and mailing lists "[6] وهي عبارة عن منتديات إليكترونية تعقد لتبادل المعلومات خول موضوع معين ،حيث يستطيع المستخدم إبداء رأيه الخاص عن موضوع معين بحيث يستطيع المستخدمون الآخرون للأنترنت قراءته والرد عليه وبروتوكول File transfer protocol /FTP نقل وتسفير المعلومات ،وهو" نظام يستخدم لنقل المعلومات من موقع لآخر والتخاطب Chat

حيث يمكن لمستخدمي هذا النظام التحدث بطريقة الكتابة فيما بينهم مباشرة" [7]،ونظام التلنات Telnet الذي يمكن المستخدم من الإتصال بجهاز حاسوب موجود في مكان ما على شبكة الأنترنت ،ويرى الباحث محمد لعقاب "أن الشبكة بالمعنى الإلكتروني هي مجموعة من وسائل الإعلام الآلي المرتبطة فيما بينها "[8] كما يعرفها Benot Aubect بأنها" تجميع لشبكات متصلة فيما بينها لتشكل بذلك شبكة عالمية أكبر"[9].

إذا الأنترنت هي مزيج من عدد كبير من الشبكات الفرعية التي تعمل بنظام مفتوح يسمح بالإتصال بين مجموعة هائلة من الحواسيب وفق لغة مشتركة واحدة تسمح بخلق نوع من التفاعل عن طريق تبادل المعلومات بسرعة عالية وبطريقة مرنة ولامركزية ، ولقد وجد الحل لبناء شبكة عالمية من مجموعة شبكات محلية غير متجانسة وهو ما يسمى تشبيك الشبكات Internetworking في فكرتين أساسيتين :[10]

أولأهما إبتدال الرزم Packet Switching حيث تجزأ البيانات إلى رزم يمكن إرسالها عبر مسارات مستقلة حسب الحاجة ،ثم تجميعها في نقطة الوصول ،وكان هذا الأسلوب تحولا عن الطريقة التقليدية المتبعة في شبكات الهاتف ،و هي تخصيص دارة ثابتة لكل توصيلة مطلوبة .

أما الفكرة الثانية فكانت مبدأ التشبيك باستعمال مبدأ طرف إلى طرف end-to-end حيث يحدد أداء الشبكة ما يوصل بها وليس بنيتها الداخلية ،وهو مفهوم يضمنه بروتوكول الأنترنت Internet(IP) Protocol تم توسعت الأنترنت تدريجيا فصار بإمكانها أن تتعامل مع تطبيقات مختلفة ،إبتداء من النفاذ إلى الحواسيب عن بعد ،إلى التجارة الإلكترونية إلى الفيديو التآثري ،كما أن الشبكة شكلت هيكلا إجتماعيا يمكن للباحثين من المساهمة في تطويرها ،وكذا تطوير معارفهم حيث يجد كل واحد منهم نفسه فيها وتنطلق حرية استخدام الأنترنت من مجانيتها ومجانية الوصول إلى كثير من المعلومات ، كما أن إستخدام الشبكة يسهل فردانية المستخدمين وذلك من خلال مجانية الشبكة في خد ذاتها ،ومجانية بروتوكولات الإتصال واستقلاليتها مقارنة بالوسائل الإتصالية الأخرى، وهذا ما جعلها تجلب العديد من المساهمين والمهتمين والمستخدمين ،ومن هنا بالذات تأتي الأهمية من تقديم المفهوم السوسيو - إعلامي للأنترنت.

- **مفهوم السوسيو-إعلامي للانترنت:** هناك إجماع بين الباحثين على أن تكنولوجيا الإتصال الجديدة وعلى رأسها شبكه الأنترنت ستفتح عصرا جديدا من عصور الإتصال بين البشر ،حيث يتاح لكل من يستطيع النفاذ إلى الشبكة العنكبوتية Web ، كما يطلق عليها بحكم تداخل الخطوط وتعقد الطرق وتعدد المسالك ،أن يتصل بغيره من البشر مهما تعددت أجناسهم وتنوعت ثقافاتهم.

وهذا ما جعل من الشبكة نافذة على العالم يستطيع كل فرد الإبحار Navigation بين مختلف المواقع Sites وخاصة أن تكنولوجيا الأنترنت بسيطة ولا تتطلب جهدا كبيرا خاصة عند الطلبة ،فالأنترنت إذا "ليست مجرد أنبوب لنقل المعطيات الإلكترونية ،بل هي وسيلة إتصال تصاعدية أفقية، عرائضية في قطيعة مع النمط القديم الخطي والعمودي للإتصال السياسي والثقافي فالنمط الإتصالي المستحدث يتحرر جزئيا من الممر الإجباري الذي تمثله وسائل الاتصال الجماهيرية للعبور إلى الفضاء الاجتماعي ،فالشبكة

فتحت ثغرة في الفضاء الاجتماعي ولن تسد هذه الثغرة بل بالعكس أنه شكل جديد من الاتصال وطريقة جديدة لممارسة الاتصال"[11]، وأنها "الشبكة المتحررة من كل العوائق والقوانين والشروط اللغوية وإنها مجانية وتدافع في المطلق على حرية التعبير ،حتى الإتصال يتم بأسماء مستعارة إذا شئنا "[12]، وبهذا فالأنترنت" تفتح مساحات إتصال واسعة كانت غير متاحة من قبل والأكثر من ذلك وضعت حدا نهائيا لتاريخ المرسل في الإعلام، وحتى لا يفرض فريق ما ثقافته وإعلامه في وقت معين ،وهكذا ينتهي تاريخ الازدواجية بين الإنتاج والاستهلاك ،و يمكّن كل فرد من تأسيس بنك معلومات خاص به بطريقته ووفقا لمزاجه وأوقاته ومراميه"[13] وعلى الرغم من ذلك هناك من يرى بأنها نوع من الغزو الثقافي واللغوي الذي يهدف إلى خلق مجتمعات إستهلاكية تتأثر نفسيا واجتماعيا بمضامينها.

ولقد أعطت شبكة الأنترنت بعدا آخر للإتصال ،إذ نجد أن من أكبر مزاياها قدرتها على تحطيم الحواجز الفيزيقية ،وكذا القضاء على الأحكام الاجتماعية المسبقة ،فأصبح الاتصال من خلالها يتم عن طريق الذهن "حيث غالبا ما يعتبر مستعملو الكمبيوتر جهاز الكمبيوتر بأنه امتداد لعقولهم وشخصيتهم ،وفي الفضاء الإليكتروني يعكسون ويعبرون عن أذواقهم واتجاهاتهم واهتماماتهم ،وبمفردات التحليل النفسي نقول أن أجهزة الكمبيوتر والفضاء الإليكتروني الواسع أصبحت نمطا من الفضاء الانتقالي يمتد فيه عالم الفرد ونفسيته حيث تلتقي فيه نفس بأخرى منفصلة عنها"[14].

ثانيا : الخدمات التي تقدمها الأنترنت

1- **الخدمات المعرفية البحثية**: ونجد منها

➢ **الدوريات والمجلات الإلكترونية**: هي" القناة الرئيسية للإتصال العلمي الرسمي وتتمثل في تلك المطبوعات الدورية المتخصصة المتاحة بنصوصها الكاملة في شكل إلكتروني على منظومة الأنترنت أو متاحة بشكل آخر خارج منظومة الأنترنت كأن تكون مطبوعة ورقيا أو مسجلة على أسطوانات"[15] هناك عدد من الميزات والفوائد المهمة في إستخدام الشكل الإلكتروني للدوريات ،سواء كان ذلك على مستوى المكتبات ومراكز البحوث والوثائق ،أو على مستوى الباحثين والمستخدمين أنفسهم، ويمكن إيجازها في الآتي : [16]

•الإقتصاد الكبير في أماكن الحفظ والتخزين، وخاصة فيما يتعلق بالأعداد المتراكمة مع تناقص القيمة البحثية لها بسبب التقادم.

•التخلص من مشكلة فقدان أعداد محدودة من بعض الدوريات، وتمزق البعض من صفحاتها وكذلك التخلص من مشكلة تتبع الدوريات وتأخر وصول الأعداد في الوقت المناسب.

•الإقتصاد في النفقات ، مثل نفقات التجليد والصيانة والترميم، والأعداد السابقة والتجهيزات المطلوبة لذلك.

•الوصول إلى عدد كبير من عناوين الدوريات ،أكثر بكثير مما تستطيع أن توفره مكتبة واحدة، دون التفكير في مشكلة السيطرة عليها أوتخزينها.

•الإتاحة المباشرة والمستمرة على مدار الساعة ،وبغض النظر عن المكان والتواجد الموقعي ولعدة مستفيدين في وقت واحد، بشكل سريع ومناسب.

•التغيير في طرق وأساليب القراءة و المطالعة ،بدلا من تتبع قائمة المحتويات ،بالإمكان الوصول إلى المقالات والمعلومات المتوفرة فيها بطرق أسهل وأفضل مثل الكلمات المفتاحية ، إضافة إلى المرونة العالية وسهولة التصفح والتنقل بين مقالات الدوريات وصفحاتها المختلفة.

•الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات لزيادة فاعلية آليات وإستراتيجيات وقوة محركات البحث.

•الشكل الإلكتروني لدوريات معينة قد يكون الشكل الوحيد المتوفر للمستفيد.

•السرعة الكبيرة في ظهور مقالات منفردة حال قبولها للنشر عبر منظومة الأنترنت ،قبل ظهور المجلة نفسها.

➢ **الكتب والمراجع الإلكترونية:** الكتب الإلكترونية هي" تلك الكتب التي يمكن التعامل معها بأي من الوسائط الإلكترونية، وسواء أكان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو عن طريق منظومات المعلوماتية على إختلاف مستوياتها ،ومن أبرز نماذج الكتب الإلكترونية على منظومة الأنترنت الأعمال الكاملة لوليام شكسبير ،أما المراجع الإلكترونية فهي تقوم بدور المفاتيح إلى عالم المعلومات الأخرى ومصادرها، سواء أكان ذلك على شكل معلومات مركزة في الموسوعات أو مفردات لغوية شارحة في معاجم المصطلحات أو بيانات إحصائية في كتب الحقائق ومن نماذجها الموسوعة البريطانية"[17] يقدر المختصون نسبة نشر هذه الكتب والمراجع والتي هي في تزايد مستمر وكبير عام بعد عام 290 % سنويا، ويتوقعون أنه سيتم في المستقبل نسخ نصوص ملايين الكتب والمراجع هنا يفرض سؤال نفسه: هل سيلغي الكتاب الإلكتروني الكتاب التقليدي؟ وللإجابة على هذا السؤال يذهب **طارق محمود** عباس إلى أن "مزاحمة الكتاب الإلكتروني للكتاب المطبوع التقليدي غير موجودة على الأقل حاليا، وربما لن تحصل قريبا لسبب بسيط وهو أن الكتاب الإلكتروني لايزال في بداياته حتى في أكثر الدول تقدما ،وليس من السهل إنتقال القارئ إلى تبني عادات قراءة جديدة كنمط سلوكي جديد خاصة إذا إحتاج الأمر إلى جهاز كمبيوتر ومعدات أخرى ،بالإضافة إلى أن الكتاب الإلكتروني لا يسمح بمرونة التصفح سواء من حيث الزمان والمكان ولاتزال تعترضه معوقات فنية من حيث الصيانة والتحديث للجهاز والتبادل والإعارة والنسخ والحفظ بالنسبة للمحتوى"[18].

وعلى كل يبقى الإختيار في يد القارئ ،فهناك من يُفضل قراءة الكتاب المطبوع لما يملكه من مرونة في الوقت والمكان، فالقارئ متى شاء يمكنه فتح كتاب ومطالعته في أي مكان وفي أي وقت، غير أن الكتاب الإلكتروني يفرض على القارئ إمتلاك جهاز كمبيوتر شخصي إذا أراد أن يتحكم في الوقت والمكان.

➢ **قواعد البيانات وفهارس المكتبات :** لعل أول ما يحتاجه الباحث في بدأ عمله هو معرفة المراجع المتوفرة عن موضوع بحثه ويستطيع الحصول على ذلك بعدة طرق ،لعل أهمها هو من خلال تنقيبه في فهارس المكتبات ، بما فيها من كتب مرجعية ودوريات وموسوعات والتي قد تضمها قوائم قواعد المعلومات ،هذا وتحتوي منظومة الأنترنت على الآلاف من قواعد البيانات البيبليوغرافية في مختلف حقول المعرفة ، وقد تم وضع هذه القواعد بواسطة مؤسسات تعليمية من مختلف دول العالم ،فعلى سبيل المثال" قامت المؤسسة الجامعية البريطانية باث Bath بوضع قاعدة معلومات أسمتها بيدسBids وهي إختصار لكلمات Bath Information and Data Services وتضم هذه القاعدة البيانية أسماء البحوث المنشورة في الفروع العلمية الإنسانية ،الإجتماعية والفنية منذ 1891 وحتى الآن، في 1991 شملت هذه القاعدة ملخصات للبحوث المنشورة ،وفي تطوير آخر لهذه القاعدة تم في عام 1996 إضافة البحوث كاملة "[19].

كما قامت مصر أيضا بإنجاز شبكة المكتبات المصرية ،حيث تشمل معلومات بيبليوغرافية عن فهارس المكتبات المحوسبة في مصر ،وأن العديد من هذه المكتبات المحوسبة فهارسها متاحة للإسترجاع وعددها 154 مكتبة محوسبة.

➢ **تقارير البحوث والرسائل الجامعية:** يتم نشر كم كبير من البحوث التطبيقية للمرة الأولى في شكل تقارير ،والتي يمكن تعريفها بأنها "تشتمل على نتائج البحث في موضوع معين أو إستعراض مراحل التقدم فيه، أما الرسائل الجامعية فيمكن تعريفها بأنها بحث علمي أصيل غير مسبوق يتم إعداده للحصول على درجة جامعية عليا الماجستير والدكتوراه، وهناك مواقع تنشر مثل هذه التقارير و الرسائل"[20] مثال ذلك موقع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني في الجزائر،والذي يقوم بنشر عناوين وأصحاب الرسائل الجامعية لمرحلة مابعد التدرج المنجزة و التي في طور الإنجاز.

➢ **المواقع التعليمية:** المواقع التعليمية هي "مواقع أنجزت بهدف تعليم أو نشر معلومات عن شيء محدد أو أشياء مختلفة ،تنبع أهميتها في إمكانية إستخدامها في تصفح ونشر المقررات التعليمية ،ولذلك دور رئيسي في إذكاء مفهوم التعليم عن بعد ،التعليم مدى الحياة والتعليم الإلكتروني والإستفادة منها في توصيل المواد التعليمية المختلفة إلى الطلاب في أماكن تواجدهم ، فيتعلمونها في الأوقات التي تناسبهم وبالقدر الذي يكفيهم وبالطرق التي يفضلونها وتحت إشراف من يفضلون ، وبالمواقع التي يفضلونها حيث إزداد الإهتمام من قبل المؤسسات التعليمية بمختلف أشكالها بمنظومة الأنترنت وإستخدامها لنشر مواد تعليمية في جميع المقررات الدراسية ،وهذا لايقتصر على مرحلة تعليمية محددة ولا على مادة دراسية معينة"[21]

2- الخدمات الإتصالية:

➢ **البريد الإلكتروني E-mail :** خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات إنتشارا عبر منظومة الأنترنت العالمية ،تؤدي مهام مهنية بحثية ،وظيفية وشخصية مختلفة، من شرائح إجتماعية

ومهنية متباينة ،حيث كان التوجه التنظيمي السائد لمنظومة الأنترنت هو" تحويل فكرة الإتصال بالبريد الورقي التقليدي إلى إتصال بريدي إلكتروني وذلك بنفس الطريقة اليدوية التي تتم بها عملية إرسال البريد الورقي وذلك على الحاسبات الآلية وشبكات الربط بوجود برامج خاصة مثل برنامج MSmail و MS.Exchang"[22] ،فبعد أن كان عناء إرسال الرسائل ووصولها من أكثر الأشياء المقلقة، فإن إرسالها الآن عبر الأنترنت لا يتعدى أن يكون نقرة على أيقونة خاصة على شاشة الحاسوب الآلي لتصل إلى الجهة المراد إرسال الرسالة إليها في ثواني معدودة إذا كان الطريق خاليا من الرسائل ،وقد تصل بعد عدة ساعات إذا كان الطريق الذي ستسلكه الرسالة مزدحما أو مقطوعا،وهنا تبعث الرسالة عن طريق سبل أخرى أو تنتظر في صندوق البريد الإلكتروني حتى يعاد إرسالها مرة أخرى لحين فك الإشتباك بين الخطوط المزدحمة أو لحين إصلاحها.

"يشبه نظام البريد الإلكتروني نظام البريد التقليدي في إستخدام صناديق البريد ، فهي تجسيد إلكتروني مجازي للبريد التقليدي ،فالرسائل في البريد هي وثائق إلكترونية مشفرة ،مثل تلك التي تُحرر بواسطة معالجات الكلمات وليست حبرا على ورق كما في البريد التقليدي ،ويتم إرسال مثل هذه الرسائل على شكل نبضات كهربائية عبر أجهزة المودم والأسلاك ،وليس ضمن مظاريف مختومة مُزينة بطوابع بريدية وتستقر مثل هذه الرسائل في مساحة محدودة من القرص الصلب لجهاز الحاسوب المورد في الطرف المستقبل وليس في صندوق خشبي في دائرة البريد المحلية"[23] ، غير أن الإختلاف الأكثر أهمية بينهما هو إمكانية إرسال نفس الرسالة الإلكترونية إلى عدد كبير من الأشخاص بنظام كاربون كوبي Carbon Copy أو يُعيد إرسال الرسالة إلى شخص آخر يحتفظ بها إلى حين إرسالها أوتوماتيكيا في توقيت آخر يُحدده المرسل مسبقا.

➢ **المؤتمرات المرئية عن بعد Conférence Virtuelle :** المؤتمرات المرئية عن بعد أو كما يُطلق عليها أيضا المؤتمرات الشبكية ،أو المؤتمرات الإفتراضية "عبارة عن إتصال حي بالصوت والصورة المتحركة والثابتة والبيانات بين مواقع عديدة على شبكات مختلفة حتى تتصل مجموعة من الأماكن ومراكز الشبكات ببعضها البعض بدلا من إتصال بين مركزين"[24] ، تعود فكرة المؤتمرات المرئية عن بعد في الأصل إلى الهاتف المصور ، الذي إبتكرته شركة الهواتف الأمريكية منذ عشرين سنة ،وهو "عبارة عن جهاز ينقل صوت وصورة من يتحدثون من خلاله في نفس الوقت ،وبرغم نجاح هذا الجهاز في نقل الصوت والصورة إلا أنه لم يُسوق على نطاق تجاري لأن التكنولوجيا التي كانت متاحة آنذاك لم تكن تسمح بإنشاء منظومة عالمية تربط هذا النوع من الأجهزة معا بحيث يمكن للجميع الإستفادة منها"[25].

إن مجرد ظهور هذا الإبتكار في حد ذاته جعل العلماء والباحثين يفكرون في كيفية نقل الصوت وسائر البيانات الأخرى معا وفي اللحظة نفسها، ففي النصف الثاني من عقد السبعينات وفرت الأقمار الصناعية وسيلة أخرى متقدمة لعقد المؤتمرات المرئية عن بعد في الوقت الحقيقي ،وبالرغم من وجود هذه الأقمار

الصناعية في مدارات ثابتة حول الأرض منذ الأيام الأولى لإطلاق سفن الفضاء في أواخر الخمسينات وبداية الستينات ،إلا أنه كان من المستحيل شيوع إستعمال أجهزة الإرسال والإستقبال في إجراء الإتصالات عبر الأقمار الصناعية وذلك بسبب تكلفتها العالية.

ومع إطلاق الكثير من الأقمار الصناعية للإتصالات في أواخر السبعينات والثمانينات أصبح من الممكن سهولة تأجير قنوات الإتصال عبرها ،وعقد المؤتمرات المرئية عن بعد وأصبح ذلك لا يختلف كثيرا عن إعداد دائرة هواتف مغلقة مزودة بآلات تصوير فيديو خاصة يرى من خلالها المشاركون كل منهم الآخر وما يزال عقد المؤتمرات المرئية عن بعد يكلف مبالغ طائلة ،رغم إستخدام الخطوط الهاتفية السريعة أوكوابل الألياف الضوئية بدلا من الأقمار الصناعية.

تحتاج عملية عقد المؤتمرات المرئية عن بعد إلى توافر بعض الأدوات و البرامج أهمها:[26] لوحة إلتقاط بيانات الفيديو فهي تنقل صور الفيديو إلى جهاز الكمبيوتر وتحولها إلى بيانات رقمية في الوقت نفسه بالإضافة إلى آلة تصوير فيديو رقمية بحيث تتوافر فيها بعض المزايا مثل إمكانية تثبيتها بسهولة فوق جهاز الكمبيوتر وسهولة التحكم في سرعة إبتعاد الصورة وإقترابها ،كما يجب توفر بطاقة صوت وبرامج الصوفت وار Software.

3- **الشبكة العنكبوتية العالمية– الواب World Wide Web .**

يمكن تعريف هذه الشبكة بأنها" مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتواصلة عن طريق منظومة الأنترنت وتعرض معلومات منوعة متبعة وتستخدم من أجل ذلك بروتوكول خاص بها وهو بروتوكول نقل النص المتشعب عبر صفحات منظومة الأنترنت Hyper Text Transfert Protocol- HTTP ويقضي هذا البروتوكول بكتابة النصوص الموجودة على هذه الأجهزة بلغة النص المترابط HTML (Hyper Text Markup Language) والذي يسمح بالإنتقال بين النصوص المترابطة من خلال شبكة الواب"[27].

يعود تاريخ إنشاء هذه الشبكة "عام 1989 ، حيث قام باحث فيزيائي بريطاني إختصاصي في حقل الإتصالات يدعى تيم برنرزلي Tim Berners Lee وهو عامل في المختبر الأوروبي للأبحاث النووية CERN (Centre Européen de RECHERCHE Nucléaire) في جنيف بسويسرا ،بوضع المفاهيم الأساسية التي قامت عليها شبكة الواب العالمية WWW اذ بدأت الفكرة بإقتراح تصميم نظام معلومات ،يُتيح للباحثين التشارك في النتائج التي يتم التوصل إليها بالسرعة القصوى عن طريق توفير روابط Liens تُتيح لهم الوصول إلى الوثائق الموجودة على الأنترنت وشكل ذلك الإقتراح النواة التي قامت عليها الشبكة العنكبوتية العالمية ،وقد إستخدمت هذه الشبكة للمرة الأولى عام 1990 على نطاق مخبري ،ثم أتاح مخبر CERN إستخدامها لعامة الناس عام 1992 ، إلا أنها بقيت تُطور في المخابر حيث تمكن أحد المبرمجين من جامعة إلينواز Illinois ويدعى مارك أندرسون Mark Andeerssen

عام 1993 بالتعاون مع إحدى الشركات من تطوير أول بحار Navigateur سهل الإستخدام يعرض محتويات الواب *www* بشكل رسمي وقد أطلق عليه إسم موزاييك Mosaic عام من ذلك طرحت شركة ناتسكايب Netscape communication corporation التي أسسها أندرسون أول بحار تجاري حمل إسم نات سكايب نافيغاتور Netscape Navigateur وتغيرت منذ ذلك الوقت نوعية محتويات الواب نحو الأفضل ،ولم يعد إستخدامها قاصرا على الباحثين وخبراء الكمبيوتر بل أصبحت الخدمة الأكثر شعبية والأوسع إنتشارا في عالم الأنترنت"[28].

يتضح مما سبق ما تمتاز به الشبكة العنكبوتية العالمية *www* عن سواها من سهولة فائقة في إدخال المعلومات إليها أو الحصول منها على المعلومات المطلوبة ،وكذلك سهولة الدخول إليها أصلا أو الخروج المؤقت منها والتجوال من خلالها إلى مواقع أخرى عديدة ومختلفة ولا نهائية على منظومة الأنترنت.

لقد أصبحت الأنترنت المصدر الأول للمعلومات بسبب غزارتها ونموها المتزايد بصورة سريعة حيث تشير بعض التقديرات إلى وجود مئات الملايين من الصفحات والتي تحتوي على المليارات من الأحرف والكلمات ،بالإضافة إلى الصور والموسيقى ولقطات الفيديو والبرامج والألعاب...وغيرها مما صعب الأمر على المستخدم في عملية البحث في أعماقها وإيجاد المعلومات التي يريدها بسهولة، ومن أجل ذلك توفر الشبكة العنكبوتية العالمية -الواب- الآن العديد من أدوات ومحركات البحث التي يمكن من خلالها العثور على المعلومات التي تُهم المستخدم.

➢ **محركات البحث**: هي المواقع الخاصة بالبحث والتنقل بين صفحات الشبكة العنكبوتية، وتنقسم إلى فئتين: الفئة الأولى تُعرف بإسم محركات البحث العامة ،أما الفئة الثانية فتعرف بإسم محركات البحث الخاصة ،" وتسمح معظم محركات البحث العامة بوضع العبارة المؤلفة من أكثر من كلمة ضمن علامتي إقتباس للبحث عن الموضوعات التي تتضمن تلك العبارة وبتسلسل الكلمات ذاته الذي أدخله الباحث ،كما تسمح معظمها بإستخدام علامتي الجمع + و الطرح - قبل كلمات العبارة ، حيث تشير علامة الجمع الواردة قبل كلمة ما إلى ضرورة ورود تلك الكلمة ضمن الموضوع الذي يجري البحث عنه، في حين تشير علامة الطرح إلى العكس"[29] وفر معظم محركات البحث العامة دليلا بالموضوعات مرتبا على شكل شجرة ،تبدأ بالجذر الذي يضم موضوعات أساسية مثل: التعليم ،الأعمال ،الإقتصاد،... وغيرها، ثم تتفرع الموضوعات وتظل تضيق إلى أن تنتهي بموضوعات محددة تتضمن ما يبحث عنه المستخدم ، أما محركات البحث الخاصة فهي عبارة عن المواقع كبيرة الحجم التي يعتبر الواحد منها بمثابة شبكة معلومات متكاملة توفر قواعد بيانات واسعة تضم أخبار أو برامج أو ألعاب وتمثل أحيانا خيارا أفضل وأسهل للبحث، وبالرغم من ظهور محركات بحث كثيرة إلا أنها تتشابه فيما بينها من حيث أسلوب التعامل معها وأسلوب البحث فيها ،حيث أنها جميعا تهدف إلى البحث عن المعلومة.

ثالثا: منظومة الأنترنت في الجزائر

في عام 1993 أصبح مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST كمركز بحث وطني عمومي أول موَرد لخدمات الأنترنت في الجزائر، حيث تم " ربط الإتصال بالأنترنت في شهر مارس 1994 عن طريق نفس المركز بخط هاتفي مخصص يربط الجزائر بإيطاليا ،تقدر طاقته آنذاك بـ 96000 بود ،وذلك في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو UNESCO يقضي هذا المشروع بإقامة منظومة معلوماتية في إفريقيا تكون فيها الجزائر عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني هي النقطة المحورية لمنظومة الأنترنت على مستوى شمال إفريقيا"[30].

1- نشأة مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST :[31]

أنشأ مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني CERIST في عام 1985 بموجب المرسوم رقم 85-56 بتاريخ 16 مارس 1985.

وكان هذا المركز تحت إشراف رئيس الوزراء والمهمة الرئيسية تتمثل في تنفيذ أي بحث يخص الجانب الإعلامي والتقني وتنفيذ وتطوير نظام المعلوماتية والتقنية في الجزائر .

وبعد ذلك أصبح مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST تابعا للجنة العليا للبحوث وفق المرسوم رقم 86-73 من 8 أبريل 1986.

وفي 2003 أصبح مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني CERIST مستقل خاص بالأبحاث العلمية والتكنولوجية وذو طابع مشترك بين القطاعات لكن يبقى تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 ديسمبر 2003.

ينقسم مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني CERIST إلى الأقسام الإدارية والفنية وأقسام بحثية ،ويقع مقرها الرئيسي في الجزائر العاصمة، وللمركز مواقع ومكاتب إقليمية موزعة جغرافيا على عدة ولايات في الشرق والغرب والجنوب.

2- مهام مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST :[32]

المركز هو المسؤول عن تنفيذ برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال المعلومات العلمية والتقنية. على هذا النحو، فهي مسؤولة عن:

- إجراء أي بحث يخص إنشاء وتنفيذ وتطوير نظام المعلومات العلمية والتقنية الوطنية.
- تعزيز البحوث في مجالات العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمشاركة في تنميتها .

- المساهمة في تنسيق وتنفيذ برامج المعلومات العلمية والتقنية الوطنية في إطار منسق وبالتعاون مع القطاعات ذات الصلة .
- المساهمة في بناء وتعزيز مجتمع المعلومات من خلال إنشاء وتطوير شبكة المعلومات في القطاعات المختلفة بما في ذلك الشبكات الأكاديمية والبحثية .
- أنها تعمل على التوصيل مع شبكات مماثلة في الخارج، فضلا عن التنمية على نطاق واسع في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أنشطة التعليم العالي و البحث العلمي .
- المشاركة في تحديث النظام الوطني والتوثيق الجامعي من قبل المركز بما في ذلك المكتبات الافتراضية .
- جمع المعلومات اللازمة لإنشاء قواعد بيانات وطنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا ونشرها.
- تشجيع البحوث في مجال أمن المعلومات والشبكات.

3- تطوير منظومة الأنترنت في الجزائر

في "عام 1995 إنتشر إستعمال الأنترنت رغم العدد المحدود للمستعملين، حيث تم التعاون مع مصالح البريد والمواصلات حيث الربط تدعم في سنة 1996 بخط مخصص بسرعة 64000 بود وآخر بسرعة 256000 بود في شهر ديسمبر 1997 "[33].

يمر الخط الأول بنقطة ربط بمدينة بيز Pise بإيطاليا ،أما الخط الثاني فيمر بمدينة باريس Paris بفرنسا ومنذ أن تحقق هذا الربط فإن مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني كان ولايزال يبذل مجهودات معتبرة من أجل تعميم و نشر إستعمال منظومة الأنترنت في الأوساط العلمية و المهنية عامة.

وفي عام 1998 تم ربط الإتصال بالأنترنت عن طريق القمر الصناعي بطاقة 2,5 ميغابيت في الثانية وتمت مضاعفة هذه الطاقة إلى 5 ميغابيت في الثانية في شهر جانفي من عام 2000 .

في نفس العام تقرر إدخال العملاء الخواص من خلال "القرار التنفيذي رقم 98-257 الصادر في 25 أوت 1998 ،وبعد عام تم الإعلان الفعلي لإستغلال الأنترنت من طرف المتنافسين الخواص الذين وصل عددهم في شهر مارس من عام 2000 إلى 18 مورد خدمة ،وفي الثلاثي الأخير من عام 2000 وافقت لجنة الأنترنت الجزائرية على إضافة 10 موردين جدد ليرتفع عددهم الإجمالي إلى 28 مورد خدمة الأنترنت "[34].

وقام المركز إلى غاية جانفي 2000 بفتح أكثر من 10000 حساب مفتوح ،علما أن كل حساب يمكن إستعماله من طرف 5 أشخاص أو أكثر ،و تم ربط أكثر من 44 مؤسسة وطنية و تنظيمات أخرى تشمل:

- تنظيم التعليم العالي و البحث العلمي .
- التنظيمات الطبية.

- التنظيمات الاقتصادية.
- بالإضافة إلى الهيئات و الجمعيات و الخواص...وغيرها

يضمن مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني للمشتركين مختلف الخدمات القاعدية للأنترنت مثل : البريد الإلكتروني و الإتصال عن بعد ، نقل الملفات... ،كما يتيح لهم أيضا وحسب الحاجة إستغلال الشبكة العنكبوتية العالمية بمختلف مميزاتها.

في بداية شهر جوان من عام 2000 ،وعد رئيس الجمهورية بإحداث إصلاحات في النطاق التنظيمي للإتصالات ،وأن قرارات ستتخذ في شأن فتح خدمات الأنترنت للمتعاملين الأجانب ،لذلك جاء "القرار الرئاسي رقم 2000-307 في شهر أكتوبر سنة 2000 ليدخل تعديلات على القرار الرئاسي رقم 1998-257 فيما يخص إستغلال خدمات الأنترنت "[35].

هوامش الفصل الأول

[1] شبكة نادي الشباب الرسمية **"الانترنت من بدايته وحتى الآن"**من الموقع :

http://www.shbabclub.com/vb/archive/index.php/t-8149.html (12/05/2013 22:57).

[2] عبد الله عمر الفرا ،**تكنولوجيا التعليم و الإتصال** ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،1999، ص 377 .

[3] عبد الله عمر الفرا ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 377.

[4] Thierry Crouzet & Rémi Pécheral, **INTERNET au quotidien** , Microsoft, Press , France 2000,P 37.

[5] بشير العلاق ،**التسويق في عصر الانترنيت والاقتصاد الرقمي بحوث ودراسات** ،ط1 ،المنظمة العربية للتنمية العربية عمان ،2005 ،ص05 .

[6] Dilip.C.Naik **"INTERNET Standards et Protocols"** Microsoft Press , France ,1998 ,P 3.

[7] Richard Harrison and Michael Thomas **"Identity in Online Communities - Social Networking Sites and Language Learning -"** International Journal of Emerging Technologies Society, 2009 vo7(2),p112.

[8] محمد لعقاب ،**وسائل الإعلام والاتصال الرقمية** ،ط 1 ،دار هومة ،الجزائر ،يناير 2007 ،ص40 .

[9] Benot Aubet,**Les technologies l'information et de l'organisation** ,Goetan marin , Quebec canada,1991,p124.

[10] كيرشينفلد وآخران **"انترنيت الأشياء"** دراسة مترجمة ،مجلة علوم ،العدد 12 ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت، 2004 ،ص12.

[11] فؤاد بن حالة ،**صدمة الاتصال الشمولي" الأنظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي"** ترجمة من الفرنسية-حمد عظيمي- ، منشورات المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ص 44 ،45.

[12] Odile Ambry ,**l'Internet le réseaux en 10 question ,Culture et société** ,RFI 1998 P165.

[13] نسيم ألخوري ،**الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية** ،مركز الدراسات العربية ،ط1 ،بيروت، 2005 ،ص38 .

[14] احمد محمد صالح ،**سيكولوجية البريد الاليكتروني** ،مجلة كتاب العربي ،العدد 55 ،الكويت ،2004 ،ص ص138-137 .

[15]عبد الرحمن فراج"**مصادر المعلومات المتاحة على الأنترنت الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"** المجلد 9 ،العدد 18 ،المكتبة الأكاديمية ،مصر،2002 ،ص 190.

[16] عامر قنديلجي ،**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،ص 357.

[17] عبد الرحمن فراج، **مرجع سابق** ، ص 192.

[18] طارق محمود عباس ،**المكتبات الرقمية وشبكة الأنترنت** ،المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع ،مصر ،2003، ص 95.

[19] عبد الله عمر الفرا ،**مرجع سابق** ،ص 394.

[20] عبد الرحمن فراج ،**مرجع سابق** ،ص 190.

[21] إبراهيم عبد الوكيل الفار ،**إستخدام الحاسوب في التعليم** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2002 ،عمان ، ص 216.

[22] محمد رضا البغدادي، **تكنولوجيا التعليم و التعلم** ،دار الفكر العربي، مصر ،1998 .

[23] إبراهيم عبد الوكيل الفار ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 163.

[24] ط.عبد الحق ،**مدخل إلى المعلوماتية -العتاد والبرمجيات-** ،ج2 ،قصر الكتاب ،الجزائر ،2000 ،ص346 .

[25] A propos du CERIST **"Historique"** Sur le site : http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist (21:20 06/05/2013).

[26] A propos du CERIST **"Missions"** Sur le site : http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist (21:20 06/05/2013).

[27] ط.عبد الحق ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 347.

[28] ط.عبد الحق ، **مرجع سبق ذكره** ،ص 348.

[29] **نفس المرجع** ،ص 348.

[30] محمد عبد السميع، محمد لطفي جاد ،صابر عبد المنعم محمد ،**الإتصال والوسائل التعليمية** ،مركز الكتاب للنشر مصر ،2001 ،ص 222 .

[31] بهاء شاهين ،**الأنترنت والعولمة** ،عالم الكتاب ،مصر ،1999 ،ص 381

[32] بهاء شاهين ،**نفس المرجع** ،ص ص 384 – 385 .

[33] عبد الله عمر الفرا ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 381 .

[34] القسم التعليمي **"الشبكة العنكبوتية العالمية"** من الموقع : www.sheikhmohamed.co.ae (45: 12 14.04.2013).

[35] لحسين سعد دعبس ،**مرشد الأنترنت** ،دار العلم والثقافة ،مصر ،2002 ،ص 38 .

الجانب النظري

الفصل الثاني

الأنترنت في المؤسسة الجامعية

- المهام الأساسية لمنظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية
- بعض نماذج المؤسسات الجامعية العربية المستخدمة لمنظومة الأنترنت
- منظومة الأنترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية

تمهيد :

إن إستخدام الجامعات الغربية للأنترنت يعتبر شيء بديهي ،حيث لا تخلو أي مؤسسة جامعية بمختلف مؤسساتها وكلياتها ومعاهدها وإدارتها من الأنترنت ويستفيد منها كل طالب جامعي بصورة دائمة، ناهيك عن الأساتذة والباحثين ،فكل أستاذ باحث يمتلك جهاز كمبيوتر متصل بالأنترنت في مكتبه ،وحتى المكتبات مزودة بأجهزة كمبيوتر متصلة بالأنترنت .

إن محور إهتمام المؤسسات الجامعية الغربية هي جعل أنظمة التعليم عن بعد عن طريق الأنترنت أنظمة دائمة وعامة تصل إلى كل بقاع العالم حتى يستفيد كل طالب للعلم من خدماتها.

وتحاول المؤسسات الجامعية العربية الإقتداء بمثيلاتها في العالم الغربي ،حيث بادرت أغلبها بربط المؤسسات الجامعية بالأنترنت ،وتختلف درجة الإرتباط من دولة لأخرى، حيث سيقتصر الحديث في العنصر الأول من هذا الفصل عن بعض نماذج المؤسسات الجامعية العربية المستخدمة لمنظومة الأنترنت دون النماذج الغربية ، أما العنصر الثاني سيتناول ظروف نشأة منظومة الأنترنت في الجزائر و العنصر الثالث يتناول المهام الأساسية للأنترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية.

أولا : المهام الأساسية للأنترنت في المؤسسة الجامعية

1- **مساهمة الأنترنت في تحسين كفاءة الأداء :** لقد أصبحت الأنترنت مصدرا جديدا لقوة المؤسسات حيث تساهم في تحسين كفاءة وفاعلية الأداء من خلال:[1]

- تقديم طرق جديدة لتصميم التنظيمات، وهياكل تنظيمية جديدة.
- تحول النظم المركزية إلى نظم لامركزية.
- تحول التنظيمات الهرمية القائمة على السلطة المركزية وفوارق المستويات إلى تنظيمات تداخلية قائمة على التفاعل والتكامل بين عناصر التنظيم.
- تحول التفكير في البدائل المتعارضة إلى التفكير في بدائل متكاملة متداخل.

إن تكنولوجيا المعلومات والإتصال في حد ذاتها لا تعني شيء للمستخدم ،وإنما تبرز قيمتها عندما تستخدم بفاعلية، وتعد القرارات المتعلقة بالتكنولوجيا بالغة التعقيد والصعوبة ،لأنها قد تؤدي إلى نجاح التنظيم أوإنهياره ،فالإستثمار الخاطيء في تكنولوجيا المعلومات يعد مشكلة خطيرة لأي تنظيم لأن الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال هو إستثمار مكلف.

إن التجارب العالمية الغربية أو العربية أثبتت نجاعة منظومة الأنترنت في تطوير ورقي المؤسسات الجامعية وأحسن مثال لذلك التجربة التونسية ،لذلك كان قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإستثمار تكنولوجيا المعلومات والإتصال– الأنترنت- في المؤسسة الجامعية عن قناعة تامة ،على الرغم من تكلفتها العالية والتي تقدر بمئات مليارات الدينارات الجزائرية ،وتبقى الإشكالية المطروحة على مستوى الإستخدام الأمثل والفعال لها لتحقيق الأهداف التنظيمية المرجوة منها.

2- **المهام الاتصالية الرسمية :**

أن إستخدام الأنترنت يؤدي إلى تقليل المستويات الإشرافية داخل البناء أو الهيكل التنظيمي ،مما يؤدي إلى قصر خط السلطة ،وبالتالي سهولة عملية الإتصال بين الوحدات المختلفة التابعة للمؤسسة الجامعية ،إذ إن مشكلات الإتصال داخل التنظيم تظهر عادة نتيجة تعدد المستويات الإدراية أو الإشرافية في حالة الأخذ بنطاق الإشراف الضيق.

إن "تعميم إستخدام الأنترنت على مختلف الكليات والأقسام والمعاهد للمؤسسة الجامعية يؤدي إلى سهولة الإتصال وإنتقال المعلومات بين مختلف أنحاء المؤسسة الجامعية ،إذ تعتمد هذه الأخيرة على خدمة البريد الإلكتروني في التراسل البريدي السريع بين الموظفين لتبادل الرسائل والتعليمات واللوائح والملفات إلكترونيا بتكاليف زهيدة وبسرعة عالية "[2] ،هذا فضلا عن إستخدامه أيضا كوسيلة إتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة الوصية وإداراتها التعليمية المنتشرة عبر أرجاء الوطن ،كما يمكن إستخدامه للإتصال بالمؤسسات الجامعية المختلفة محليا ودوليا ،كما يمكن أيضا إعتماد خدمة المؤتمرات المرئية عن بعد أومجموعات الأخبار لعقد الإجتماعات المهمة عند تباعد المسافات جغرافيا ،كعقد إجتماع إفتراضي

لرؤساء المؤسسات الجامعية مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي ،هذا الإجتماع الذي كان يفرض سابقا على رؤساء المؤسسات الجامعية الإنتقال إلى العاصمة لحضور الإجتماع ،لكن عن طريق الأنترنت يمكن عقد إجتماع إفتراضي دون الحاجة إلى السفر ،وإنما يكفي فقط تحديد موعد مسبق للإجتماع ،وجلوس رؤساء المؤسسات الجامعية والوزير كل أمام جهاز الكمبيوتر المتصل بالأنترنت الموجود في مكتبه أو في أي مكان ،في الوقت المحدد.

ولا يقتصر تأثير الأنترنت على تدعيم عملية الإتصال بين العمادات والكليات والوحدات الإدارية المختلفة بل يتعداه إلى تدعيم الإتصال بين المؤسسة الجامعية ومختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية داخل وخارج إطار المؤسسة الجامعية محليا ودوليا ،مما يشير إلى أثر إستخدام الأنترنت في تدعيم العلاقة بين المؤسسة الجامعية والبيئة الخارجية وزيادة فاعلية الدور الذي تؤديه في خدمة المجتمع.

3- المهام الإدارية والأكاديمية :

وإلى جانب المهام الأساسية التي تؤديها الأنترنت في التنظيمين الرسمي وغير الرسمي داخل المؤسسة الجامعية ،تؤدي الأنترنت مهام أخرى ظاهرة تتعلق بالنواحي الأكاديمية والإدارية "فمن الناحية الأكاديمية تؤدي الأنترنت عدة مهام لخدمة البحوث العلمية التي يقوم بها الأساتذة والطلبة داخل الإطار التنظيمي للمؤسسة الجامعية ،والتي قد تخدم خطط التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المجتمع الجزائري بالإضافة إلى أن الأنترنت تسهم في تعليم وتدريب وإعداد الطلبة وحتى الإداريين أنفسهم"[3] .

أما من الناحية الإدارية فإن الدراسات أثبتت أن التنظيمات المجهزة بأحدث تكنولوجيا المعلومات والإتصال يرتفع لديها مستوى الإنتاجية ،ويؤدي التعامل مع البيانات إلكترونيا إلى تقليل إستخدام الأوراق في التعامل ويتم الإعتماد بشدة على تشغيل وتخزين البيانات إلكترونيا ،وتستخدم التنظيمات الوكلاء الإلكترونيين لأداء المهام المختلفة على شبكات الربط كما تستخدم تلك التنظيمات الأنترنت في تشغيل فرق عمل مؤقتة والتي يسند إليها مشروع معين ،وعن طريق خدمة البريد الإلكتروني يتم تسهيل عمل تلك الفرق المؤقتة ،والتي يمكن أن تتضمن الموظفين وعملاء خارجيين حيث يشكلون فريقا إفتراضيا يتكامل إلكترونيا لإنهاء المهام المكلف بها في وقت قصير يتضح مما سبق أن الأنترنت تؤدي عدة مهام أساسية داخل وخارج الإطار التنظيمي للمؤسسة الجامعية ،بعضها مهام ظاهرة يمكن ملاحظتها بسهولة مثل المهام الأكاديمية والإدارية ،وبعضها مهام كامنة غير متوقعة مثل تحقيق الترابط والتماسك وتدعيم العلاقات بين مختلف العمادات والأقسام والوحدات الإدارية التابعة للمؤسسة الجامعية.

وعندما تؤدي الأنترنت هذه المهام ،فإنها تشبع بعض الحاجات الأساسية للمؤسسة الجامعية وتسهم في تدعيم وحدتها وتماسكها ،مما يؤكد أن إستخدام الأنترنت يؤدي عدة مهام أساسية وهامة في تدعيم النسق الكلي للمؤسسة الجامعية.

ثانيا : بعض نماذج المؤسسات الجامعية العربية المستخدمة للأنترنت

1- نموذج المؤسسة الجامعية القطرية :

حرصا من وزارة التربية والتعليم العالي القطرية على مواكبة التطور والنهوض بالعملية التعليمية لأعلى مستويات التطور والرقي وإكتساب المهارة والمعرفة لتنشئة أجيال المستقبل فهي لا تتوان عن إدخال ماهو جديد وحديث ومتطور لتحقيق الأهداف التنظيمية المرجوة.

ونظرا لأهمية منظومة الأنترنت وما تقدمه من فوائد جمة في توفير العلم والمعرفة والمعلومة وسرعة الحصول عليها فضلا عن أنها أصبحت من أسهل وأسرع وسائل الإتصال بالغير، لذلك قامت دولة قطر بوضع برنامج التعليم الإلكتروني مبادرة يطلقها المجلس الأعلى للتعليم وهو عبارة نظام يتضمن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية مما يثير شغف الطلبة ويسهل عليهم التعلم بصورة تفاعلية ،وذلك من خلال تطبيق العديد من الآليات منها نظام إدارة التعلم ويشمل متابعة أداء الطالب وأجندة الاستاذ والبريد الإلكتروني والمصادر التعليمية والواجبات والتقويمات المستمرة ،إضافة إلى الدرس الإلكتروني هذا بالنسبة للمدرس، أما بالنسبة للطالب فيشمل المصادر التعليمية والواجبات المدرسية والتقويمات المستمرة وملف التعريف والإنجاز وأجندة الطالب و البريد الإكتروني ،أما بالنسبة لولي الأمر فيشمل متابعة أداء الأبناء و التواصل عبر الهاتف الجوال وتعزيز التواصل بينهما ،ومن بين الأهداف المستقبلية لهذا النظام :[4]

- تحقيق رؤية قطر 2030 في مجال التنمية البشرية.
- التنمية بإتجاه إيجابي ورفع الوعي في المجتمع نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في عملية التعليم والتعلم.
- تحقيق الريادة في النظام التعليمي وذلك برفع كفاءة وجودة التعليم.
- تحقيق أهداف التعليم بدولة قطر بشكل فاعل وسلس، من خلال تعامل كل المنظومة التعليمية بوسائل الإتصال الحديثة.
- الوصول إلى مخرجات تعليمية قادرة على مواجهة تحديات مرحلة التعليم الجامعي وسوق العمل .
- إيجاد بيئة تعليمية مشوقه تزيد دافعية الطلاب وتشجعهم على الإبداع.
- تمكين الطلاب من عملية التعلم في أي وقت وفي أي مكان.
- تنمية روح الاستقلالية والإعتماد على النفس لدى الطلاب مما يعزز مهارات البحث والتعلم الذاتي.
- تمكين المعلم من أداء عملة بكفاءة وإبداع بإتاحة طرق تدريسية تشبع احتياجات وتوقعات الطلاب المتنوعة.
- زيادة التواصل بين أطرف المنظومة التعليمية و تلبية احتياجات الطلاب بالكيفية التي تناسب قدراتهم.

2- نموذج المؤسسة الجامعية التونسية [5]

إن ما يحظى به قطاع التعليم العالي في تونس من عناية متواصلة جعله يحقق مكاسب هامة تتماشى وأهمية الدور الموكول إليه في تكوين الأجيال من صقل المواهب وتنمية القدرات والكفاءات البشرية، وقد تجسد ذلك من خلال إرتفاع نسبة التعليم الجامعي وإنتشار الصروح الجامعية في مختلف أنحاء الجمهورية التونسية، وعلى هذا الأساس شرع القطاع التربوي في تعميم الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية على المعاهد والمدارس كافة وربطها بمنظومة الأنترنت ، بعد أن برهنت المؤسسات الجامعية والمستشفيات الجامعية ومراكز البحث على قدرة فائقة في مجال توظيف الأنترنت والإفادة منها على المستويين الوطني والعالمي خصوصا في المجال الطبي و العلمي.

وبالفعل، فإن تونس قطعت حتى اليوم أشواطا بعيدة في تحقيق هذه الإستراتيجية المتعلقة باستخدام الأنترنت وتطويعها للتقدم العلمي والتنمية والرقى الإقتصادي و الإجتماعي.

وكانت هذه في الأساس الأهداف التي أقرها الرئيس التونسي السابق لسياسته الطلائعية في مجال الأنترنت حيث أنه قال :"ربطنا بلادنا بالشبكة العالمية حتى تتمكن المؤسسات الإقتصادية والجامعية ومراكز البحث وغيرها من إستغلال ما تتيحه هذه الشبكة من إمكانات إتصالية وفرص لا حدود لها لتبادل المعلومات والخبرات ونقل التقنيات و التصدير والتعريف بتونس في الخارج"

3- نموذج المؤسسة الأردنية [6]

تواكب دولة الأردن التطورات التكنولوجية والإتصالية التي باتت أهم سمات العصر ،ويتابع المتخصصون فيه ما يستجد من تطورات معلوماتية على جميع الأصعدة وخاصة على صعيد التعليم وهناك خطوات جادة يتدارسها المعنيون في تطوير التعليم الجامعي والعالي في الأردن لإعطاء التعليم عن بعد الإهتمام الذي يستحقه.

ومن أهم هذه الخطوات إنشاء شبكة التنمية العالمية للتعليم عن بعد (أثير) الذي إفتتحه الملك عبد الله الثاني عام 2000 م في المؤسسة الجامعية الأردنية ،والذي يعتبر خطوة جادة تضاف إلى باقي الجهود التي تبذلها العديد من الجهات التعليمية في الأردن للنهوض بالتعليم ومواكبة التطورات في هذا المجال ، ويعتبر مركز أثير جزء من شبكة عالمية يرتبط معها حاليا ما يزيد عن ثلاثين مركزا منتشرا في القارات الخمس ويسعى هذا المركز للخروج عن واقع التعليم التقليدي الذي إستمر في كل مجتمعات العالم منذ قرون طويلة خاصة فيما يتعلق بإمكانية إعتماد تبادل الحوارات والمحاضرات عبر منظومة الأنترنت للتعليم عن بعد كمواد دراسية يتم بعدها منح درجة جامعية علمية ،حيث يقوم المركز بتلقي مواد تدريسية عبر منظومة الأنترنت أو عبر الأقراص المدمجة من خلال مختبر يتخطى بمعداته حدود الزمان والمكان ويمنح للمستخدم فرصة الإستفادة المباشرة من أية معلومة جديدة لدى أساتذة مؤسسات جامعية معروفة.

وسيتم ربط مركز أثير مع الشبكة الإتصالية المحلية داخل حرم المؤسسة الجامعية الأردنية من أجل تعظيم الفائدة وزيادة إمكانية فرص إتصال طلاب المؤسسة الجامعية الأردنية من خلال كلياتهم المختلفة.

كما وضعت المؤسسة الجامعية الأردنية بوابات الكترونية لأكثر من جهة، منها بوابة الطلبة الالكترونية بوابة البعثات والسفارات، بوابة الموازنة، بوابة الموظفين الالكترونية، بوابة السوق الزراعي، بوابة الشركات ، ومن بين الخدمات التي تقدمها: [7]

- خدمة (موقع إلكتروني لكل عضو هيئة تدريس) حيث يمكن لأي عضو هيئة تدريس أن ينشر معلوماته الأكاديمية كاملة على الشبكة العنكبوتية ومن خلال موقع الجامعة الإلكتروني.
- خدمة بوابة الموظف الإلكترونية حيث يمكن لعضو هيئة التدريس الإطلاع على المعلومات الخاصة به من حيث تاريخ التعيين والترفيع وكشف الراتب ومعلومات أخرى مهمة .
- خدمة بوابة الموازنة : حيث يتمكن عمداء الكليات من متابعة موازنة كلياتهم من خلال هذه البوابة والتواصل مع دائرة الشؤون المالية .
- خدمة بوابة الطلبة الإلكترونية حيث يتمكن الطلبة من الإطلاع على معلوماتهم الخاصة بدراستهم في الجامعة من علامات ومواد تدريسية .
- خدمة بوابة البعثات والسفارات : حيث تتمكن الجهات الباعثة والسفارات من متابعة طلبتهم دراسياً حيث يمكنهم الإطلاع على السيرة الدراسية الخاصة بالطلبة من علامات وتخصصات وما يهمهم من أمور تسجيل الطلبه وقبولهم.
- خدمة بوابة الموظف الإلكترونية حيث يمكن لأعضاء الهيئة الإدارية الإطلاع على المعلومات الخاصة به من حيث تاريخ التعيين والترفيع وكشف الراتب ومعلومات أخرى مهمة .
- خدمة بوابة السوق الزراعي حيث يتمكن الموظفون من الإطلاع على إعلانات كلية الزراعة والشراء من منتجاتها من خلال البوابة.

ثالثا: الأنترنت في المؤسسة الجامعية الجزائرية

تمثل الأنترنت بالنسبة لأي مؤسسة الأرضية المفضلة للإتصال سواء تعلق الأمر بالإتصال الداخلي أوالخارجي ففضلا على أنها تمكن هياكل المؤسسات من تبادل المعلومات والمعطيات والتنسيق فيما بينها عبر البريد الإلكتروني ،وإثراء نظامها المعلوماتي الداخلي بفضل الخدمات الأخرى ،فإنها على الصعيد الخارجي تمثل نافذة للمؤسسات على بيئتها الخارجية .

1- دخول الانترنت منظومة المؤسسة الجامعية :

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية عام 1998 بوضع القانون 11-98 الخاص بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي ،والذي يرمي إلى : [8]

- تدعيم القواعد العلمية والتكنولوجية للبلاد.
- جمع الوسائل الضرورية لتطوير البحث العلمي.
- تطوير نظام وطني للإعلام والإتصال.
- تطوير نظام وطني للإعلام وتكنولوجيا المعلوماتية وإستراتيجية الإتصال.

وبموجب هذا القانون وفرت الوزارة الوصية كل الوسائل الضرورية لتجسيد هذا الطموح ،وتمت عملية الربط الأولى على مستوى المؤسسات الجامعية المتواجدة بالولايات الكبرى: العاصمة، قسنطينة، وهران وبعدها تمت عملية التعميم على كل المؤسسات والمراكز الجامعية المنتشرة في مختلف أرجاء الوطن والتي ترتبط بالأنترنت الأن بشكل عملي.

هذا وأضافت الوزارة الوصية تعليمات وزارية تهدف إلى ربط كل المؤسسات والمراكز الجامعية في إطار شبكة وطنية واحدة تخدم نظام التعليم العالي والبحث العلمي ،ألا وهي "الشبكة الأكاديمية للبحث"[9] ARN-Academic Research Network ويهدف إنجاز هذا المشروع إلى منح الهياكل الجامعية والبحثية الأكاديمية التكنولوجية والصناعية -إداريين، أساتذة ،باحثين ، طلبة دراسات عليا- بنية تحتية للإتصالات وخدمات متطورة على مستوى هذه البنية ،وتأمين إتصال متبادل للشبكة الوطنية مع الشبكات الأجنبية المماثلة ،وتتمثل أهم هذه الخدمات التي توفرها هذه الشبكة فيما يلي : [10]

- خدمة نقل البيانات والتي تضمن نقل البيانات بين مواقع الشبكة بصرف النظر عن طبيعة ومضمون هذه البيانات ،وتضمن أيضا الإتصال مع الشبكات الأجنبية المماثلة عن طريق الأنترنت.
- خدمات إتصالية بين مستخدمي هذه الشبكة :البريد الإلكتروني ،مجموعات الأخبار،...الخ
- خدمات مخصصة للمعلومات العلمية والتقنية مثل :التعليم عن بعد ،تبادل الخدمات بين المكتبات.

تتكون الشبكة الأكاديمية للبحث من مواقع جهوية ،يجمع كل موقع جهوي مجموعة من نقاط الحضور والتي تتمركز في ولايات مختلفة حوالي 22 نقطة حضور، فبالإضافة إلى الموقع المركزي بالعاصمة توجد ثلاث مواقع جهوية موزعة جغرافيا كالآتي : في الشرق قسنطينة، في الغرب وهران، الجنوب ورقلة.

وتتم عملية الإتصال الدولي عن طريق الأقمار الصناعية بتدفق مقداره 26 ميغابايت في الثانية من الولايات المتحدة الأمريكية ، 32 ميغابايت في الثانية من كندا .

2- الأنترنت في جامعة المسيلة :

أما فيما يخص جامعة المسيلة ، فإنه تم إنشاء مركز خاص بالشبكات و أنظمة الإتصال يدعى "مركز الباحثين Centre de recherche" وكان ذلك سنة 1996 وهو عبارة عن مركز تابع "المركز البحث للإعلام العلمي والتقني CERIST " حيث كان في بداية الأمر يرتبط به كل من مركز الحسابات ، مركز الباحثين ، المكتبة المركزية.

وكانت من مهامه الأساسية :[11]

- وضع تحت تصرف الأساتذة ،الباحثين ،طلبة دراسات عليا، الإداريون خدمات مقدمة على منظومة الأنترنت .
- وضع مواردها بواسطة شبكة ملائمة لفائدة : مركز حسابات المؤسسة الجامعية ، مراكز حسابات المعاهد، الهياكل المتعلقة بمشاريع البحث العلمي (المحلية والوطنية) من قبل الأساتذة الباحثين.

بالإضافة إلى الهياكل الإدارية ،البيداغوجية أو العلمية كل حسب المتطلبات المحددة مسبقا والمصادق عليها من طرف المجلس العلمي للمؤسسة الجامعية.

- ضمان إيواء موقع منظومة الأنترنت ،الإرسال والصيانة على المنظومة لصفحات الواب المخصصة لجامعة المسيلة ،وبإمتداد للصفحات الشخصية للأساتذة والباحثين للعروض ذات الفائدة العلمية والتقنية المصادق عليها من المجالس العلمية للكليات.

في 1998 كان مركز موارد الأنترنت عبارة عن قاعة تحتوي على 10 أجهزة كمبيوتر متصل بالأنترنت تحت تصرف الأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا ،وقد وضعت آنذاك رزنامة لتوزيع الحصص على مستعملي المركز ،وحصة كل مستخدم لا تتعدى الثلاث ساعات في الأسبوع يستفيد منها في إطار جهاز كمبيوتر شخصي مبرمج على الأنترنت في إطار ضوابط المركز،كما يستفيد المستخدم من بريد إلكتروني شخصي بالإضافة إلى المساعدة التقنية التي يسهر عليها فنيين مؤهلين لتسيير المركز لقد كان حجم التدفق "Débit" آنذاك يقدر ب64 كيلوبايت في الثانية وهو حجم ضئيل جدا ،مما يجعل المركز عاجزا عن تلبية حاجيات الباحثين المترددين عليه ،ودام هذا الوضع إلى غاية سنة 2003 حيث شرع في إنجاز شبكة الإعلام الآلي على مستوى "مركز البحث الذي اصبح يسمى بـ " مركز الأنظمة وشبكات الاعلام والاتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد "CRSIC" (Centre des Réseaux et des Systèmes de l’Enseignement Communication de Télé-enseignement et d’infor--mation et de à distance).

وتم إيصال الأنترنت إلى جميع مصالح المركز كمكاتب الأساتذة ، مخابر البحث ،مراكز الحسابات ومختلف مصالح الإدارات ،ليزداد عدد الأجهزة الموصلة بالأنترنت "[12].

ونظرا للتوسع الحاصل على مستوى شبكة الإعلام الآلي كان لابد من زيادة التدفق ،حيث إستفادت جامعة المسيلة كغيرها من المؤسسات الجامعية الجزائرية بزيادة تصل إلى 100 ميغابايت في الثانية وبفضل المبادرات التي قام بها القائمون على المؤسسة الجامعية تم إنشاء شبكة أخرى بمركز البحث العلمي وتشمل الأجهزة الموجود ة في القطب الجامعي، وفي إطار ربط هذه الشبكات يبعضها أبرمت جامعة المسيلة إتفاقية مع اتصالات الجزائر لربط كل شبكاتها يبعضها بواسطة الألياف البصرية ، حيث تم إيصال

الشبكة الجديدة مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والإتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد CRSIC عبر الألياف البصرية والتي تعتبر الأكبر محليا بطول يصل الى أكثر من 8 كلم .

كما قام المركز بجملة من الإنجازات داخل المؤسسة الجامعية هي:

- إستغلال منظومة الأنترنت للهاتف باستعمال النظام الجديد للهاتف - IP Téléphonie مع المحافظة على النظام التقليدي للهاتف.
- تزويد المركز الرئيسي بمعدات متطورة مثل نظام E1 لكي يتسنى للأساتذة والباحثين الإستفادة من منظومة الأنترنت والشبكة الأكاديمية للبحث انطلاقا من مقرات سكناهم.
- إقامة دورات تكوينية تدريبية لفائدة الأساتذة والباحثين لتعريفهم بالخدمات التي توفرها منظومة الأنترنت والشبكة الأكاديمية للبحث.

وتوضع خلية تقنية دائمة مكلفة بإنشاء وتنمية موقع المؤسسة الجامعية على منظومة الأنترنت تحت إسم موزع الواب لجامعة المسيلة موجهة إلى العنوان التالي:

http://www.univ-msila.dz

3- الموقع الرسمي لجامعة المسيلة :

يعتبر موقع جامعة المسيلة من أهم المواقع الجامعية الرسمية على المستوى الوطني والذي يعتبر بوابة لمجموعة من المواقع خاصة بعد تعديله في 2012 ، يحتوي موقع جامعة المسيلة على 7 أقسام هي (أنضر الملحق2):[13]

- الصفحة الرئيسية : وهي واجهة الموقع تحتوي على نافذتين متحركتين الأولى بالأعلى تحوي أهم المستجدات والملتقيات و النشاطات ، و أخرى في الأسفل تحتوي على 4 روابط الأول للمكتبة المركزية ، والثاني بـ SNDL الثالثة تهتم بالتكوين ، والرابعة خاصة بالإعلان كما تحتوي على 7 نوافذ ثابتة ثلاثة منها خاصة بتحميل ملفات مختلفة للجامعة والملتقيات ، و نافذة فضاء البريد الإلكتروني لجامعة المسيلة ،ونافذة خاصة بالتعليم عن بعد وأخرى خاصة بالتعليم المتلفز.
- قسم تقديم : يهتم بتقديم جامعة المسيلة وشخصية محمد بوضياف و قلعة بني حماد.
- قسم الإدارة : حيث يعطي أهم إدارات جامعة المسيلة و أقسامها المختلفة.
- قسم الكليات : يحوي الكليات المتواجدة بجامعة المسيلة و القطب الجامعي حيث لكل كلية موقع خاص بها يرتبط بالموقع الرسمي لجامعة المسيلة.
- قسم المعاهد : يحوي كل من معهد تسيير التقنيات الحضرية ،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- قسم البحث العلمي : ويحوي على مخابر البحث ، مشاريع البحث ، تظاهرات علمية ، مذكرات ومنشورات علمية.
- قسم مجلات: ويحوي على المجلات الصادرة من جامعة المسيلة أو كلياتها.

كما يحتوي الموقع شريط لأخر المستجدات، وكذا روابط لقواعد بيانات متعددة منها:

- منصة التعليم عن بعد Plateforme de cours UMB M'sila الخاصة بتقديم الدروس والفروض والمحاضرات من الأستاذ للطالب

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/moodle/

البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL : والذي يوفر قواعد بيانات مختلفة لكافة التخصصات والمجالات https://www.sndl.cerist.dz/

هوامش الفصل الثاني

[1] طارق محمود عباس ،**مرجع سبق ذكره** ،ص19.

[2] محمد زرمان **"شبكة الأنترنت في الجامعة بين الواقع والطموح"** مجلة أخبار الجامعة ،العدد 2 ،باتنة، جوان 2004 ،ص 8.

[3] معالي فهمي حيدر،**نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية** ،الدار الجامعية ،مصر ،2002 ،ص 254.

[4] المجلس الأعلى للتعليم **"نظام التعليم الالكتروني"** من الموقع:
http://www.sec.gov.qa/Ar/ServicesCenter/Pages/Elearning.aspx (25.04.2013 22:14)

[5] ناريمان دبوس ،**المجتمع المعلوماتي والأنترنت رهان الحداثة والتطور في تونس** ،مجلة الكمبيوتر والإتصالات والإلكترونيات ،المجلد 18 ،العدد 11 ،دار الصياد أنترناسيونال ،لبنان ،جانفي 2006.

[6] جودت أحمد سعادة ،عادل فايز السرطاوي ،**إستخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم** ،دار الشروق الأردن ،2003 ،ص ص 230-231 .

[7] الجامعة الأردنية **"خدمات الحاسوب والتكنولوجيا "** من الموقع :
http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/AdministrativeServices/Lists/ComputerAndTechnology (22.04.2013 21:14).

[8] ط.عبد الحق، **مرجع سبق ذكره** ،ص 361.

[9] **"الشبكة الأكاديمية للبحث"** منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،سبتمبر 2004 ،ص 2.

[10] **نفس المرجع** ،ص 3 .

[11] مقابلة مع : **ميرة عبد الرشيد** ،مهندس دولة مسؤول الشبكة في مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد جامعة المسيلة ،تاريخ الزيارة 2013/05/13 على الساعة 10.25 .

[12] **"مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد"** المسيلة ،من الموقع :
http://www.univ-msila.dz/te/index.php/rima (14.06.2013 23:10).

[13] **"الصفحة الرئيسية لموقع جامعة المسيلة"** من الموقع: http://www.univ-msila.dz (25.05.201311:14).

الجانب النظري

الفصل الثالث

مساهمة الانترنت في تطوير منظومة التعليم العالي

- دور الأنترنت في تفعيل البحث العلمي
- دور خدمات الأنترنت في رفع المستوى التعليمي الجامعي
- مساهمة مخرجات المعرفة الالكترونية في التحصيل العلمي لدى الطالب

تمهيد:

لا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الأنترنت بالنسبة للتعليم العالي والبحث العلمي و الدليل على ذلك أن هذه الأخيرة قد أحدثت تحولات كبيرة ليس على التعليم العالي فقط بل على المجتمع بصفة عامة ، وأصبح الكلام اليوم يدور أكثر عن مجتمع المعرفة و مجتمع الشبكات و مجموعات التعلم... الخ " ومع التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا الأنترنت منذ بدايتها إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الأن أي عهد الرقمنة و الشبكات ،فإنها أدت إلى حدوث تغيرات جذرية على مستوى إمكانية الحصول على المعرفة وبثها ،وأصبح النفاذ الى المعلومات يتم حاليا بطريقة تفاعلية خاصة في التعليم العالي ،لأن هذه التكنولوجيا قد ساعدت كثيرا على تطوير العمل التفاعلي والعمل على المشاريع أو العمل ضمن فريق ،وقد غيرت من طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب و أصبح الأستاذ اليوم يقوم أكثر بمهمة المرشد و الوسيط والمرافق ، في بناء طرق التعلم لدى الطالب ، وفي هذا الفصل سنحاول أن نبرز مدى مساهمة تكنولوجيا الأنترنت في تطوير المنظومة الجامعية ، من حيث دورها في البحث العلمي و رفع المستوى التعليمي وكذا مساهمتها في تحصيل الطلبة للمادة العلمية المتوفرة فيها .

أولا : دور الأنترنت في تفعيل البحث العلمي

نجد بأن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر أصبحت واعية بأهمية إستعمال الأنترنت في الجامعات وبدأت فعلا هذه المؤسسات التكوينية كل واحدة حسب مقدرتها في إدماج هذه التكنولوجيا في العملية البيداغوجية لإنجاح مرحلة التحول من التعليم بالطرق التقليدية الى التعليم باستعمال التكنولوجيا الحديثة غير أن هذا التحول مكلف و يتطلب وقت طويل للوصول إلى النتائج المرجوة.

1- التكوين للتحكم في استخدام الانترنت وتوفير التجهيزات:

"إن أول إستعمال لتكنولوجيا المعلومات في الجامعة كان في إطار نشاطات البحث العلمي خاصة التخصصات العلمية ، لكن بعد ذلك توسع هذا الإستعمال ليشمل جميع التخصصات الأخرى و أصبح الأمر ضروري ، ولهذا يستوجب على المؤسسات التعليم العالي وضع آليات للتكوين على إستعمال هذه التكنولوجيا"[1] ،حتى نصل إلى الإدماج البيداغوجي لتكنولوجيا الأنترنت ووسائطها الحديثة ،وهذا الإدماج لا يتم بين عشية أو ضحاها ،أو من خلال مجموعة من المحاضرات أو من خلال تكوين مؤقت ،بل هو إجراء معقد يتطلب وقت يمكن أن يمتد لسنوات ،وهو يمتاز بالتطور المستمر بمعنى أنه يمر بمراحل عديدة تبدأ من مرحلة الإستعمال الخاص الى مرحلة الإستعمال البيداغوجي أي المتعلقة بتعليم وتعلم الطلبة.

أما فيما يخص توفير التجهيزات الإعلامية و الوسائط المتعددة ووضعها تحت تصرف الأستاذ والطالب "بما أن الجامعة هي منظمة تكوينية وفي نفس الوقت مرفق عمومي تقع عليها مسؤولية توفير محطات عمل للطالب و للأستاذ حتى و إن كان لهذا الأخير تجهيزاته الخاصة ، فعلى الجامعة أن توفر هذه الوسائل الأساسية ،وتضمن التكوين على إستعمالها، لأن إستعمال تكنولوجيا المعلومات لا يُكتسب بالفطرة ،بل عن طريق التعلم"[2] .

2- ابتكار وتطوير وبث المنتجات البداغوجية

على الجامعة مهما كن حجمها أن توفر إلى طلبتها تكوين نوعي يسمح بتنويع طرق التعلم ويمكن من إحداث إستقلالية كبيرة ومرونة في الوصول الى المعرفة وهذا ليس بالأمر السهل و لكن إذا ما تم تخطيها فهي بمثابة الإشارة الحقيقية لدخول مؤسسات التعليم العالي في مجتمع المعلومات و المعرفة .

"وتكنولوجيا الأنترنت الحديثة تمثل بالنسبة للتعليم العالي قضية ذات أهمية كبيرة لأنها تستعمل لعصرنته ولو أن هذه العصرنة كإختيار إستراتيجي ليست جديدة ، لكن التفكير في دراسة الوسائل لإحداثها ومرافقتها تبقى موضوع الساعة ، وهي من أهم هذه الدعائم التي توفر مجموعة كبيرة من الوسائل بالنسبة

للطالب أو الأستاذ ، وهي تعطي نفس جديد للتعليم العالي بتوفيرها أدوات جديدة ذات تطبيقات واسعة وفي مجالات مختلفة من المعرفة ، و هي كذلك توفر له فرصة بيداغوجية تكون لها أكثر فاعلية خاصة فيما يتعلق بعلاقة الطالب مع المعرفة ، وهي توفر قنوات إتصال معتبرة تساعده كثيرا على التعلم.

غير أن الفوائد المرجوة من إستعمال هذه التكنولوجيا في التعليم العالي لا يمكن أن تتحق إلا في حالة ما إذا كان هناك وعي بأهميتها و بنوع العلاقة الخاصة التي تربط طبيعة التكوين على دمجها في المهام البيداغوجية و أنشطة الباحثين والطلبة ، وعليه فيجب أن لا تستعمل في النشاطات الجانبية أو الإضافية أوفي أوقات الفراغ ، بل يتم إدماجها في جميع النشاطات الأساسية ،وتبنى نظرة يقظة ثقافية وبيداغوجية حول ما يمكن أن يكون عليه التعليم العالي في المستقبل و على برامجه "[3].

3- توفير المادة العلمية إلكترونيا

إن أول ما يحتاج إليه الباحث في بدأ عمله أو مشروع بحثه هو المراجع المتوفرة عن موضوع الدراسة فينطلق نحو المكتبة ليبحث في فهارسها الموجودة على منظومة الأنترنت ،والتي غيرت من مفهوم البحث العلمي ،الذي كان مرتبطا فقط بالمكتبات التقليدية والتي كانت تعتبر الأداة الرئيسية والوحيدة للبحث لكن هذا لا يعني إختفاءها نهائيا فهذه المكتبات تعاني عموما وبإستمرار من قصور في كل الدوريات العلمية لكثرتها وتكلفتها العالية ،وإستطاعت الأنترنت بإمكانياتها الفائقة أن تقدم أفضل الخدمات للباحثين في مختلف تخصصاتهم و لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية والمعاهد العليا ،ومن خلالها إستطاع الباحث الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة ،وإستطاع الإشتراك في مجموعات الأخبار العلمية التخصصية والتي تضم نخبة من المتخصصين والعاملين في المجال العلمي المطلوب ،فهذه المجموعات توفر الكثير من الوقت والجهد لطلاب الدراسات العليا وخاصة عند إختيار الموضوع المناسب للبحث أوللإستفسار عن المصادر المهمة للبحث مما يسهل إتخاذ القرار المناسب .

ويستطيع الباحث أيضا الإطلاع على تقارير البحوث العلمية والرسائل الجامعية المتوفرة ضمن مراكز علمية رقمية متخصصة على الأنترنت ، بالإضافة إلى خدمة المعلومات المرجعية والتي من خلالها يستطيع الباحث الحصول على إجابات لإستفساراته ،فقد يحتاج إلى التعرف على معلومات أساسية عن موضوع محدد في موسوعة ما ،أو يحتاج لمعلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة المؤسسات أومعلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والأطالس وغيرها.

كما لا يمكن إغفال دور البريد الإلكتروني ،فمن خلاله يستطيع الباحث الإستفادة من جوانب بحثية عدة يمكن إيجازها فيما يلي : [4]

- الإتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية والبحثية معهم بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن وبلغات متعددة ،وحتى اللغة العربية.
- إرسال الوثائق المطلوب إلحاقها بالرسائل أو إستلام الوثائق المطلوب إستلامها أو إرسال الإستبيانات أو الإستمارات ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونيا وإرسالها كملحق.
- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة حيث أنه لايستوجب وجود المشرف في نفس المدينة أو في نفس الدولة التي يكون فيها الباحث ،مثل إمكانية قيام أحد الأساتذة في إحدى دول العالم بالإشراف على رسالة ماجستير أو دكتوراه في دولة أخرى.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر تفصل بينهم مسافات جغرافية متباعدة.
- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء.

هذا ويستفيد الباحثين من تطبيقات الحوار الكتابي المباشر ومجموعات الأخبار والمؤتمرات المرئية عن بعد هذه الخدمات الإتصالية الثلاثة لها أدوار متشابهة في عملية البحث العلمي وهي في نفس الوقت ليست بعيدة عن أدوارها في عمليتي التعليم والتعلم للإرتباط الوثيق بين هاتين الأخيرتين بالبحث العلمي.
والملاحظ أن خدمات الأنترنت خاصة الإتصالية منها تدعم دور الجماعات المستقلة نسبيا في الأداء الكلي للمهمة الأساسية للمؤسسة الجامعية بأقل قدر ممكن من التداخل بين أداء أفراد المجموعة الذين يجمعهم حيز مكاني واحد ،فإذا أخذنا على سبيل المثال جماعات الطلاب ،كل جماعة منها تستخدم الخدمات الإتصالية للأنترنت كل حسب متطلباتها ، فهناك جماعات عمل تحبذ مجموعات الأخبار وأخرى تحبذ الحوار الكتابي المباشر ،وثالثة تحبذ المؤتمرات المرئية عن بعد، ولكل منها موضوعاتها الخاصة ،لكن في النهاية تؤدي كلها دور واحد ألا وهو التعليم والتعلم والبحث العلمي وهي المهام الأساسية للمؤسسة الجامعية ،في حين أن جماعات العمل تلك هي مستقلة نسبيا عن بعضها البعض في الأداء الكلي لتلك المهام.

ثانيا : دور الأنترنت في رفع المستوى التعليمي الجامعي

تتعدد فوائد الأنترنت التعليمية ، فبواسطتها أصبح التعليم والتعلم أكثر متعة ،لما وفرته من إتصالات ومعلومات للمتعلمين ،وظهر مفهوم التعليم في فصل بدون جدران أوالتعليم الإفتراضي الذي يعتمد على إشتراك متعلمين آخرين من جميع مجتمعات العالم، ومن أهم تطبيقات و الخدمات المعرفية للأنترنت في عمليتي التعليم والتعلم ما يلي:

1- دور خدمات الأنترنت في رفع المستوى المعرفي :

تؤدي الأنترنت دورا هاما في عمليتي التعليم والتعلم ، " فهي توفر كتلة هائلة من المعلومات العلمية الأدبية منها والتقنية المتخصصة ، بالإضافة إلى إمكانية إشتراك الطلاب في الدوريات والمجلات العلمية

المتخصصة لترسل إليهم في شكلها الإلكتروني ، ناهيك عن قواعد البيانات والإستفادة منها في تثمين التخصصات التي يدرسونها وثقافاتهم الخاصة، هذا وتوفر الأنترنت مواقع متعددة تتضمن المناهج التعليمية في جميع المراحل الدراسية وبالخصوص المرحلة الجامعية ،وتسهم هذه المناهج بدور فعال في توظيفها كمورد للمعلومات ،بالإضافة إلى كونها تخلق بيئة تعليمية مشوقة وممتعة لتعليم وتعلم الطالب وتقوده إلى إتقان ما يتعلمه من خلال تصفح الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموقع المنهج المنشور على الأنترنت والتجول داخل أروقة المكتبات الجامعية عن بعد للتعرف على محتوياتها والإستفادة منها "[5].

قامت بعض المؤسسات الجامعية بتصميم برامج خاصة للتعليم الفردي بإستخدام الأنترنت حيث يتم تقييم المستويات التحصيلية للطالب من خلال إختبارات تحصيلية منشورة على الأنترنت ،ثم توجيه الطالب إلى تعلم عدد من الموضوعات المتخصصة التي تنمي جوانب الضعف لديه للإرتقاء بمستواه العلمي ،علما أنها تعتمد على أسلوب التقويم المستمر للطالب بهدف إتقانه للمعلومات التي يتلقاها بصورة متنوعة .

2- دور خدمات الأنترنت في تسهيل التواصلية في التعليم الجامعي:

يمكن القول أنها تتمتع بالقسم الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم بذلك نتناولها بشئ من التفصيل بإدارج أهم التطبيقات لمختلف الخدمات كل على حدى: [6]

- **تطبيقات البريد الإلكتروني** :وتتمثل في كونه يستخدم :

- كوسيلة إتصال بين الطالب والأستاذ لإرسال الرسائل لجميع الطلاب والرد على الإستفسارات بالإضافة إلى إرسال الواجبات المنزلية، وكذلك تستخدم كوسيط للتغذية الراجعة.
- كوسيط إتصال بالمتخصصين في مختلف دول العالم والإستفادة من خبراتهم في شتى المجالات.
- كوسيط إتصال بين الشؤون الإدارية والطلاب وذلك بإرسال التعاميم والإعلانات للطلاب.
- كوسيط إتصال بين أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات.

- **تطبيقات القوائم البريدية**

- تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد كوسيلة للتحاور بينهم حيث يمكن جمع جميع الطلاب المسجلين في مادة ما ، تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر.
- بالنسبة للأستاذ الجامعي يمكن أن يقوم بوضع قائمة خاصة بأسماء الطلاب وعناوينهم بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية إليهم ومتطلبات القياس عبر تلك القائمة ،وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الإتصال بين الأستاذ وطلابه وخاصة الطالبات.
- توجيه الطلاب والأساتذة للتسجيل في القوائم البريدية العالمية للإستفادة من المتخصصين وخبراتهم ومعرفة الجديد والإستفسار عنه.

- تأسيس قائمة خاصة بالأساتذة فقط ، أو ما يسمى بالتعاون التربوي بين الأساتذة المحليين والأجانب من خلال المشاريع التربوية للمعلمين على الأنترنت، ومن بينها مشروع المرسول الإلكتروني ،حيث يتم فيه التبادل الإلكتروني للمواد التعليمية والأساليب التدريسية وتقويم أداء الطالب وغيرها.

3- دور خدمات الأنترنت في تحسين عملية التفاعل في التعليم الجامعي:

ويتم عبر مجالات وتطبيقات مختلفة منها:[7]

- **تبادل الأخبار والمعلومات :**

- تسجيل الأساتذة والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للإستفادة من خبراتهم وتبادل وجهات النظر في مجال التخصص أو أي مجال يستهويهم.
- وضع منتديات عامة للطلاب لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والإستفادة بينهم بما يحقق تطورهم.
- كما يمكن إستخدام نظام مجموعات الأخبار بين الكليات المتماثلة في مختلف المؤسسات الجامعية .

- **مجالات تطبيق الحوار الكتابي المباشر :** إن مجالات تطبيق الحوار الكتابي المباشر لا تختلف كثيرا عن تطبيقات مجموعات الأخبار ،حيث يمكن التحاور الكتابي المباشر بين الإدارة وهيئة التدريس والطلاب، بحيث يتم إجراء حوار مباشر لمناقشة الموضوعات التعليمية أو حل ومناقشة المشكلات الإدارية التي تواجه أيا منهم.

- **التفاعل المرئي المسموع عن بعد :**

تستخدم لعقد الإجتماعات بالصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات.

- بث المحاضرات من مقر المؤسسة الجامعية إلى أي مكان في العالم، أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة دون تكلفة تذكر.
- تستخدم في التعليم عن بعد، حيث يواجه التعليم في الوقت الحاضر أزمة القبول، فإن هذه الخدمة تنقل المحاضرات من القاعات والمدرجات الدراسية لجميع الطلاب حتى ولو كانوا في منازلهم
- تستخدم في إستضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على الطلاب الجامعيين في نفس الوقت مع إمكانية الإستفسار والمناقشة.
- تستخدم في عقد الندوات العلمية.
- عرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية.

ثالثا : المخرجات المعرفية الالكترونية و التحصيل العلمي لدى الطالب

1- دراسات مدعمة لدور خدمات الانترنت في التحصيل العلمي

أجرى "Schutte, 1997"[8] دراسة تجريبية قارن فيها بين التدريس الذي يستخدم الطرق التقليدية والتدريس الذي يعتمد على الخدمات التي توفرها الأنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة الطلبة المسجلين بأحد مقررات الإحصاء الإجتماعي بجامعة كاليفورنيا (C.S.U) والذين استخدموا الأنترنت كان تحصيلهم الدراسي ونتائجهم أفضل من زملائهم الذين درسوا المقرر نفسه وفقا للطرق التقليدية وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنترنت، بفضل خدمة البريد الإلكتروني، سهلت عملية الإتصال بين أفراد المجموعة الأولى ودعمت تعاونهم، وهو ما ساعدهم على تعزيز درجة فهمهم وإستيعابهم لمادة المقرر.

وقام (Ford & Miller,1997)[9] بدراسة حول الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات بجامعة شفيلد في مجال تقبل الأنترنت وإستخدامها، ومن أبرز نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر عزوفاً عن الأنترنت وعدم رضا عنها من زملائهن الطلاب، وعزا الباحثان هذه النتيجة إلى كون الطالبات لا يعتبرن الأنترنت مصدر معلومات مفيد وذا أهمية، إضافة إلى أنها مترامية الأطراف وغير منظمة بشكل واضح ،وهو مايجعل من الصعوبة بمكان إسترجاع المعلومات الملائمة ،كما ترجع هذه النتيجة في رأي الباحثين إلى كون الطلاب أكثر توجهاً نحو إستخدام التكنولوجيا ،وحباً للمغامرة التي ترافق عملية إستخدام الأنترنت من الطالبات.

أورد الزهراني (2002)[10] إلى أن تزويد الفصول الدراسية بشبكة الأنترنت يشجع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة التعليمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير وتأمين المستجدات التربوية الحديثة والتي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الإفتراضي لتقديم الخبرات التعليمية بالطريقة الفعالة التي تشد انتباه الطلبة وتزيد من حصيلتهم المعرفية، كما أنها تهيئ للمعلم الحصول على المعلومات التعليمية والتربوية المتعلقة بالمناهج والتطوير التربوي والأكاديمي من خلال الإتصال بقاعدة بيانات (ERIC) التعليمية.

كل هذه الدراسات و أخرى أبرزت الدور الإيجابي للأنترنت كمنظومة جامعية تساهم في التحصيل العلمي لدى الطلبة ، وكذا تزويد الباحثين بالمعارف اللازمة .

2- **مخرجات البحث العلمي المتوفرة في بوابة C.R.S.I.C بجامعة المسيلة**

مركز الأنظمة والشبكات و الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد C.R.S.I.C هو نظام وضعته جامعة المسيلة من أجل مواكبة التطور الحاصل في مجال التعليم والتحصيل العلمي عبر الأنترنت وهذا النظام ينقسم الى قسمين رئيسين هما :

- **Plateforme de cours UMB M'sila-MOODLE- :** "منصة التعليم عن بعد "[11] هي بوابة وضعها مركز الأنظمة والشبكات و الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد C.R.S.I.C في إطار البرنامج الوطني لتطوير التعليم عن بعد، إتاحة للأساتذة و الباحثين بوضع ونشر المحاضرات والدروس وحتى الفروض الدورية ليستفيد منها الطلبة في جامعة المسيلة ،المنتمون لجميع الكليات والمعاهد داخل الجامعة ، وللتسجيل في هذه البوابة ما على الأساتذة أو الباحثين أو الطلبة سوى التقرب من المركز لطلب وثيقة خاصة بمعلومات طالب الحساب أو التسجيل عبر البوابة (أنظر الملحق3) formulaire de création d'un compte d'accès la plateforme de cours-moodle بحيث يتمكن الأساتذة من وضع المحاضرات والدروس والفروض وكل ما يتعلق بالعملية التدريسية والبحثية والطلبة بدورهم يتفاعلون مع الأساتذة عبر هذه المنصة.
- **Cellule de télé-enseignement et l'enseignement à distance : "**التعليم المتلفز والتعليم عن بعد "[12]، هو نظام يعمل على خلق ديناميكية لتكنولوجيا المعلومات في جامعة المسيلة من أجل إنشاء التعليم عن بعد أو ما يعرف بـ "الجامعة الإفتراضية "، ومن بين أهم أقسام هذا النظام

- **قسم المؤتمرات المرئية visio conférence :**[13] وهي تقنية تسمح بالتفاعل عبر الصوت والصورة في نافذة إفتراضية ، وإلقاء المحاضرات و الدروس والاجتماعات ، ومناقشة مذكرات التخرج عبرها ، وجامعة المسيلة مرتبطة بجامعات وطنية و أخرى دولية ، ويجب تزامن وقت العرض بين جميع الأطراف الذي يصل الى 18 متصل في آن واحد ، وقد تم تجهيز قاعة خاصة في مركز الأنظمة والشبكات و الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد C.R.S.I.C مجهزة بكل التقنيات المستخدمة في المؤتمرات المرئية ، ولقد تم إجراء أول إتصال خارجي بين جامعة المسيلة ومركز أطلس للأبحاث في سويسرا يوم 20.05.2013 على الساعة 15.30، حيث قامت باحثة في المركز بشرح عمل مركز إختبار تدفق الإلكترونات وتصادمها في مركز أطلس بسويسرا (أنظر الملحق 4) وهذه التقنية متوفرة لجميع الأساتذة والطلبة والباحثين في جامعة المسيلة ، ويتطلب منهم حجز القاعة وذلك بطلب وثيقة الحجز (أنظر الملحق 5) من المركز أو عبر البوابة Réservation de la salle visio conférence

3- مخرجات البحث العلمي المتوفرة في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL :

"البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL "[14] هو نظام وضعته المديرية العامة للبحث العلمي بالتعاون مع مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST ، وتم تدشينه بصفة رسمية في 1 نوفمبر 2011 والهدف الرئيسي من إنشائه هو إيصال المعلومة للطلبة والباحثين و كذا تشجيع البحث العلمي و ترقيته في الجزائر ، كما يعمل على رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة والباحثين ، هذا النظام موجه بصفة عامة للطلبة والباحثين وبالخصوص طلبة ما بعد التدرج ، البوابة تسمح بالوصول إلى وثائق ومعلومات متعددة كالدوريات والكتب والمجلات سواء وطنية أو أجنبية وتصنف الى صنفين :

- الصنف الأول: وهي متاحة من دون قيود لجميع الطلاب والموظفين في هيئات التدريس والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث الدائمة.
- الصنف الثاني : هي غير متاحة للجميع بل مخصصة لمجموعة الباحثين الدائمين ، وطلبة الدراسات العليا دكتورا ماجستير و ماستر 2 و المهندسين في نهاية الدراسة، و الدخول إلى البوابة يتطلب التسجيل ليرسل إسم المستخدم و كلمة المرورIdentifiant et Mot de passe عبر الاميل ،وللحصول على هذه الخدمة يتوجه الطلبة الى إدارة المكتبة في أي جامعة للحصول على وثيقة التعهد تصادق من قبل إدارة قسم التخصص الذي يدرس به ،مرفوقة بالإميل الشخصي ليتم إرسال معلومات التسجيل والدخول الى البوابة (أنظر الملحق 6)

البوابة مقسمة الى ستة (6) أقسام رئيسية (أنظر الملحق 7) رئيسية هي :

1. A propos du SNDL : وهي النافذة التعريفية بالبوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL وما تقدمه من خدمات وكيفية الإشتراك المتاح والمخصص ، وكذا تصنيف المخرجات الدولية والوطنية وكيفية الوصول اليها.
2. Actualités : نافذة الأخبار وتحتوي على المستجدات الحديثة المتعلقة بالبحث العلمي ،وكل مايتم تحديثه من موسوعات ودوريات ومجلات في شتى التخصصات الأكاديمية.
3. Bases des données : نافذة قواعد البيانات والتي بدورها تنقسم إلى قسمين :

- Ressources (المصادر) : وهي عبارة عن قائمة لمجموعة المصادر المتمثلة في قواعد البيانات (Liste de l'ensemble des Ressources) الموجودة في البوابة ، حيث تحتوي على 32 قاعدة للبيانات الإلكترونية أجنبية وعربية مرتبة أبجديا في جدول يوضح مضمون كل قاعدة والمجال الذي تنتمي إليه و معدل السنوات فيما يخص المراجع ،ومن أهم قواعد البيانات الأجنبية والعربية نجد :[15]
  - ACM Digital Library: و المتخصصة في الاعلام الآلي وتجهيزاته.

- Annula Reviens : قاعدة متعددة التخصصات Multidisciplinaires.
- AskZad Digital library : بنك المعلومات العربي، متعدد التخصصات.
- BMJ Learning : قاعدة متخصصة في الطب Medecine.
- CAIRN : قاعدة متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- Dalloz Revues : قاعدة متخصصة في الحقوق Droit .
- OP science : قاعدة متخصصة في الفيزياء وعلوم الأرض و الرياضيات التطبيقية .
- RSC Publishing : قاعدة متخصصة في والكيمياء، وعلوم الأرض، والبيئة، وعلم الأحياء.

وتوجد عدة قواعد للبيانات الالكترونية منها المتخصصة ومنها المتعددة التخصصات (انظر الملحق 8).

- Ressources En Essai Gratuit : وهي عبارة عن قائمة لمجموعة من قواعد البيانات الالكترونية قيد الاختبار المجاني حيث تحتوي على 32 قاعدة للبيانات وخاصة المجلات العالمية العربية منها و الأجنبية المتخصصة وأهمها :
  - American Chemical Society المختصة في الكيمياء.
  - Business Source Premier المتخصصة في الاقتصاد والعلوم التجارية.

4. Les portails nationaux : البوابات الوطنية وهي عبارة عن نافذة لبوابات جزائرية مختلفة خاصة بالبحث العلمي ، كالمجلات والمكتبات الوطنية.
5. Formations : نافذة دليل استخدام جميع قواعد البيانات المتوفرة في البوابة بحيث تحتوي على جدول يوضح معلومات كل قاعدة بيانت على حدى ومجالات تتخصصها كما يمكن تحميل نسخة من الدليل بصيغة Pdf .
6. Contacter : نافذة الاتصال مخصصة للاتصال بعملاء خدمة SNDL او الاتصال بمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST.

هوامش الفصل الثالث

[1] لخضر فردي ،**استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي** ،مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST ،مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST ،المجلد 19 ،العدد 1 ،الجزائر ،2011 ،ص 98.

[2] **نفس المرجع** ،ص 99 .

[3] Perrenoud P "**se servir des technologies nouvelles**" en ligne : www.acgrenoble.fr/nulpart/divers/perrenou9.htlm (22/05/2013 17 :22).

[4] عامر قنديلجي ،**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2002.

[5] إبراهيم عبد الوكيل الفار ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 188.

[6] عبد الله بن عبد العزيز **"إستخدام الإتصال في الأنترنت بفاعلية في التعليم"** من الموقع : http://www.khayma.com/education-technology/index.htm (25/05/2013 11 :17).

[7] **نفس المرجع**.

[8] Jerald G. Schutte, Virtual Teaching in Higher Education, **The New Intellectual Superhighways or Just Traffic Jam,** California State University ,1997.

[9] Ford Nigel and Miller Dave, **Gender Differences in Internet perceptions and use Aslib proceedings,** Sheffield University, Jul-Aug. 1997.

[10] الزهراني عماد بن جمعان **"أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض"** رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2002، ص 22.

[11] **"منصة التعليم عن بعد"** من الموقع : _ http://virtuelcampus.univ-msila.dz/moodle/ (22/05/2013 16 :21).

[12] **"التعليم المتلفز والتعليم عن بعد"** من الموقع : http://www.univ-msila.dz/te/ (22/05/2013 18 :09).

[13] **"المؤتمرات المرئية"** من الموقع : http://www.univ-msila.dz/te/index.php/presentation-de-visio-conference.(22.05.201321 :09).

[14] **"البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني"** من الموقع : https://www.sndl.cerist.dz/ (22/05/2013 22 :12).

[15] **"قواعد البيانات في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني"** من الموقع : https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=3 (22/05/2013 10 :12).

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

إهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة

الجدول (5) : يوضح محور الاهتمام حسب متغيرات الدراسة

				الجنس		مج	السن					مج	الشهادة			مج	التخصص			مج
				أنثى	ذكر		>40	40.35	35.30	30.25	<25		دكتورا	ماستر2	ماجستر		كيمياء	الكترو تقني	تكنولوجيا	
5- هل تلج للموقع ولوجك للموقع بهدف	نعم	الاطلاع	ت	14	27	41	3	2	8	10	18	41	12	26	3	41	11	17	13	41
			%	34,1%	65,9%	100%	7,3%	4,9%	19,5%	24,4%	43,9%	100,0%	29,3%	63,4%	7,3%	100,0%	26,8%	41,5%	31,7%	100,0%
		حصول المعلومة	ت	27	19	46	3	4	7	18	14	46	19	17	10	46	19	14	13	46
			%	58,7%	41,3%	100%	6,5%	8,7%	15,2%	39,1%	30,4%	100,0%	41,3%	37,0%	21,7%	100,0%	41,3%	30,4%	28,3%	100,0%
		اهداف متعددة	ت	4	9	13	1	2	1	5	4	13	5	5	3	13	6	3	4	13
			%	30,8%	69,2%	100%	7,7%	15,4%	7,7%	38,5%	30,8%	100,0%	38,5%	38,5%	23,1%	100,0%	46,2%	23,1%	30,8%	100,0%
	المجـ		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
7- ماذا تفضل إذا كنت بحاجة للمعلومة في مجال دراستك	الحصول من الموقع		ت	4	11	15	2	1	2	6	4	15	4	7	4	15	1	8	6	15
			%	26,7%	73,3%	100%	13,3%	6,7%	13,3%	40,0%	26,7%	100,0%	26,7%	46,7%	26,7%	100,0%	6,7%	53,3%	40,0%	100,0%
	سؤال الزملاء		ت	8	9	17	0	2	6	4	5	17	7	8	2	17	9	3	5	17
			%	47,1%	52,9%	100%	0,0%	11,8%	35,3%	23,5%	29,4%	100,0%	41,2%	47,1%	11,8%	100,0%	52,9%	17,6%	29,4%	100,0%
	سؤال المسئولون		ت	29	29	58	2	3	7	21	25	58	20	32	6	58	23	21	14	58
			%	50,0%	50,0%	100%	3,4%	5,2%	12,1%	36,2%	43,1%	100,0%	34,5%	55,2%	10,3%	100,0%	39,7%	36,2%	24,1%	100,0%
	تفضيلات متعددة		ت	4	6	10	3	2	1	2	2	10	5	1	4	10	3	2	5	10
			%	40,0%	60,0%	100%	30,0%	20,0%	10,0%	20,0%	20,0%	100,0%	50,0%	10,0%	40,0%	100,0%	30,0%	20,0%	50,0%	100,0%
	المجـ		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
8- الجامعة تشجع على استخدام الموقع	نعم		ت	24	28	52	5	4	10	21	12	52	20	19	13	52	17	17	18	52
			%	46,2%	53,8%	100%	9,6%	7,7%	19,2%	40,4%	23,1%	100%	38,5%	36,5%	25,0%	100,0%	32,7%	32,7%	34,6%	100,0%
	لا		ت	21	27	48	2	4	6	12	24	48	16	29	3	48	19	17	12	48
			%	43,8%	56,3%	100%	4,2%	8,3%	12,5%	25,0%	50,0%	100%	33,3%	60,4%	6,3%	100,0%	39,6%	35,4%	25,0%	100,0%
	المجـ		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
9- ولوجك للموقع يكون من خلال	من المنزل		ت	29	30	59	3	3	10	23	20	59	22	28	9	59	17	22	20	59
			%	49,2%	50,8%	100%	5,1%	5,1%	16,9%	39,0%	33,9%	100,0%	37,3%	47,5%	15,3%	100,0%	28,8%	37,3%	33,9%	100,0%
	مقهى الانترنت		ت	7	11	18	1	1	3	5	8	18	4	11	3	18	6	5	7	18
			%	38,9%	61,1%	100%	5,6%	5,6%	16,7%	27,8%	44,4%	100,0%	22,2%	61,1%	16,7%	100,0%	33,3%	27,8%	38,9%	100,0%
	الجامعة		ت	9	1	10	1	1	1	2	5	10	3	5	2	10	8	0	2	10
			%	90,0%	10,0%	100%	10,0%	10,0%	10,0%	20,0%	50,0%	100,0%	30,0%	50,0%	20,0%	100,0%	80,0%	0,0%	20,0%	100,0%
	أماكن متعددة		ت	0	13	13	2	3	2	3	3	13	7	4	2	13	5	7	1	13
			%	0,0%	100%	100%	15,4%	23,1%	15,4%	23,1%	23,1%	100,0%	53,8%	30,8%	15,4%	100,0%	38,5%	53,8%	7,7%	100,0%
	المجـ		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	55,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%

10- طريقة وصولك للموقع تكون من خلال	رابط انترنت	ت	12	12	24	2	2	4	10	6	24	12	5	24	6	7	12	24	24
		%	50,0%	50,0%	100,0%	8,3%	8,3%	16,7%	41,7%	25,0%	100,0%	50,0%	20,8%	100,0%	25,0%	29,2%	50,0%	100,0%	100,0%
	محرك البحث	ت	30	39	69	6	5	11	21	26	69	23	10	69	37,7%	36	23	27	19
		%	43,5%	56,5%	100,0%	8,7%	7,2%	15,9%	30,4%	37,7%	100,0%	33,3%	14,5%	100,0%	100,0%	52,2%	33,3%	39,1%	27,5%
	منشورات	ت	2	1	3	0	0	0	0	3	3	0	0	3	100,0%	3	0	2	0
		%	66,7%	33,3%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%	100,0%	0,0%	66,7%	0,0%
	طرق متعددة	ت	1	3	4	0	0	1	2	1	4	1	1	4	25,0%	2	1	1	0
		%	25,0%	75,0%	100,0%	0,0%	0,0%	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%	25,0%	25,0%	100,0%	25,0%	50,0%	25,0%	25,0%	0,0%
	المج	ت	45	55	100	8	7	16	33	36	100	36	16	100	36	48	36	36	30
		%	45,0%	55,0%	100,0%	8,0%	7,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	16,0%	100,0%	100,0%	48,0%	36,0%	36,0%	30,0%

أولا : التحليل الكمي لاهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني للجامعة

يمثل الجدول (5) اهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بدلالة كل الجنس والسن ، الشهادة والتخصص .

الجدول (6) الشكل (5): يوضح مدى الولوج للموقع الإلكتروني للجامعة والهدف منه

		التكرار	النسبة
نعم	الاطلاع على محتوياته	41	%41
	الحصول على معلومات	46	%46
	أهداف متعددة	13	%13
لا		00	%00
المجمـــــــــوع		100	%100

الشكل 5

1-**التحليل الكمي للجدول (6)**: ويمثل الجدول (6) مدى الولوج للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة والهدف منه ، وتشير النتائج أن : جميع أفراد العينة يلجون للموقع الرسمي للجامعة ، وتختلف أهداف الولوج من شخص لأخر حيث يفضل 41 % من أفراد العينة الولوج من أجل الاطلاع على محتوياته ،و 46 % من أجل الحصول على معلومات ،و 13 % يلجون إليه لإستعماله في أغراض متعددة كما هو موضح في الشكل (5).

الجدول (7) الشكل (6): يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب الجنس

					الجنس		مج	معامل ارتباط R
					ذكور	إناث		
هل تلج إلى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ؟	نعم	الاطلاع على محتوياته	ت		27	14	41	R م = 0.016
			%		65,9%	34,1%	100%	
		الحصول على المعلومات	ت		19	27	46	R ج= 0.194
			%		41,3%	58,7%	100%	
		أهداف متعددة	ت		9	4	13	مستوى الدلالة 0.05
			%		69,2%	30,8%	100%	99 د.الحرية
		المجموع	ت		55	45	100	
			%		55,0%	45,0%	100%	
كا^2 المحسوبة = 6.50		درجة الحرية =2		كا^2 الجدولية =5.99				

التحليل الكمي للجدول (7): بيانات الجدول (7) تبين لنا أن اغلب أفراد العينة البالغ عددهم 46 مفردة وأغلبيتهم ينتمون لجنس الإناث يلجون لموقع الجامعة بهدف الحصول على المعلومات حيث بلغت نسبتهم 58.7% ، ثم الذكور بنسبة 41.3% ، يليها الطلبة الذين يلجون للموقع الرسمي للجامعة بهدف الإطلاع على محتوياته يبلغ عدد مفرداته 41 أغلبيتهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 65.9% ، ثم الإناث بنسبة 34.1% ،يليها الطلبة الذين يلجون للموقع من أجل أهداف متعددة و التي يبلغ عدد مفرداتهم 13 أغلبهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 69.2% و الإناث بنسبة 30.8% كما هو موضح في الشكل (6).

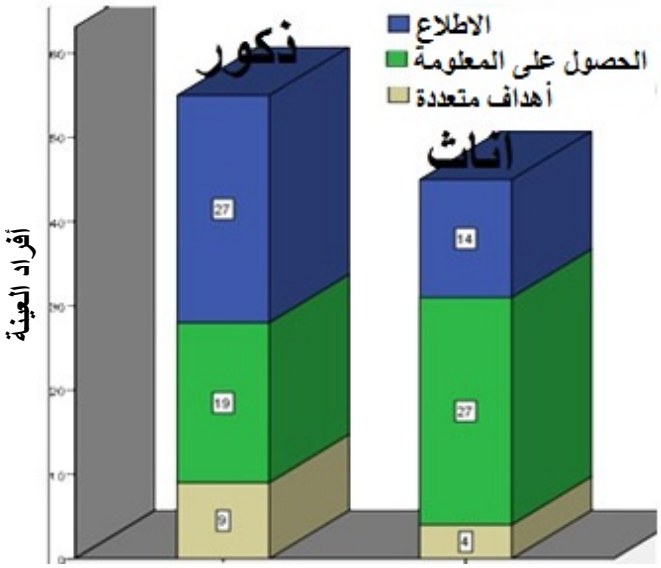

الشكل 6

الجدول (8) الشكل (7): يوضح الولوج للموقع الالكتروني للجامعة والهدف منه حسب السن

			السن					معامل ارتباط R	مج
			أقل 25	30–25	35–30	30 – 40	أكبر 40		
هل تلج إلى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ؟ إذا كانت إجابتك نعم فهل تلج إلى الموقع بهدف	ع	الاطلاع على محتوياته	ت	18	10	8	2	3	41
			%	43,9%	24,4%	19,5%	4,9%	7,3%	100,0%
		الحصول على المعلومات	ت	14	18	7	4	3	46
			%	30,4%	39,1%	15,2%	8,7%	6,5%	100,0%
		أهداف متعددة	ت	4	5	1	2	1	13
			%	30,8%	38,5%	7,7%	15,4%	7,7%	100,0%
		المجموع	ت	36	33	16	8	7	100
			%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%
كا^2 المحسوبة = 5,11		درجة الحرية = 8		كا^2 الجدولية = 15.50					

R م = 0.066 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
R ج= 0.194 0.05

التحليل الكمي للجدول (8): بفحص بيانات الجدول (8) يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 46 مفردة ، و أغلبيتهم ينتمون للفئة العمرية 25 إلى 30 (ذكورا 55% وإناثا 45%) يلجون للموقع الرسمي لجامعة المسيلة من اجل الحصول على المعلومات ، والتي قدرت نسبتهم بـ 39.1 % تليها الفئة العمرية الأقل من 25 بـ 30.4% ،و الفئة العمرية 30 إلى 35 بـ 15.2% ، و الفئة العمرية 35 إلى 40 بـ 8.7% ،و الفئة العمرية 40 سنة فأكثر بـ 7.3%، يليها الطلبة الذين يلجون للموقع من أجل الاطلاع على محتوياته الذي يبلغ عدد مفرداته 41 اغلبهم المنتمون للفئة العمرية أقل من 25 سنة بـ 43.9% ،تليها و الفئة العمرية 25 إلى 30 بـ 24.4% ، و الفئة العمرية 30 إلى 35 بـ 19.5% ، و الفئة العمرية 40 سنة فأكثر بـ 7.3%، و الفئة

العمرية 35 إلى 40 بـ 4.9% ، ليأتي في الأخير الطلبة الذين لديهم أهداف متعددة للولوج للموقع البالغ عدد مفرداتها 13 ، أغلبهم ينتمون و للفئة العمرية 25 إلى 30 بـ 38.5%،تليها الفئة العمرية أقل من 25 سنة بـ 30.4% ،ثم الفئة العمرية 35 إلى 40 بـ 15.4% والفئة العمرية 30 إلى 35 بـ 7.7% ،و الفئة العمرية 40 سنة فأكثر بـ 7.7% كما هو موضح في الشكل (7).

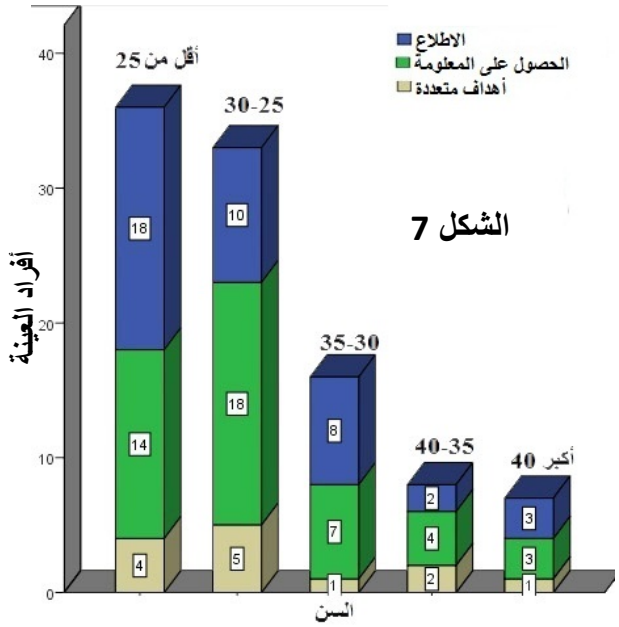

الشكل 7

الجدول (9) الشكل (8): يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة

	التكرار	النسبة
الولوج إلى الموقع للحصول على المعلومة	15	% 15
سؤال الزملاء عن المعلومة	17	% 17
سؤال المسئولين والأساتذة عن المعلومة	58	% 58
طرق متعددة	10	% 10
المجمـــــــــوع	**100**	**%100**

الشكل 8

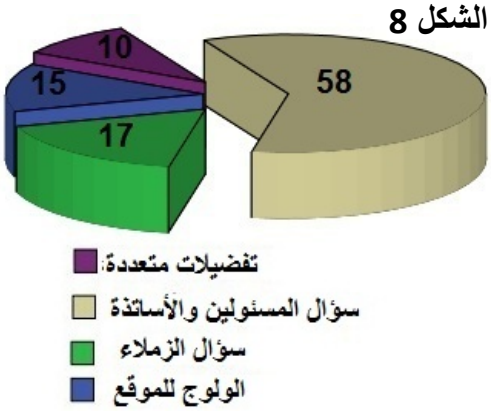

2-**التحليل الكمي للجدول (9)**: أما ما يفضله الطالب عند حاجته للمعلومة التي تخص دراسته فنتائج الجدول(9) تشير أن 15 % من الطلبة يلجئون إلى الموقع الرسمي للجامعة من اجل الحصول على المعلومة ،و17 % يستعينون بزملائهم للحصول على المعلومة ،و 58% يستعينون بالمسئولين والأستاذة بشكل مباشر ،و 10 % لهم طرق متعددة للحصول على المعلومة ،كما هو موضح في الشكل (8).

الجدول (10) الشكل (9): يوضح ما يفضله الطلبة للبحث عن المعلومة في مجال الدراسة بدلالة السن

			السن					مج	معامل ارتباط R
			أقل من 25سنة	من 25 – 30	من 30 إلى35	من 30 إلى40	أكثر من 40		
ماذا تفضل إذا كنت بحاجة للمعلومة في مجال دراستك	الحصول عليها من الموقع	ت	4	6	2	1	2	15	R م = 0.013
		%	26,7%	40,0%	13,3%	6,7%	13,3%	100%	
	سؤال الزملاء	ت	5	4	6	2	0	17	R ج= 0.194 الدلالة 0.05
		%	29,4%	23,5%	35,3%	11,8%	0,0%	100%	
	سؤال المسئولين و الأساتذة	ت	25	21	7	3	2	58	د.الحرية 99 مستوى
		%	43,1%	36,2%	12,1%	5,2%	3,4%	100%	
	تفضيلات متعددة	ت	2	2	1	2	3	10	
		%	20,0%	20,0%	10,0%	20,0%	30,0%	100%	
	المجموع	ت	36	33	16	8	7	100	
		%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100%	
كا^2 المحسوبة =21,64		درجة الحرية = 12			كا^2 الجدولية = 21.16				

3-التحليل الكمي للجدول (10): بالنظر لبيانات الجدول (10) يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 58 مفردة ، و أغلبهم ينتمون للفئة العمرية الأقل من 25 من أفراد العينة (ذكورا 55% وإناثا 45%) يلجئون لسؤال المسئولين والأساتذة عن المعلومة التي هم بحاجة إليها بنسبة 43.1% ثم الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 36.2% ، أما الفئة العمرية 30-35 سنة فكانت النسبة 12.1% ، ثم الفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 5.2% ، و الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 3.4% ،يليها الطلبة الذين يلجئون لسؤال زملائهم عن المعلومة ويبلغ عدد مفرداته 17 أغلبهم المنتمون للفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 35.3% ،ثم الفئة العمرية الأقل من 25 بنسبة 29.4% ،ثم الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 23.5% ،فالفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 11.8% ،أما الطلبة الذين يلجئون للموقع من أجل الحصول على المعلومة في مجال الدراسة البالغ عددهم 15 مفردة أغلبهم من الطلبة المنتمون للفئة العمرية -30 سنة بنسبة 40% ،ثم الفئة العمرية الأقل من 25 بنسبة 26.7% ، فالفئة العمرية 30-35 سنة بـ 13.3% ، ثم الفئة الأكبر من 40 سنة بنسبة 13.3% ،و الفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 6.7%

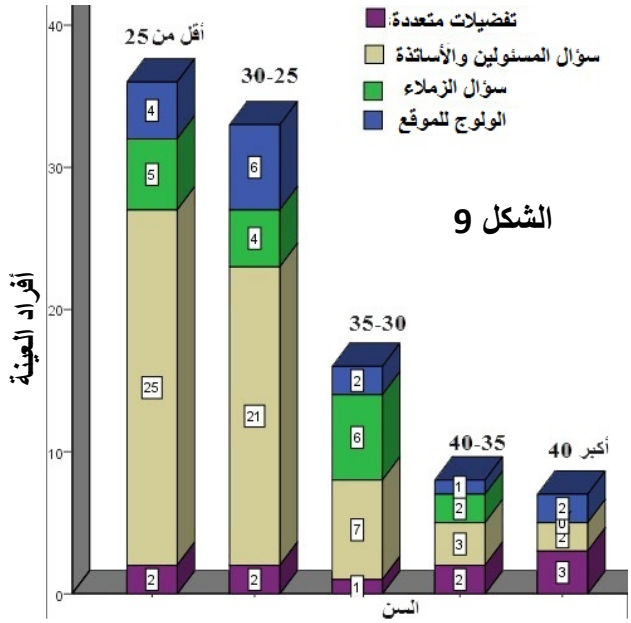

الشكل 9

وعبر 10 أفراد من العينة على أن لهم تفضيلات متعددة للحصول على المعلومة أغلبهم ينتمون للفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 30% ،ثم الفئات العمرية 35-40 سنة و 25-30 سنة الأقل من 25 سنة بـ 20% لكل منها ، ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بـ 10% ، كما هو موضح في الشكل (9).

الجدول (11) الشكل (10): يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي من خلال هندسة

	التكرار	النسبة
نعم تشجع	52	%52
لا تشجع	48	%48
المجوع	100	%100

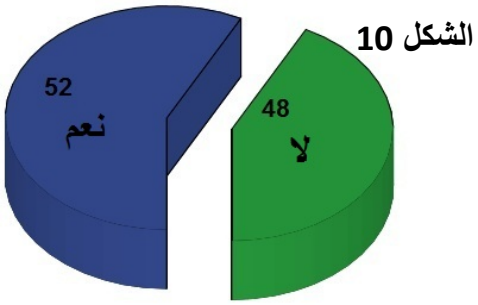

4-**التحليل الكمي للجدول (11)**: أما فيما يخص مدى تشجيع الجامعة من خلال هندسة موقعها على إستخدامه فتشير نتائج الجدول (11) أن نسبة 52 % من الطلبة يؤيدون ذلك من خلال إجابتهم بنعم و 48% لا يرون أن الجامعة تشجع على استخدام الموقع من خلال إجابتهم بـ لا.

الجدول (12) الشكل (11): يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة الشهادة

		الشهادة			المج	معامل ارتباط R
		ماجستير	ماستر 2	دكتورا		
هل الجامعة تشجع على استخدام الموقع	نعم	ت 13	19	20	52	R م = 0.098 R ج= 0.194 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
		% 25,0%	36,5%	38,5%	100,0%	
	لا	ت 3	29	16	48	
		% 6,3%	60,4%	33,3%	100,0%	
	المج	ت 16	48	36	100	
		% 16,0%	48,0%	36,0%	100,0%	
كا^2 المحسوبة = 8,63 درجة الحرية = 2 كا^2 الجدولية = 5.99						

5-**التحليل الكمي للجدول (12)**: بالنظر لبيانات الجدول (12) يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 52 مفردة ، و أغلبيتهم ينتمون لدارسي الدكتورا (ذكورا 55% وإناثا 45%) يرون أن الجامعة تشجع على استخدام الموقع الرسمي من خلال هندسته بنسبة 38.5% ، يليها الطلبة دارسي الماستر2 بنسبة 36.5%،ثم دارسي الماجستير بنسبة 25% ، ويرى 48 فرد من أفراد العينة أن الجامعة تشجع على

إستخدام الموقع الرسمي من خلال هندسته أغلبيتهم من دارسي الماستر2 بنسبة 60% ،يليها دارسي الدكتورا بنسبة 33.3% ، ثم دارسي الماجستير بنسبة 6.3% كما هو موضح في الشكل (11).

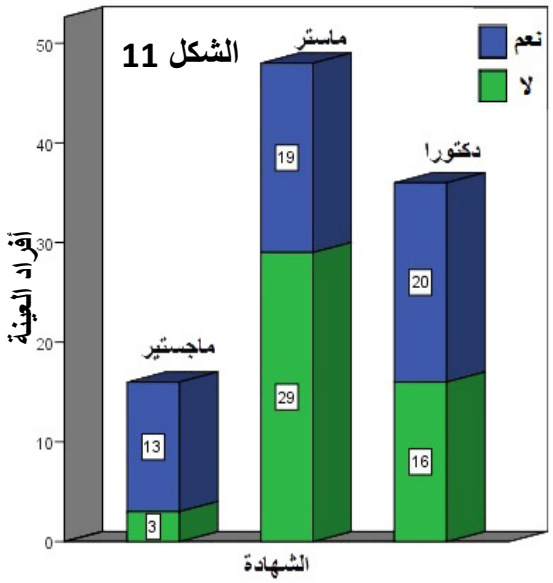

الجدول (13) الشكل (12): يوضح مدى تشجيع الجامعة لاستخدام الموقع الرسمي بدلالة السن

			السن				المج	معامل ارتباط R
			أقل 25	30-25	35-30	40-35	اكبر40	
هل الجامعة تشجع على استخدام الموقع	نعم	ت	12	21	10	4	5	52	R م = -0.203 R ج= 0.194 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
		%	23,1%	40,4%	19,2%	7,7%	9,6%	100%	
	لا	ت	24	12	6	4	2	48	
		%	50,0%	25,0%	12,5%	8,3%	4,2%	100%	
	المج	ت	36	33	16	8	7	100	
		%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%	
كا^2 المحسوبة = 8.59 درجة الحرية = 4 كا^2 الجدولية = 9.48									

6-**التحليل الكمي للجدول (13)**: بالنظر لبيانات الجدول (13) يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 52 مفردة وأغلبهم ينتمون للفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة (ذكورا 55% وإناثا 45%) يرون أن الجامعة من خلال هندسة موقعها تشجع على استخدامه بنسبة 40.4% ، ثم الفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 23.2%، أما الفئة العمرية 30-35 سنة فكانت النسبة 19.2% ، ثم الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 9.6% ، ثم الفئة العمرية 35-40 سنة

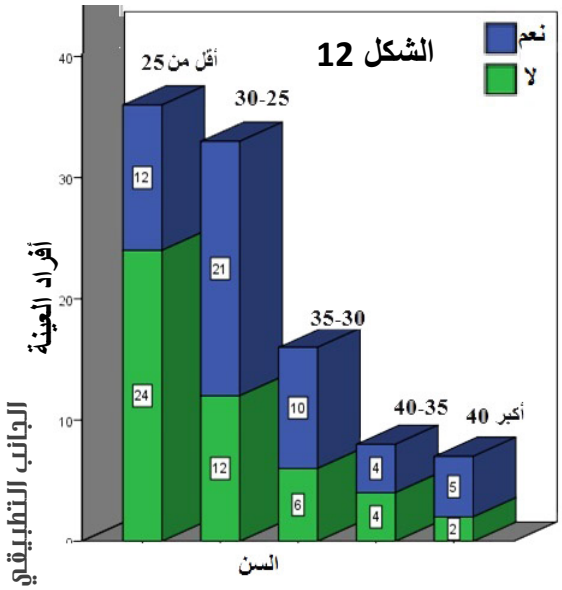

بنسبة 7.7% يليها الطلبة الذين يرون أن الجامعة من خلال هندسة موقعها لا تشجع على استخدامه ويبلغ عددهم 48 فرد اغلبهم ينتمون للفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 50% ،ثم الفئة العمرية من 25 -30 سنة بنسبة 25% ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 12.5% ،فالفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 8.3% ، ثم الفئة الأكبر من 40 سنة بنسبة 4.2% ،كما هو موضح في الشكل (12).

الجدول (14) الشكل (13): يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة

	التكرار	النسبة
المنزل	59	% 59
مقهى الانترنت	18	% 18
الجامعة	10	% 10
أماكن متعددة	13	% 59
المجمـوع	**100**	**%100**

الشكل 13

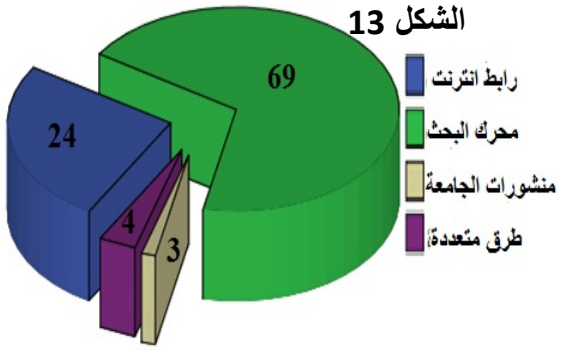

7- **التحليل الكمي للجدول (14)**: أما مكان الولوج للموقع الرسمي لجامعة المسيلة واستعمال مخرجاته فتشير نتائج الجدول(14) أن 59 % من الطلبة استعمالهم للأنترنت والولوج للموقع من المنزل و 18 % من مقهى الأنترنت ،و 10 % من الجامعة ،و 13 % من أماكن متعددة ، كما هو موضح في الشكل (13)

الجدول (15) الشكل (14): يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة الجنس

			الجنس		المج	معامل ارتباط R
			ذكر	أنثى		
ولوجك للموقع يكون من خلال	من المنزل	ت	30	29	59	R م = -0.229 R ج= 0.194 مستوى الدلالة 0.05 د.الحرية 99
		%	50,8%	49,2%	100,0%	
	مقهى الانترنت	ت	11	7	18	
		%	61,1%	38,9%	100,0%	
	الجامعة	ت	1	9	10	
		%	10,0%	90,0%	100,0%	
	أماكن متعددة	ت	13	0	13	
		%	100%	0,0%	100,0%	
	المجموع	ت	**55**	**45**	**100**	
		%	**55,0%**	**45,0%**	**100,0%**	
كا^2 المحسوبة = 19.50 درجة الحرية = 3 كا^2 الجدولية = 7.81						

التحليل الكمي للجدول (15): بيانات الجدول (15) تبين لنا أن اغلب أفراد العينة البالغ عددهم 59 مفردة و أغلبيتهم ينتمون لجنس الذكور يلجون لموقع الجامعة من المنزل حيث بلغت نسبتهم 50.8% ، ثم ا الإناث بنسبة 49.2% ، يليها الطلبة الذين يلجون للموقع الرسمي للجامعة من خلال مقهى الانترنت و التي يبلغ عدد مفرداتها 18 أغلبيتهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 61.1% ، ثم الإناث بنسبة 38.9% ،يليها الطلبة الذين يلجون للموقع من خلال أماكن متعددة و التي يبلغ عدد مفرداتها 13 كلهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 100% ويليها في الأخير الولوج للموقع من داخل الجامعة والذي يبلغ عدد مفرداته 10 أغلبيتهم هم من جنس الإناث بنسبة 90% ،والذكور بنسبة 10% ،كما هو موضح في الشكل (14) .

الشكل 14

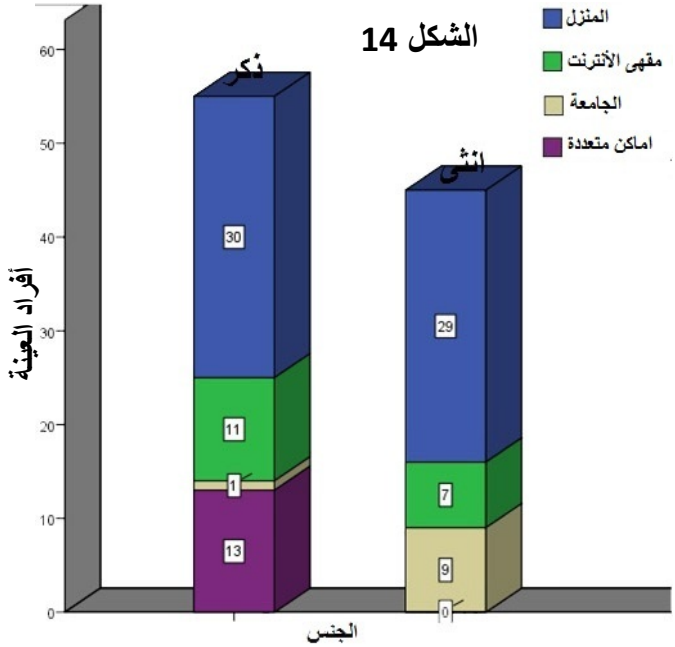

الجدول (16) الشكل (15): يوضح مكان استعمال مخرجات المعرفة لموقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص

			التخصص			المج	معامل ارتباط R
			تكنولوجيا	الكترو تقني	كيمياء		
ولوجك للموقع يكون من خلال	من المنزل	ت	20	22	17	59	R م = 0.196 R ج= 0.254 مستوى الدلالة 0.01 د.الحرية 99
		%	33,9%	37,3%	28,8%	100,0%	
	مقهى الانترنت	ت	7	5	6	18	
		%	38,9%	27,8%	33,3%	100,0%	
	الجامعة	ت	2	0	8	10	
		%	20,0%	0,0%	80,0%	100,0%	
	أماكن متعددة	ت	1	7	5	13	
		%	7,7%	53,8%	38,5%	100,0%	
	المج	ت	30	34	36	100	
		%	30,0%	34,0%	36,0%	100,0%	
كا^2 المحسوبة = 14,84 درجة الحرية = 6 كا^2 الجدولية = 12.59							

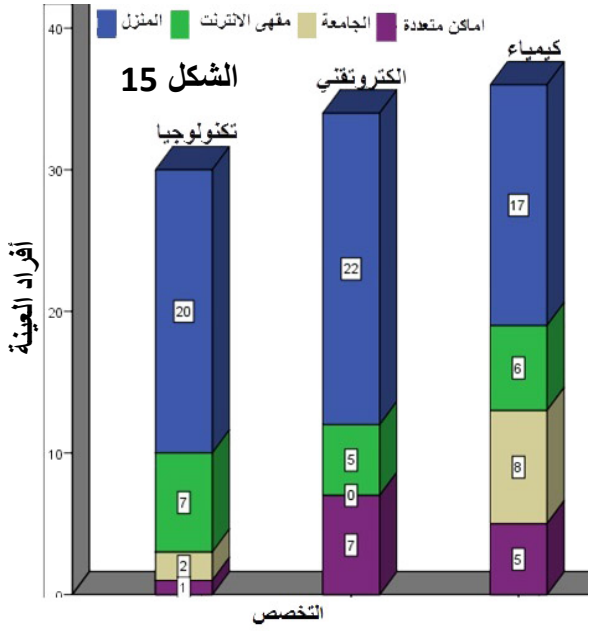

8-**التحليل الكمي للجدول (16)**: بالنظر لبيانات الجدول (16) يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة البالغ عددهم 59 مفردة و أغلهم ينتمون لتخصص الكترو تقني و فروعه يلجون لموقع الجامعة من المنزل حيث بلغت نسبتهم 37.3% ، ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 33.9% ، ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 28.8% ، يليها الطلبة الذين يلجون للموقع الرسمي للجامعة من خلال مقهى الأنترنت و التي يبلغ عدد مفرداتها 18 أغلهم ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 38.9% ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 33.3% ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص إلكتروتقني و فروعه بنسبة 27.8%، يليها الطلبة الذين يلجون للموقع من خلال أماكن متعددة و التي يبلغ عدد مفرداتها 13 أغلهم ينتمون لتخصص إلكترو تقني و فروعه بنسبة 53.8% ، الطلبة الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 38.5% ، الطلبة الذين ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 7.7% ، ويليها في الأخير الولوج للموقع من داخل الجامعة والذي يبلغ عدد مفرداته 10 أغلهم هم الطلبة الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 80% وبعدها الطلبة الذين ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 33.3% ، كما هو موضح في الشكل (15).

الجدول (17) الشكل (16) : يوضح طريقة الوصول لموقع جامعة المسيلة

	التكرار	النسبة
عن طريق رابط انترنت الموقع URL	24	% 24
عن طريق محركات البحث (googl...)	69	% 69
منشورات الجامعة	3	% 3
طرق متعددة	4	% 4
المجمـــــــوع	**100**	**%100**

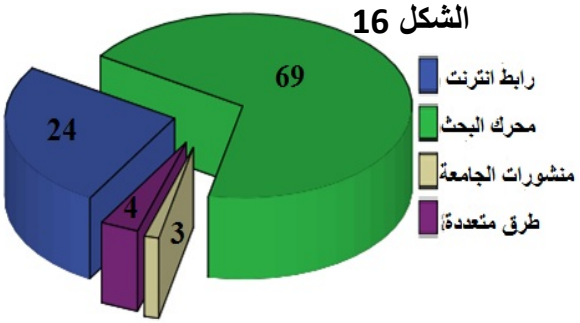

9- **التحليل الكمي للجدول (17)**: أما طريقة الوصول للموقع الرسمي للجامعة فتشير نتائج الجدول (17) أن 24% من الطلبة وصولهم للموقع يكون عن طريق رابط أنترنت الموقع المباشر URL ، و 69 % من

الطلبة عبر محركات البحث (yahoo ;google) ، و 3% عن طريق المنشورات المتعددة في الجامعة و4 % عبر طرق متعددة ،كما هو موضح في الشكل (16) .

ثانيا : التحليل الكيفي لاهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة

1. **التحليل الكيفي للجدول (6):** حسب تأكيد المبحوثين لا يمكن معرفة محتويات الموقع دون الولوج إليه خاصة إذا اعُتبر الموقع مصدر معلومة للباحثين والطلبة ،أما الاختلاف في الهدف من الولوج للموقع يكمن في كون فئة معتبرة من المبحوثين تتطلع بداعي الفضول والإكتشاف ومعرفة كل جديد الجامعة من الموقع ،والفئة الأكبر تتصفح الموقع من أجل الحصول على المعلومات والتي توفر الكثير من الجهد والوقت لطلاب الدراسات العليا.
2. **التحليل الكيفي للجدول (7):** تبين نتائج الجدول أن الذكور أكثر اطلاعا على محتويات الموقع و الحصول على المعلومات منه من الإناث وهي نفس النتيجة التي توصل إليها (Ford & Miller 1997) [1] في دراستهم حول الفروق الموجودة بين الطلبة والطالبات من حيث تقبل إستخدام مواقع الأنترنت حيث أبرز أن الطالبات أكثر عزوفا عن إستخدام مواقع الأنترنت وعدم رضاهم عنها من زملائهم الطلاب ، كون الطالبات لا يعتبرن مواقع الأنترنت مصدر معلومات مفيد ، وهذا ما يؤكده اختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (6.50) أكبر من كا^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05* أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا.
3. **التحليل الكيفي للجدول (8):** تبين لنا من خلال هذا الجدول أنه لا توجد اختلافات كبيرة في أهداف الولوج للموقع الرسمي للجامعة بين مختلف الفئات العمرية ، وهذا ما لاحظناه في النسب بين إجابات المبحوثين الموزعة على الاختيارين الأول الاطلاع على محتويات الموقع والثاني الحصول على المعلومات ، وهذا ما يؤكده اختبار الكا^2 حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية حيث أن كا^2 المحسوبة (5.10) أقل من كا^2 الجدولية (15.50) عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05.
4. **التحليل الكيفي للجدول (9):** يمكن تفسير ما أسفرت عنه نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة يستعينون بالمسئولين و الأساتذة عن المعلومة لتأكدهم و ثقتهم بشكل كبير بهذا المصدر ، والنتائج المتوصل إليها منطقية كون مصدر الزملاء يعتبر غير ثابت، أما الموقع لا يحتوي على معلومات كافية في مجال الدراسة ككشوف النقاط وموعد الامتحانات وغيرها .

* تمثل نسبة 0.05 نسبة الخطأ في النتائج المتوصل إليها حيث أن 5=100x0,05 بما يعني أن نسبة الخطأ في النتائج تمثلها نسبة 5% لتعتبر 95 % نتيجة صحيحة .ولقد اعتمدنا في جل نتائج الدراسة على مستوى ثقة 0.05 نظرا إلى أنه المستوى المعتمد في العلوم الاجتماعية عموما وهذا حسب ما أورده أحمد بن مرسلي في كتاب:**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ،ص 473 .

5. **التحليل الكيفي للجدول (10):** تبين نتائج هذا الجدول أن الفئتين العمريتين أقل من 25 سنة و 25-30 سنة هي الأكثر سؤالا للمسئولين والأساتذة عن المعلومة في مجال الدراسة ،وتشير نتائج الكا^2 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمختلف الفئات بين ما يفضلونه للسؤال عن المعلومة حيث أن كا^2 المحسوبة (21.64) اكبر من كا^2 الجدولية (21.16) عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.
6. **التحليل الكيفي للجدول (11):** تبين النتائج أن أكثر من نصف العينة ترى أن الجامعة تشجع على استخدام الموقع من خلال هندسته ،هذا راجع لكون الموقع الأكثر تنظيما وبساطة يكون الأكثر إقبالا من الطلبة والباحثين ،ويرى المهندس **ميرة عبد الرشيد**[3] مسؤول الشبكة في مركز CRSIC بالجامعة المسيلة أن التقنيين في هذا المركز قاموا بتطوير الموقع ليتجاوب مع متطلبات الطلبة والباحثين ،وتسهيل مهامهم وفق تصاميم ترقى للمستوى العالي .
7. **التحليل الكيفي للجدول (12):** تبين النتائج أن طلبة الدكتوراه الأكثر تأييدا لكون الجامعة تشجع على استخدام الموقع من خلال هندسته ، وعكس ذلك طلبة الماستر2 الأكثر معارضة للطرح ، وهذا الإختلاف يؤكده اختبار الكا^2 الذي يوضح الإختلاف بين طلبة الشهادات المختلفة حيث أن قيمة كا^2 المحسوبة (8.63) أكبر من كا^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا.
8. **التحليل الكيفي للجدول (13):** تبين نتائج هذا الجدول أن الفئة العمرية 25-30 سنة تأيد طرح كون الجامعة تشجع على إستخدام الموقع من خلال هندسته ونرى عكس ذلك في الفئة العمرية الأقل من 25 وتشير نتائج الكا^2 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الفئات من خلال هذا الطرح حيث أن قيمة كا^2 المحسوبة (8.59) أقل من كا^2 الجدولية (9.48) عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 ، لكن نتائج معامل الإرتباط بيرسون تشير لوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السن و السؤال 8 حيث أن R المحسوبة (-0.203) أكبر من R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.
9. **التحليل الكيفي للجدول (14):**يمكن تفسير نتائج الجدول بالتطور الكبير الذي عرفته الأنترنت في الجزائر عموما في السنوات الأخيرة ، حيث "شهدت اشتراكات الأنترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا ،وحسب إحصائيات اتصالات الجزائر في سنة 2011 فقد بلغ عدد المشتركين بالانترنت ذات التدفق العالي جواب 3754.84 مشترك "[4]، ويرجع السبب في قلة نسبة الدخول للموقع من الجامعة راجع لعدم توفر خدمة التزويد بالأنترنت "WI-FI" للطلبة داخل الأقسام و الكليات.
10. **التحليل الكيفي للجدول (15):** تبين النتائج أن النسبة الأكبر ولوجا للموقع لكلتا الجنسين هي من المنزل وهذا يفسر بأن الأماكن الأخرى تكون غير متاحة خاصة في الفترة الليلة التي أثبتت الدراسات أنها

الوقت الأمثل للتصفح ، وارتفاع نسبة الإستخدام من المنزل راجع لارتفاع نسبة المستخدمين في الجزائر حيث بلغ عدد المستخدمين في الجزائر 4 ملاين و 700 ألف مستخدم حسب إحصائيات ديسمبر 2011 وتبين نتائج الكا^2 أنه يوجد اختلافات في إجابات الذكور والإناث في مكان الولوج للموقع ، حيث أن قيمة كا^2 المحسوبة (19.50) أكبر من كا^2 الجدولية (7.81) عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا ،كما تبين نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس و السؤال 9 ، حيث أن R المحسوبة (-0.229) أكبر من R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.

11. **التحليل الكيفي للجدول (16):** رغم أنه توجد اختلافات في أجوبة المبحوثين الذين ينتمون لكل التخصصات المذكورة لكنهم أجمعوا على أنهم يلجون للموقع من المنزل بشكل أكبر ، لكن الملاحظ في الطلبة الذين يلجون من الجامعة فنجد أن طلبة الالكتروتقني لا يلجون أبدا من الجامعة عكس طلبة الكيمياء الذين عبرة نسبة ولو قليلة منهم أنهم يلجون من الجامعة ، وحسب التعليقات في الإستمارة إتضح لنا أن طلبة الكيمياء يمكثون داخل مخابر الجامعة لفترة أطول من التخصصات الأخرى حيث أن المخابر مربوطة بشبكة الأنترنت ، ويتضح لنا الاختلافات في مكان ولوج المبحوثين للموقع من خلال إختبار الكا^2 ، حيث أن قيمة كا^2 المحسوبة (14.84) أكبر من كا^2 الجدولية (12.59) عند درجة حرية 6 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.
12. **التحليل الكيفي للجدول (17):** يتبن لنا أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين وصولهم للموقع يكون عبر محرك البحث ....google.yahoo، وهذا لسهولة عملية البحث أو عدم تذكر الرابط المباشر للموقع كون محرك البحث يمتاز بسلاسة البحث بأي لغة أو أي عبارة دالة على الموقع ، لكن توجد نسبة معتبرة وصولهم للموقع يكون عن طريق الرابط المباشر URL

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

أنماط ودوافع استخدام مخرجات المعرفة العلمية للموقع الالكتروني لجامعة المسيلة

الجدول (18): يمثل أنماط ودوافع استخدام مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة بدلالة متغيرات الدراسة

				الجنس		مج	السن					مج	الشهادة			مج	التخصص			مج
				أنثى	ذكر		>40	40.35	35.30	30.25	<25		دكتورا	ماستر2	ماجستر		كيمياء	الكتروتقني	تكنولوجي	
11. مدة استغلال مخرجات المعرفة العلمية في موقع الجامعة	أقل من سنة	ت		25	34	59	5	6	10	14	24	59	18	33	8	59	18	25	16	59
		%		42,4%	57,6%	100,0%	8,5%	10,2%	16,9%	23,7%	40,7%	100,0%	30,5%	55,9%	13,6%	100,0%	30,5%	42,4%	27,1%	100%
	من 1 إلى 2	ت		9	10	19	2	0	0	11	6	19	6	9	4	19	10	6	3	19
		%		47,4%	52,6%	100,0%	10,5%	0,0%	0,0%	57,9%	31,6%	100,0%	31,6%	47,4%	21,1%	100%	52,6	31,6%	15,8%	100%
	أكثر من 2	ت		11	11	22	0	2	6	8	6	22	12	6	4	22	8	3	11	22
		%		50,0%	50,0%	100,0%	0,0%	9,1%	27,3%	36,4%	27,3%	100,0%	54,5%	27,3%	18,2%	100%	36,4%	13,6%	50,0%	100%
	المج	ت		45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
		%		45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	34,0%	30,0%	100%
12. المدة المقضية في اليوم لاستغلال مخرجات المعرفة العلمية في موقع الجامعة	أقل من ساعة	ت		28	38	66	5	5	11	16	29	66	23	35	8	66	22	24	20	66
		%		42,4%	57,6%	100,0%	7,6%	7,6%	16,7%	24,2%	43,9%	100,0%	34,8%	53,0%	12,1%	100%	33,3%	36,4%	30,3%	100,0%
	من ساعة إلى ساعتين	ت		14	14	28	2	3	5	15	3	28	12	10	6	28	12	6	10	28
		%		50,0%	50,0%	100,0%	7,1%	10,7%	17,9%	53,6%	10,7%	100,0%	42,9%	35,7%	21,4%	100%	42,9%	21,4%	35,7%	100,0%
	ساعتين فأكثر	ت		3	3	6	0	0	0	2	4	6	1	3	2	6	2	4	0	6
		%		50,0%	50,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	33,3%	66,7%	100,0%	16,7%	50,0%	33,3%	100%	33,3%	66,7%	0,0%	100,0%
	المج	ت		45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
		%		45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
13.اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات	اللغة العربية	ت		1	11	12	1	2	2	5	2	12	3	8	1	12	2	7	3	12
		%		8,3%	91,7%	100,0%	8,3%	16,7%	16,7%	41,7%	16,7%	100,0%	25,0%	66,7%	8,3%	100%	16,7%	58,3%	25,0%	100,0%
	اللغة الفرنسية	ت		36	30	66	3	4	10	20	29	66	23	35	8	66	23	21	22	66
		%		54,5%	45,5%	100,0%	4,5%	6,1%	15,2%	30,3%	43,9%	100,0%	34,8%	53,0%	12,1%	100%	34,8%	31,8%	33,3%	100,0%
	الإنجليزية	ت		4	2	6	2	0	0	3	1	6	3	1	2	6	3	1	2	6
		%		66,7%	33,3%	100,0%	33,3%	0,0%	0,0%	50,0%	16,7%	100,0%	50,0%	16,7%	33,3%	100%	50,0%	16,7%	33,3%	100,0%
	عدة لغات	ت		4	12	16	1	2	4	5	4	16	7	4	5	16	8	5	3	16
		%		25,0%	75,0%	100,0%	6,3%	12,5%	25,0%	31,3%	25,0%	100,0%	43,8%	25,0%	31,3%	100%	50,0%	31,3%	18,8%	100,0%
	المج	ت		45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
		%		45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	34,0%	% 30,0	100,0%
14.امتلاك حساب داخل منصة التعليم عن بعد	نعم	ت		6	6	12	1	1	3	4	3	12	3	6	3	12	3	7	2	12
		%		50,0%	50,0%	100,0%	8,3%	8,3%	25,0%	33,3%	25,0%	100,0%	25,0%	50,0%	25,0%	100%	25,0%	58,3%	16,7%	100,0%
	لا	ت		39	49	88	6	7	13	29	33	88	33	42	13	88	33	27	28	88
		%		44,3%	55,7%	100,0%	6,8%	8,0%	14,8%	33,0%	37,5%	100,0%	37,5%	47,7%	14,8%	100%	37,5%	30,7%	31,8%	100,0%
	المج	ت		45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
		%		45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	34,0%	% 30,0	100,0%

15.امتلاك حساب داخل SNDL	نعم	ت	20	29	49	4	7	9	16	13	49	23	16	10	49	15	17	17	49
		%	40,8%	59,2%	100,0%	8,2%	14,3%	18,4%	32,7%	26,5%	100,0%	46,9%	32,7%	20,4%	100%	30,6%	34,7%	34,7%	100,0%
	لا	ت	25	26	51	3	1	7	17	23	51	13	32	6	51	21	13	17	51
		%	49,0%	51,0%	100,0%	5,9%	2,0%	13,7%	33,3%	45,1%	100,0%	25,5%	62,7%	11,8%	100%	41,2%	25,5%	33,3%	100,0%
	المج	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	30	34	100
		%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	% 30,0	34,0%	100,0%
16.الدراية بمحتويات SNDL	نعم	ت	20	29	49	4	6	8	19	12	49	24	15	10	49	17	16	16	49
		%	40,8%	59,2%	100,0%	8,2%	12,2%	16,3%	38,8%	24,5%	100,0%	49,0%	30,6%	20,4%	100%	34,7%	32,7%	32,7%	100,0%
	لا	ت	25	26	51	3	2	8	14	24	51	12	33	6	51	19	14	18	51
		%	49,0%	51,0%	100,0%	5,9%	3,9%	15,7%	27,5%	47,1%	100,0%	23,5%	64,7%	11,8%	100%	37,3%	27,5%	35,3%	100,0%
	المج	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	30	34	100
		%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100%	36,0%	30,0%	34,0%	100,0%
17.دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي للجامعة	حداثة المعلومات	ت	4	13	17	4	1	3	4	4	17	8	5	4	17	3	7	7	17
		%	23,5%	76,5%	100,0%	23,5%	5,9%	17,6%	23,5%	23,5%	100,0%	47,1%	29,4%	23,5%	100,0%	17,6%	41,2%	41,2%	100,0%
	خاصية التراكمية و التنوع المعلوماتي	ت	2	6	8	0	1	3	2	2	8	2	6	0	8	3	1	4	8
		%	25,0%	75,0%	100,0%	0,0%	12,5%	37,5%	25,0%	25,0%	100,0%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%	37,5%	12,5%	50,0%	100,0%
	الفورية في الحصول على المعلومات	ت	3	6	9	0	1	1	5	5	9	3	5	1	9	2	3	4	9
		%	33,3%	66,7%	100,0%	0,0%	11,1%	11,1%	55,6%	55,6%	100,0%	33,3%	55,6%	11,1%	100,0%	22,2%	33,3%	44,4%	100,0%
	خاصية ملتيميديا المعلومات	ت	0	2	2	0	0	1	0	0	2	2	0	0	2	0	1	1	2
		%	0,0%	100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	50,0%	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%	0,0%	50,0%	50,0%	100,0%
	طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص	ت	24	20	44	1	2	6	21	21	44	14	24	6	44	16	13	15	44
		%	54,5%	45,5%	100,0%	2,3%	4,5%	13,6%	47,7%	47,7%	100,0%	31,8%	54,5%	13,6%	100,0%	36,4%	29,5%	34,1%	100,0%
	أمور متعددة	ت	12	8	20	2	3	2	4	4	20	7	8	5	20	12	5	3	20
		%	60,0%	40,0%	100,0%	10,0%	15,0%	10,0%	20,0%	20,0%	100,0%	35,0%	40,0%	25,0%	100,0%	60,0%	25,0%	15,0%	100,0%
	المجموع	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	30	34	100
		%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	30,0%	34,0%	100,0%
18.ماهي مخرجات المعرفة العلمية التي تستفيد منها في موقع الجامعة	الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية	ت	28	23	51	2	0	7	22	20	51	15	31	5	51	20	16	15	51
		%	54,9%	45,1%	100,0%	3,9%	0,0%	13,7%	43,1%	39,2%	100,0%	29,4%	60,8%	9,8%	100,0%	39,2%	31,4%	29,4%	100,0%
	منصة التعليم عن بعد و التع المتلفز	ت	3	2	5	0	0	1	0	4	5	0	4	1	5	4	0	1	5
		%	60,0%	40,0%	100,0%	0,0%	0,0%	20,0%	0,0%	80,0%	100,0%	0,0%	80,0%	20,0%	100,0%	80,0%	0,0%	20,0%	100,0%
	قواعد البيانات المتاحة في SNDL	ت	11	25	36	2	6	8	9	11	36	16	12	8	36	8	12	16	36
		%	30,6%	69,4%	100,0%	5,6%	16,7%	22,2%	25,0%	30,6%	100,0%	44,4%	33,3%	22,2%	100,0%	22,2%	33,3%	44,4%	100,0%
	مخرجات متعددة	ت	3	5	8	3	2	0	2	1	8	5	1	2	8	4	2	2	8
		%	37,5%	62,5%	100,0%	37,5%	25,0%	0,0%	25,0%	12,5%	100,0%	62,5%	12,5%	25,0%	100,0%	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
	المجموع	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	30	34	100
		%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	30,0%	34,0%	100,0%

19.استفادتك من قواعد البيانات المتاحة في SNDL	الكتب و المج والدوريات الوطنية	ت	8	5	13	0	0	0	5	8	13	2	10	1	13	5	3	5	13	
		%	61,5%	38,5%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	38,5%	61,5%	100,0%	15,4%	76,9%	7,7%	100,0%	38,5%	23,1%	38,5%	100,0%	
	الكتب و المج الدوريات الأجنبية	ت	22	27	49	9	8	4	19	9	49	23	13	13	49	16	12	21	49	
		%	44,9%	55,1%	100,0%	18,4%	16,3%	8,2%	38,8%	18,4%	100,0%	46,9%	26,5%	26,5%	100,0%	32,7%	24,5%	42,9%	100,0%	
	الرسائل و الأطروحات	ت	7	18	25	12	0	1	7	5	25	5	18	2	25	6	14	5	25	
		%	28,0%	72,0%	100,0%	48,0%	0,0%	4,0%	28,0%	20,0%	100,0%	20,0%	72,0%	8,0%	100,0%	24,0%	56,0%	20,0%	100,0%	
	قواعد بيانات متعددة	ت	8	5	13	7	2	0	2	2	13	6	7	0	13	3	5	5	13	
		%	61,5%	38,5%	100,0%	53,8%	15,4%	0,0%	15,4%	15,4%	100,0%	46,2%	53,8%	0,0%	100,0%	23,1%	38,5%	38,5%	100,0%	
	المجموع	ت	45	55	100	36	33	16	8	7	100	36	48	16	100	30	34	36	100	
		%	45,0%	55,0%	100,0%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	30,0%	34,0%	36,0%	100,0%	
20.هل تثق في المادة العلمية المتاحة في المخرجات	أثق	ت	25	29	54	17	17	10	6	4	54	25	20	9	54	15	16	23	54	
		%	46,3%	53,7%	100,0%	31,5%	31,5%	18,5%	11,1%	7,4%	100,0%	46,3%	37,0%	16,7%	100,0%	27,8%	29,6%	42,6%	100,0%	
	لا أثق	ت	2	2	4	3	0	1	0	0	4	1	3	0	4	1	2	1	4	
		%	50,0%	50,0%	100,0%	75,0%	0,0%	25,0%	0,0%	0,0%	100,0%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%	25,0%	50,0%	25,0%	100,0%	
	إلى حد ما	ت	18	24	42	16	16	5	2	3	42	10	25	7	42	14	16	12	42	
		%	42,9%	57,1%	100,0%	38,1%	38,1%	11,9%	4,8%	7,1%	100,0%	23,8%	59,5%	16,7%	100,0%	33,3%	38,1%	28,6%	100,0%	
	المجموع	ت	45	55	100	36	33	16	8	7	100	36	48	16	100	30	34	36	100	
		%	45,0%	55,0%	100,0%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	30,0%	34,0%	36,0%	100,0%	
21.22. إخضاع المعلومات لعملية التقييم	نعم	المعلومة بحد ذاتها	ت	19	15	34	12	14	2	4	2	34	11	16	7	34	9	10	15	34
			%	55,9%	44,1%	100,0%	35,3%	41,2%	5,9%	11,8%	5,9%	100,0%	32,4%	47,1%	20,6%	100,0%	26,5%	29,4%	44,1%	100,0%
		مصدر المعلومة	ت	7	15	22	8	6	5	1	2	22	8	13	1	22	8	8	6	22
			%	31,8%	68,2%	100,0%	36,4%	27,3%	22,7%	4,5%	9,1%	100,0%	36,4%	59,1%	4,5%	100,0%	36,4%	36,4%	27,3%	100,0%
		معا	ت	5	4	9	3	5	0	1	0	9	5	2	2	9	3	4	2	9
			%	55,6%	44,4%	100,0%	33,3%	55,6%	0,0%	11,1%	0,0%	100,0%	55,6%	22,2%	22,2%	100,0%	33,3%	44,4%	22,2%	100,0%
	لا		ت	14	21	35	13	8	9	2	3	35	12	17	6	35	10	13	12	35
			%	40,0%	60,0%	100,0%	37,1%	22,9%	25,7%	5,7%	8,6%	100,0%	34,3%	48,6%	17,1%	100,0%	28,6%	37,1%	34,3%	100,0%
	المجموع		ت	45	55	100	36	33	16	8	7	100	36	48	16	100	30	34	36	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	30,0%	34,0%	36,0%	100,0%

أولا :التحليل الكمي لأنماط ودوافع استخدام المخرجات المعرفية لموقع انترنت جامعة المسيلة

يمثل الجدول (18) أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي لمخرجات المعرفة العلمية للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة بدلالة كل من الجنس و السن، الشهادة والتخصص.

الجدول (19) الشكل (17) : يوضح مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة

	التكرار	النسبة
أقل من سنة	59	% 59
من سنة إلى سنتين	19	% 19
أكثر من سنتين	22	% 22
المجمـــــــــوع	100	% 100

الشكل 17

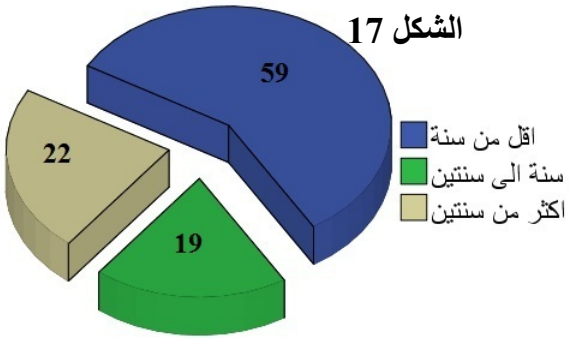

1. **التحليل الكمي للجدول (19) :**يمثل الجدول (19) الفترة التي بدأ إستغلال مخرجات المعرفة العلمية وتشير النتائج أن : 59 %من أفراد العينة يستغلون مخرجات المعرفة العلمية داخل الموقع لمدة لم تتجاوز السنة ، و 19% من أفراد العينة يستغلونها لمدة محصورة بين سنة وسنتين ، و22 % من أفراد العينة إستغلالهم للمخرجات تجاوز السنتين كما هو موضح في الشكل (17).

الجدول (20) الشكل (18): مدة استغلال مخرجات موقع جامعة المسيلة بدلالة التخصص

		التخصص			المج	معامل ارتباط R
		تكنولوجيا	الكترو تقني	كيمياء		
مدة استغلال مخرجات المعرفة العلمية في موقع الجامعة	أقل من سنة	ت	16	25	18	59	R م = 0.042 - R ج= 0.194 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
		%	27,1%	42,4%	30,5%	100%	
	من سنة إلى سنتين	ت	3	6	10	19	
		%	15,8%	31,6%	52,6	100%	
	أكثر من سنتين	ت	11	3	8	22	
		%	50,0%	13,6%	36,4%	100%	
	المج	ت	30	34	36	100	
		%	30,0%	34,0%	36,0%	100%	
كا^2 المحسوبة = 10,26		درجة الحرية = 4		كا^2 الجدولية = 9.48		

2. **التحليل الكمي للجدول (20) :**بالنظر لبيانات الجدول (20) يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة البالغ عددهم 59 مفردة و أغلبيتهم ينتمون لتخصص إلكترو تقني و فروعه مدة إستغلالهم لمخرجات المعرفة العلمية المتاحة في موقع الجامعة لم يتجاوز السنة حيث بلغت نسبتهم 42.4% ، ثم الطلبة

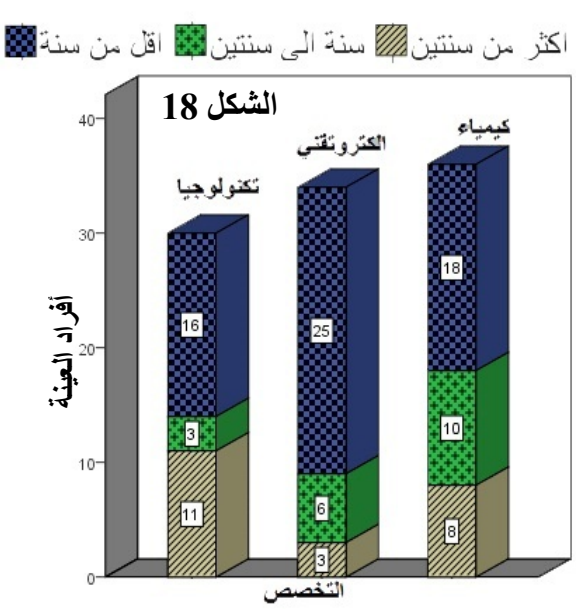

الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 30.5%، ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 27.1% ، يليها الطلبة الذين يفوق إستغلالهم لمخرجات المعرفة العلمية المتاحة في موقع الجامعة السنتين و التي يبلغ عدد مفرداتها 22 أغلبهم ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 50% ، ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 36.4% ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص إلكترو تقني و فروعه بنسبة 13.6%، يليها الطلبة الذين يلجون تنحصر مدة إستغلالهم لمخرجات المعرفة العلمية المتاحة في موقع الجامعة بين السنة والسنتين و التي يبلغ عدد مفرداتها 19 أغلبهم ينتمون لتخصص كيمياء و فروعها بنسبة 52.6%،ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص إلكتروتقني و فروعه بنسبة 31.6% ، ثم الطلبة الذين ينتمون لتخصص تكنولوجيا و فروعها بنسبة 15.8% ، كما هو موضح في الشكل (18).

الجدول (21) الشكل (19): يوضح المدة التي يقضيها الطالب في استخدام مخرجات الموقع في اليوم

	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	66	% 66
من ساعة إلى ساعتين	28	% 28
أكثر من ساعتين	6	% 6
المجمـــــــــوع	100	% 100

3. **التحليل الكمي للجدول (21) :**يمثل الجدول (21) المدة التي يقضيها الطالب في استخدام مخرجات الموقع في اليوم ، وتشير النتائج أن : 66 % من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة في استخدام مخرجات الموقع يوميا، و 28% معدل استخدامهم لمخرجات الموقع في اليوم محصور بين الساعة والساعتين ، و 6% معدل استخدامهم لمخرجات الموقع يفوق الساعتين في اليوم كما هو موضح في الشكل (19) .

الجدول (22) الشكل (20) : يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات

	التكرار	النسبة
اللغة العربية	12	% 12
اللغة الفرنسية	66	% 66
الإنجليزية	6	% 6
عدة لغات	16	%16
المجمـــــــــوع	100	% 100

الشكل 20

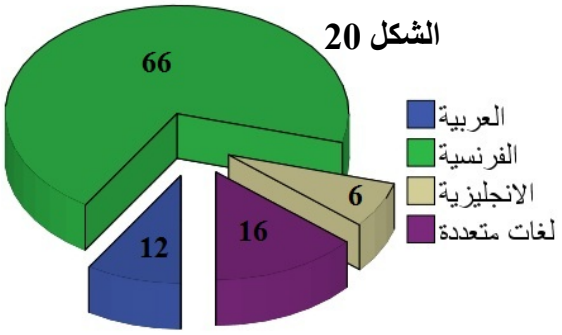

4. **التحليل الكمي للجدول (26) :**يمثل الجدول (22) اللغة التي يستخدمها الطلبة للبحث عن المخرجات وتشير النتائج أن : 12% يستخدمون اللغة العربية ، و 66% يستخدمون اللغة الفرنسية ، و 6% يستخدمون اللغة الانجليزية ، و 16% يستخدمون عدة لغات كما هو موضح في الشكل (20) .

الجدول (23) الشكل (21) : يوضح اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات بدلالة الجنس

				الجنس		المجموع	معامل ارتباط R
				ذكر	أنثى		
اللغة المستخدمة في البحث عن المخرجات	اللغة العربية	ت		11	1	12	R م = -0.016 R ج= 0.194 مستوى الدلالة 0.05 د.الحرية 99
		%		91,7%	8,3%	100,0%	
	اللغة الفرنسية	ت		30	36	66	
		%		45,5%	54,5%	100,0%	
	اللغة الإنجليزية	ت		2	4	6	
		%		33,3%	66,7%	100,0%	
	عدة لغات	ت		12	4	16	
		%		75,0%	25,0%	100,0%	
	المجموع	ت		55	45	100	
		%		55,0%	45,0%	100,0%	
$كا^2$ المحسوبة = 12,67		درجة الحرية = 3		$كا^2$ الجدولية = 7.81			

5. **التحليل الكمي للجدول (23):** تتصدر اللغة الفرنسية لقائمة اللغات المستخدمة في البحث عن مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة بالنسبة للذكور و الإناث (66 مفردة) حيث مثل الإناث نسبة 54.5% و الذكور نسبة 45.5%، وفي الترتيب الثاني يأتي الأفراد الذين يستخدمون لغات متعددة (16مفردة) حيث مثل الذكور نسبة 75% و الإناث 25%، تليها استخدام اللغة العربية بـ 12 مفردة

نسبة الذكور منها 91.7% و الإناث 8.3%، فيما يستخدم 6 أفراد من العينة اللغة الإنجليزية حيث نسبة الإناث منهم 66.3%،الذكور نسبة 33.3% كما هو موضح في الشكل (21).

الشكل 21

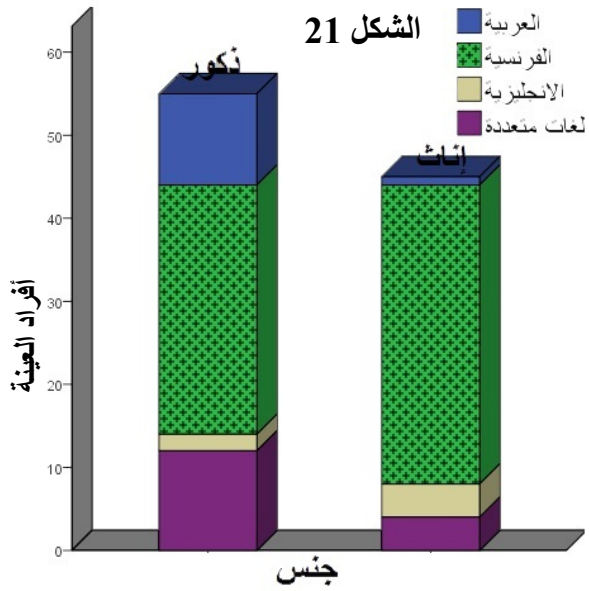

الجدول (24) الشكل (22) : يوضح امتلاك الطلبة لحساب داخل منصة التعليم عن بعد

	التكرار	النسبة
نعـــــم	12	% 12
لا	88	% 88
المجمـــوع	100	% 100

الشكل 22

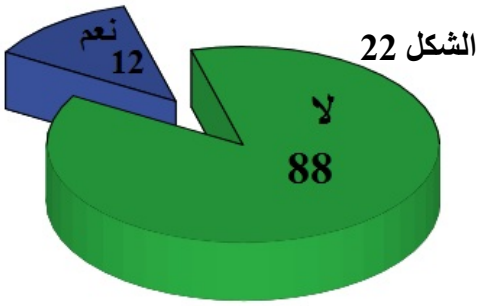

6. **التحليل الكمي للجدول (24):** يمثل الجدول امتلاك الطلبة لحساب داخل منصة التعليم عن بعد لإستخدامها ، وتشير النتائج أن : 12% يمتلكون حساب داخل المنصة ،و 88% لا يمتلكون حساب داخل منصة التعليم عن بعد بغرض استخدامها ،كما هو موضح في الشكل (22) .

الجدول (25) الشكل (23): يوضح امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بغرض استخدامه

	التكرار	النسبة
نعـــــم	49	% 49
لا	51	% 51
المجمـــــوع	100	% 100

الشكل 23

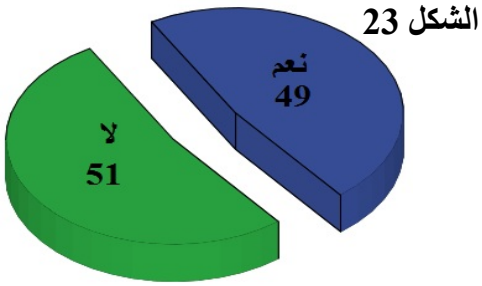

7. **التحليل الكمي للجدول (25):**يمثل الجدول امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL بغرض استخدامه ،وتشير النتائج أن: 49% يمتلكون حساب داخل النظام ،و 51 % لايمتلكون حساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL بغرض استخدامه، كما هو موضح في الشكل (23).

الجدول (26) الشكل (24) : يوضح امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL بغرض استخدامه بدلالة السن

			السن				المج	معامل ارتباط R
			أقل 25	30-25	35-30	40-35	أكبر 40	
امتلاك حساب داخل SNDL	نعم	ت	13	16	9	7	4	49
		%	26,5%	32,7%	18,4%	14,3%	8,2%	100,0%
	لا	ت	23	17	7	1	3	51
		%	45,1%	33,3%	13,7%	2,0%	5,9%	100,0%
	المج	ت	36	33	16	8	7	100
		%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%
$كا^2$ المحسوبة =7.66		درجة الحرية = 4		$كا^2$ الجدولية = 9.48				R م = -0.228 R ج= 0.194 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05

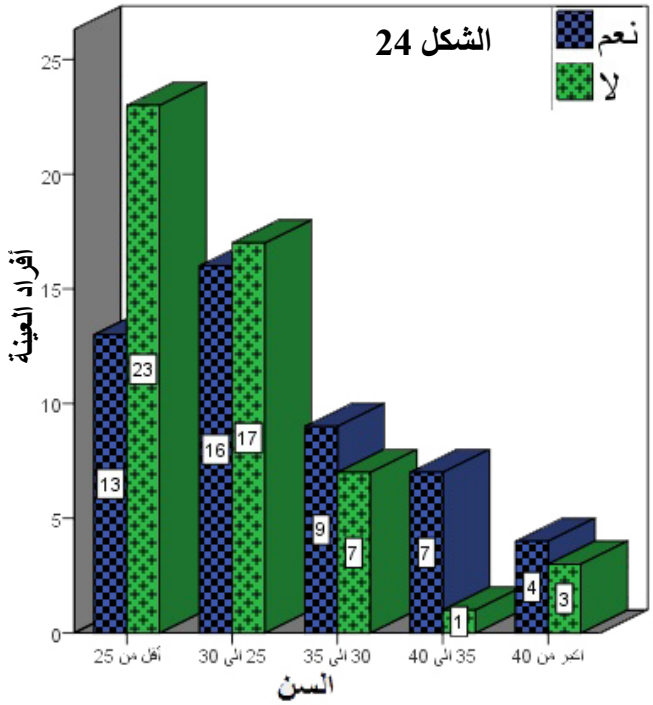

8. التحليل الكمي للجدول (26) : بالنظر لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة ، و أغلبيتهم ينتمون للفئة العمرية أُقل من 25 سنة (ذكورا 55% وإناثا 45%) لا يملكون حساب في نظام التوثيق الوطني SNDL بنسبة 45.1% ، تليها الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 33.3% ،ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 13.7% ، تليها الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 5.9% ، فالفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 2% ، أما الطلبة الذين يمتلكون حساب في SNDL فبلغ عددهم 49 مفردة أغلبيتهم ينتمون للفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 32.7% ،تليها الفئة العمرية الأقل من 25 سنة بنسبة 26.5% ، ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 18.4% ، تليها الفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 14.3% ، ثم الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 8.2% كما هو موضح في الشكل (24).

الجدول (27) الشكل (25) : يوضح امتلاك الطلبة لحساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL بغرض استخدامه بدلالة الشهادة

			الشهادة					معامل ارتباط R
			ماجستير	ماستر 2	دكتورا	المج		
امتلاك حساب داخل SNDL	نعم	ت	10	16	23	49		R م = -0.092 ج= 0.194 مستوى الدلالة 0.05 د.الحرية 99 R
		%	20,4%	32,7%	46,9%	100%		
	لا	ت	6	32	13	51		
		%	11,8%	62,7%	25,5%	100%		
	المج	ت	16	48	36	100		
		%	16,0%	48,0%	36,0%	100%		
كا^2 المحسوبة = 9,07 درجة الحرية = 2 كا^2 الجدولية = 5.99								

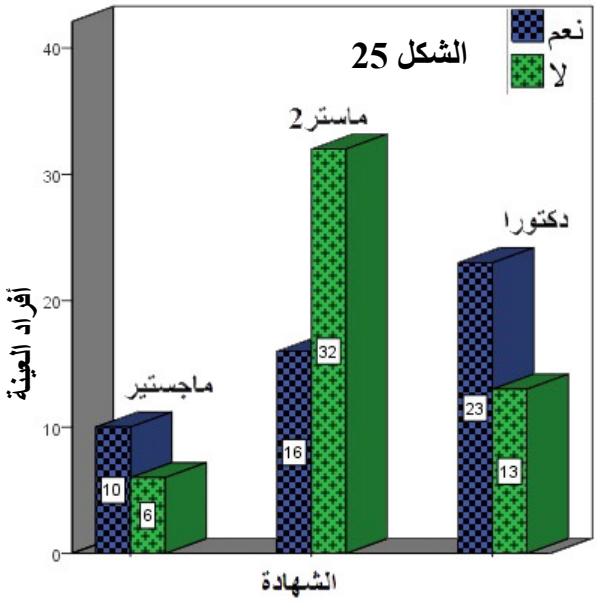

9. التحليل الكمي للجدول (27) :بالنظر لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة ، و أغلبيتهم ينتمون لدارسي الماستر2 (ذكورا 55% وإناثا 45%) لا يملكون حساب في نظام التوثيق الوطني SNDL بنسبة 62.7% ، يليها الطلبة دارسي الدكتورا بنسبة 25.5%،ثم دارسي الماجستير بنسبة 11.8% ، أما الطلبة الذين يمتلكون حساب في SNDL فبلغ عددهم 49 مفردة أغلبيتهم من دارسي الدكتورا بنسبة 46.9% ،يليها دارسي الماستر2 بنسبة 32.4%، ثم دارسي الماجستير بنسبة 20.4% ، كما هو موضح في الشكل (25).

الجدول (28) الشكل (26) : يوضح دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL

	التكرار	النسبة
نعـــــم	49	% 49
لا	51	% 51
المجمـــــوع	100	% 100

الشكل 26

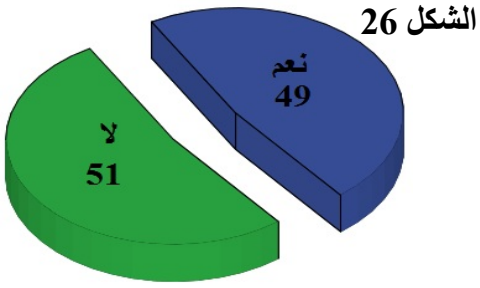

10. **التحليل الكمي للجدول (28) :**يمثل الجدول مدى دراية الطلبة بقواعد البيانات والمعلومات المتاحة في نظام SNDL وتشير النتائج أن : 49% هم على دراية بما يتيحه نظام SNDL من قواعد البيانات والمعلومات ،و 51 % ليسوا على دراية بما يحتويه الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL من قواعد البيانات والمعلومات ،كما هو موضح في الشكل (26).

الجدول (29) الشكل (27): يوضح مدى دراية الطلبة بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL بدلالة الشهادة

			الشهادة			المج	معامل ارتباط R
			ماجستير	ماستر 2	دكتورا		
الدراية بمحتويات SNDL	نعم	ت	10	15	24	49	R م = -0.221 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.01
		%	20,4%	30,6%	49,0%	100%	
	لا	ت	6	33	12	51	
		%	11,8%	64,7%	23,5%	100%	
	المج	ت	16	48	36	100	R ج= 0.254
		%	16,0%	48,0%	36,0%	100%	
كا^2 المحسوبة = 11,71		درجة الحرية = 2		كا^2 الجدولية = 5.99			

11. **التحليل الكمي للجدول (29) :**بيانات الجدول تبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة ، و أغلبيتهم ينتمون لدارسي الماستر2 (ذكورا 55% وإناثا 45%) ليسو على دراية بقواعد البيانات المتاحة في النظام التوثيق الوطني SNDL بنسبة 64.7% ، يليها الطلبة دارسي الدكتورا بنسبة 23.5%،ثم دارسي الماجستير بنسبة 11.8% ، أما الطلبة الذين هم على دراية بقواعد البيانات المتاحة في النظام التوثيق الوطني SNDL فبلغ عددهم 49 مفردة أغلبيتهم من دارسي الدكتورا بنسبة 49% ،يليها دارسي الماستر2 بنسبة 30.4%، ثم دارسي الماجستير بنسبة 20.4% ، كما هو موضح في الشكل (27).

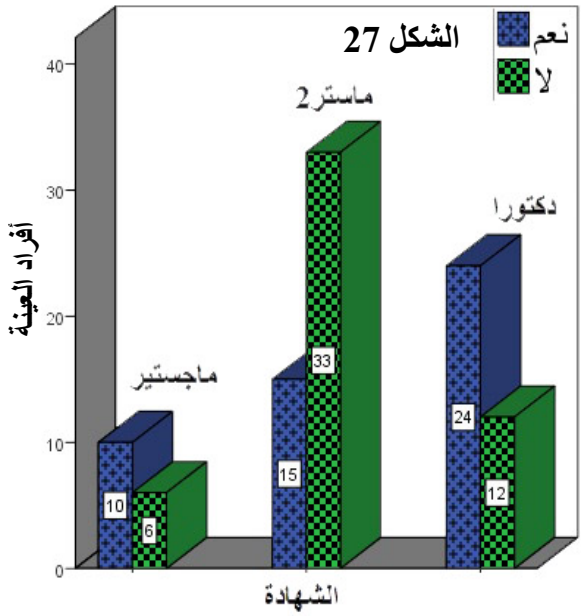

الجدول (30) الشكل (28) : يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة

	التكرار	النسبة
حداثة المعلومات	17	% 17
خاصية التراكمية و التنوع المعلوماتي	8	% 8
الفورية في الحصول على المعلومات	9	% 9
خاصية ملتيميديا المعلومات المتوفرة في الموقع	2	% 2
طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص	44	% 44
أمور متعددة	20	% 20
المجمـــــــــــــــــــــــــوع	**100**	**%100**

الشكل 28

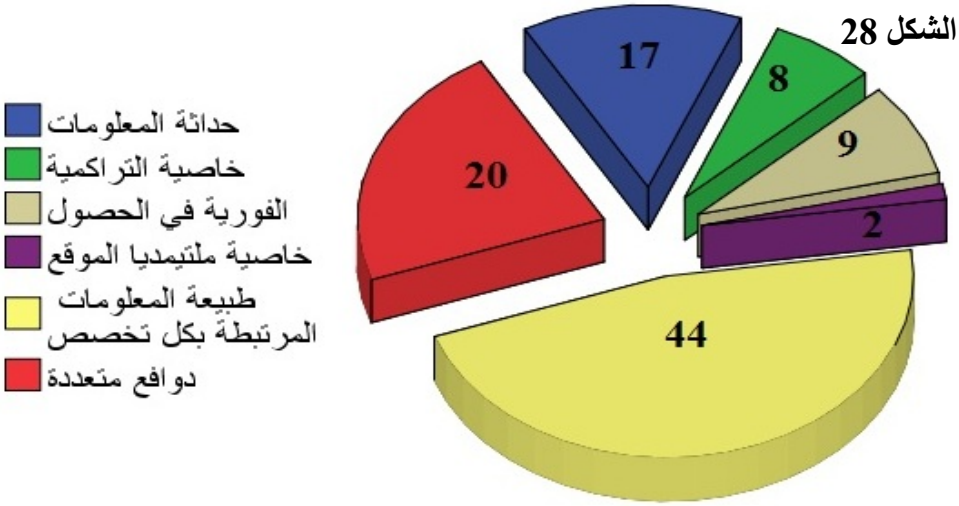

12. **التحليل الكمي للجدول (30) :**يمثل الجدول مدى دوافع إستخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة ، وتشير النتائج أن : 17 % من أفراد العينة تدفعهم حداثة المعلومات لإستخدام المخرجات المتوفرة في الموقع ،و 8% تدفعهم خاصية التراكمية والتنوع المعلوماتي و9% تدفعهم الفورية في الحصول على المعلومات التي يوفرها الموقع ،و 2% تدفعهم ملتيميديا المعلومات المتوفرة في الموقع لإستخدام مخرجاته ،و 44% يرون أن طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص هي التي تدفعهم لإستخدام المخرجات المتوفرة في الموقع ،و 20% من أفراد العينة لديهم دوافع متعددة ،كما هو موضح في الشكل (28).

الجدول (31) الشكل (29) : يوضح دوافع استخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة بدلالة الجنس

			الجنس		المجموع	معامل ارتباط R
			ذكر	أنثى		
دوافع استخدام مخرجات الموقع	حداثة المعلومات	ت	13	4	17	R م = 0.287 R ج= 0.254 مستوى الدلالة 0.01 د.الحرية 99
		%	76,5%	23,5%	100,0%	
	خاصية التراكمية و التنوع المعلوماتي	ت	6	2	8	
		%	75,0%	25,0%	100,0%	
	الفورية في الحصول على المعلومات	ت	6	3	9	
		%	66,7%	33,3%	100,0%	
	خاصية ملتيميديا المعلومات المتوفرة في الموقع	ت	2	0	2	
		%	100,0%	0,0%	100,0%	
	طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص	ت	20	24	44	
		%	45,5%	54,5%	100,0%	
	أمور متعددة	ت	8	12	20	
		%	40,0%	60,0%	100,0%	
	المجموع	ت	**55**	**45**	**100**	
		%	**55,0%**	**45,0%**	**100,0%**	
كا^2 المحسوبة = 10.02 درجة الحرية = 5 كا^2 الجدولية = 11.07						

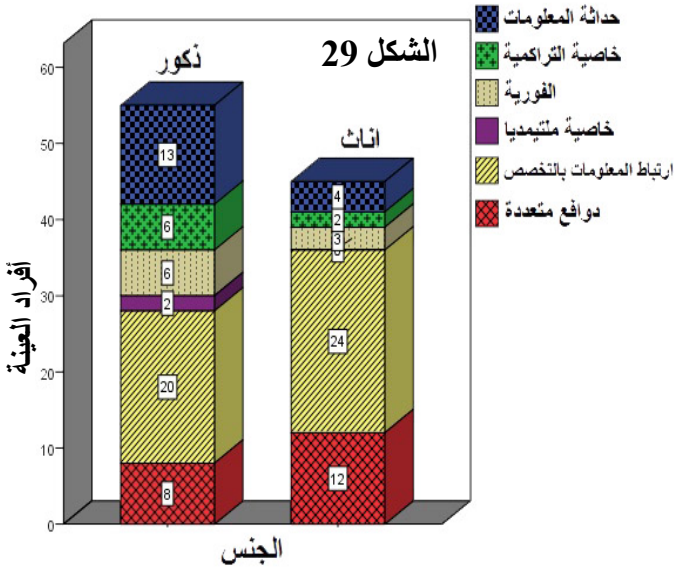

الشكل 29

13. **التحليل الكمي للجدول (31):** طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص تتصدر دوافع إستخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة بالنسبة للذكور و الإناث (44 مفردة) حيث مثل الإناث نسبة 54.5% و الذكور نسبة 45.5% ، وفي الترتيب الثاني نجد أن الطلبة لديهم دوافع متعددة لاستخدام مخرجات الموقع (20 مفردة) حيث مثل الإناث نسبة 60% والذكور 40% ، تليها خاصية حداثة المعلومات بـ 17 مفردة نسبة الذكور منها 76.5% و الإناث 23.5% ، فيما يرى 9 أفراد من العينة أن الفورية في الحصول على المعلومات من الموقع هي التي تدفعهم لاستخدامه حيث نسبة الذكور منهم 66.7% والذكور نسبة 33.3% ، و يرى 8 أفراد من العينة أن خاصية التراكمية والتنوع المعلوماتي هي التي تدفعهم لاستخدام مخرجات الموقع منهم 75% ذكور و 25% إناث، و يرى فردين (2) من العينة ذكور أن خاصية ملتيميديا المعلومات المتوفرة في الموقع هي التي تدفعهم لذلك ، كما هو موضح في الشكل (29).

الجدول (32) الشكل (30): يوضح المخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع

	التكرار	النسبة
الدوريات و المجلات العلمية الالكترونية	51	% 51
منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز	5	% 5
قواعد البيانات المتاحة في SNDL	36	% 36
مخرجات متعددة	8	% 8
المجمـــــــــــــــوع	100	%100

14. **التحليل الكمي للجدول (32) :**يمثل الجدول مخرجات المعرفة العلمية التي يستغلها الطالب في الموقع ،وتشير النتائج أن: 51% من أفراد العينة يستغلون الدوريات والمجلات العلمية والإلكترونية الموجودة في الموقع ،و5% من أفراد العينة يستغلون منصة التعليم عن بعد والتعليم والمتلفز و 36% يستغلون قواعد البيانات المتاحة في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL ،و8% يستغلون مخرجات متعددة كما هو موضح في الشكل (30).

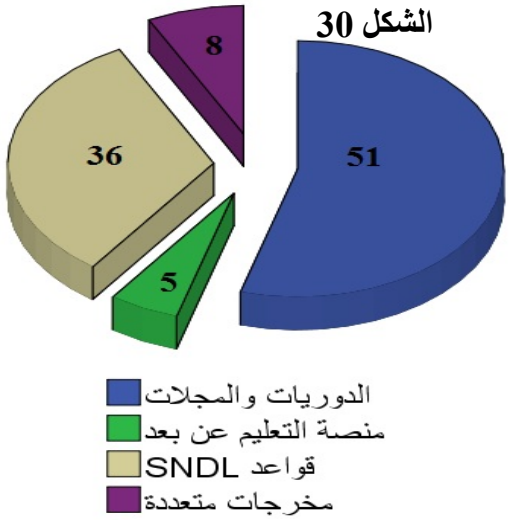

الجدول (33) الشكل (31): يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الجنس

ماهي مخرجات المعرفة العلمية التي تستغلها في موقع الجامعة		الجنس ذكور	الجنس إناث	مج	معامل ارتباط R
الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية	ت	23	28	51	R م = -0.211 R ج= 0.194 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
	%	45,1%	54,9%	100,0%	
منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز	ت	2	3	5	
	%	40,0%	60,0%	100,0%	
قواعد البيانات المتاحة في SNDL	ت	25	11	36	
	%	69,4%	30,6%	100,0%	
مخرجات متعددة	ت	5	3	8	
	%	62,5%	37,5%	100,0%	
المجموع	ت	55	45	100	
	%	55,0%	45,0%	100,0%	
كا^2 المحسوبة =5.69		درجة الحرية =3		كا^2 الجدولية =7.81	

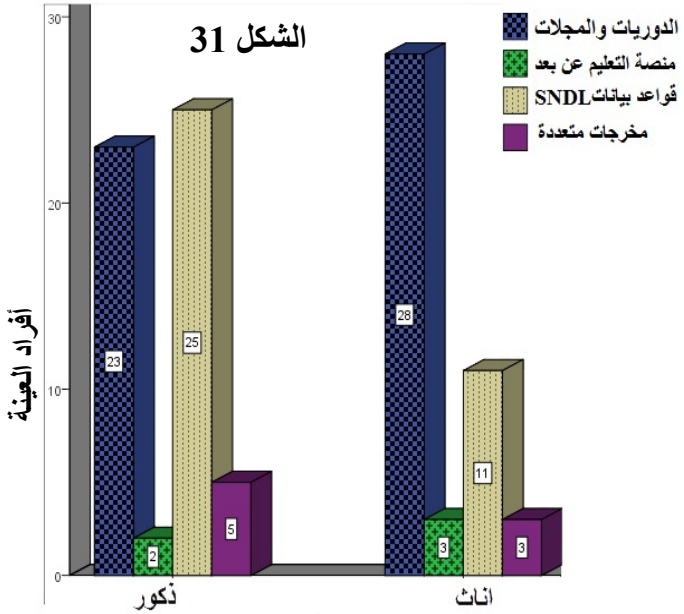

15- التحليل الكمي للجدول (33): بالنظر لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة و أغلبهم ينتمون لجنس الإناث بنسبة 54.9% يستغلون الدوريات و المجلات العلمية الإلكترونية المتوفرة في موقع الجامعة والذكور بنسبة 45.1%، يليها الذين يستغلون قواعد البيانات المتاحة في SNDL ويبلغ عدد 36 مفردة أغلبهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 69.4% والإناث 30.6%، يليها الطلبة الذين يستغلون مخرجات متعددة متوفرة في موقع الجامعة ويبلغ عددهم 8 أفراد أغلبهم ذكور بنسبة 62.5% ثم الإناث بنسبة 37.5% ،وفي الأخير يأتي الطلبة الذين يستغلون منصة التعليم عن بعد ويبلغ عددهم 5 أفراد أغلبهم إناث بنسبة 60% ثم الذكور بنسبة 40% ، كما هو موضح في الشكل (31).

الجدول (34) الشكل (32): يوضح مخرجات المعرفة العلمية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة السن

ما هي مخرجات المعرفة العلمية التي تستغلها في موقع الجامعة		السن: أقل من 25سنة	السن: من 25 – 30	السن: من 30 إلى35	السن: من 30 إلى40	السن: أكثر من 40	مج	معامل ارتباط R
الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية	ت	20	22	7	0	2	51	R م = 0.350 ج= R 0.254 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.01
	%	39,2%	43,1%	13,7%	0,0%	3,9%	100,0%	
منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز	ت	4	0	1	0	0	5	
	%	80,0%	0,0%	20,0%	0,0%	0,0%	100,0%	
قواعد البيانات المتاحة في SNDL	ت	11	9	8	6	2	36	
	%	30,6%	25,0%	22,2%	16,7%	5,6%	100,0%	
مخرجات متعددة	ت	1	2	0	2	3	8	
	%	12,5%	25,0%	0,0%	25,0%	37,5%	100,0%	
المجموع	ت	36	33	16	8	7	100	
	%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%	
$كا^2$ المحسوبة = 33,34		درجة الحرية = 12		$كا^2$ الجدولية = 21.15				

15. **التحليل الكمي للجدول (34):**بالنظر لبيانات الجدول يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة ،و أغلبيتهم ينتمون للفئة العمرية 25-30 من أفراد العينة (ذكورا 55% وإناثا 45%) يستغلون الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية المتوفرة في موقع الجامعة بنسبة 43.1% ، ثم الفئة

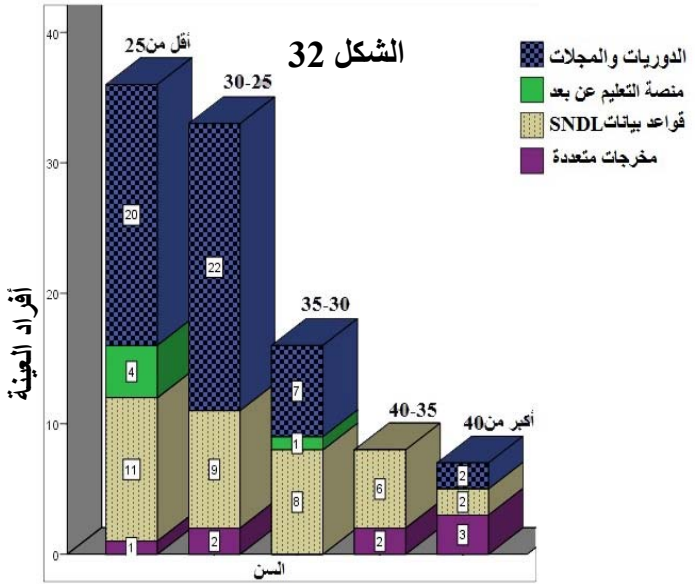

العمرية أقل 25 سنة بنسبة 39.2% ، أما الفئة العمرية 30-35 سنة فكانت النسبة 13.7% ، ثم الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 3.9% ،يليها الطلبة الذين يستغلون قواعد البيانات المتاحة في نظام التوثيق الوطني SNDL ويبلغ عدد مفرداته 36 أغلبهم من الفئة العمرية الأقل من 25 بنسبة 30.6% ثم الفئة العمرية 30-25 سنة بنسبة 25% ،ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 22.2% ، ثم الفئة العمرية 35-40 بنسبة 16.7% ،فالفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 5.6% أما الطلبة الذين إستغلالاتهم للمخرجات متعددة فبلغ عددهم 8 أفراد أغلبهم من الطلبة المنتمون للفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 37.5% ،ثم الفئتين العمريتين 30-35 سنة و الفئة العمرية 35-40 سنة بنسبة 25% لكل منهما ، ثم الفئة أقل من 25 بنسبة 12.5% ، وعبر 5 أفراد من العينة على أنهم يستغلون منصة التعليم عن بعد والتعليم المتلفز ، و20% ينتمون للفئة العمرية 30-35 سنة و الفئات العمرية الأخرى لا تستغل منصة

16. التعلم عن بعد ، كما هو موضح في الشكل (32).

الجدول (35) الشكل (33): يوضح مخرجات المعرفية التي يستغلها الطالب في الموقع بدلالة الشهادة

معامل ارتباط R	مج	الشهادة					
		دكتورا	ماستر 2	ماجستير			
R م = 0.050 R ج= 0.194 مستوى الدلالة 0.05 د.الحرية 99	51	15	31	5	ت	الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية	ما هي مخرجات المعرفة العلمية التي تستغلها في موقع الجامعة
	100,0%	29,4%	60,8%	9,8%	%		
	5	0	4	1	ت	منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز	
	100,0%	0,0%	80,0%	20,0%	%		
	36	16	12	8	ت	قواعد البيانات المتاحة في SNDL	
	100,0%	44,4%	33,3%	22,2%	%		
	8	5	1	2	ت	مخرجات متعددة	
	100,0%	62,5%	12,5%	25,0%	%		
	100	36	48	16	ت	المجموع	
	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	%		
	كا^2 المحسوبة = 13,75 درجة الحرية = 6 كا^2 الجدولية = 12,59						

17. **التحليل الكمي للجدول (35):** بيانات الجدول تبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 51 مفردة ، و أغلبهم ينتمون لدارسي الماستر2 (ذكورا 55% وإناثا 45%) يستغلون الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية المتاحة في موقع الجامعة بنسبة 60.8% ، يليها الطلبة دارسي الدكتورا بنسبة 29.4%،ثم دارسي الماجستير بنسبة 9.8% أما الطلبة الذين يستغلون قواعد البيانات المتاحة في نظام التوثيق الوطني SNDL فبلغ عددهم 36 مفردة أغلبهم من دارسي الدكتورا بنسبة 44,4% ،يليها دارسي الماستر2 بنسبة 33.3% ثم دارسي الماجستير بنسبة 22.2% ، أما الطلبة الذين يستغلون مخرجات متعددة فبلغ عددهم 8 مفردات أغلبيتهم ينتمون لطلبة الدكتورا بنسبة 62.5% ،يليها طلبة الماجستير بنسبة 25% ،ثم طلبة ماستر2 بنسبة 12.5% ،أما الطلبة الذين يستغلون ما توفره منصة التعليم عن بعد بلغ عددهم 5 مفردات من العينة أغلبهم ينتمون لطلبة الماستر2 بنسبة 80% ،يليها طلبة الماجستير بنسبة 20% كما هو موضح في الشكل(33) .

الشكل 33

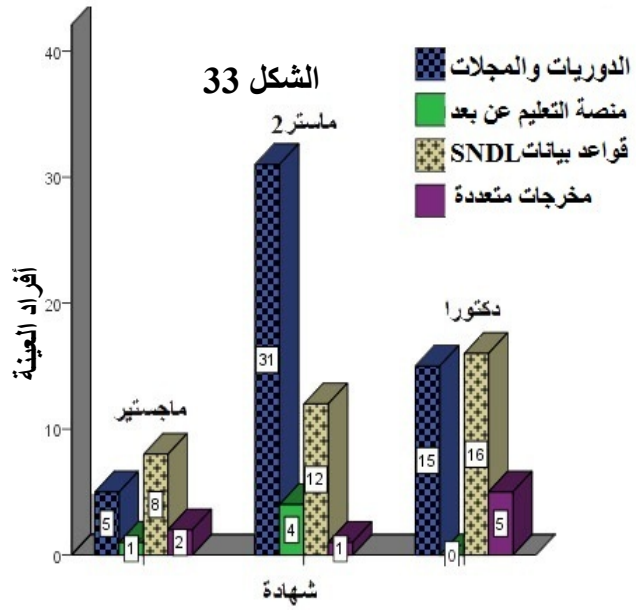

الجدول (36) الشكل (34) : يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL

	التكرار	النسبة
الكتب و المجلات و الدوريات الوطنية	13	% 13
الكتب و المجلات و الدوريات الأجنبية	49	% 49
الرسائل و الأطروحات	25	% 25
مخرجات متعددة	13	% 13
المجمـــــــــــــوع	100	%100

الشكل 34

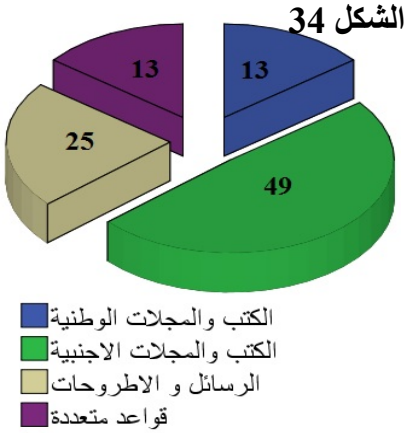

18. **التحليل الكمي للجدول (36):** يمثل الجدول ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL ،وتشير النتائج أن: 13% من أفراد العينة يستفيدون من الكتب والمجلات والدوريات الوطنية المتاحة في قواعد بيانات SNDL ،و49% منهم يستفيدون من الكتب والمجلات والدوريات الأجنبية ،و25% يستفيدون من الرسائل والأطروحات المتاحة ،و13% استفادتهم تكون من عدة مخرجات ، كما هو موضح في الشكل (34).

19. **الجدول (37) الشكل (35): يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة السن**

			السن					مج	معامل ارتباط R
			أكثر من 40	من 30 إلى40	من 30 إلى35	من 25 – 30	أقل من 25سنة		
استفادتك من قواعد البيانات المتاحة في SNDL	الكتب و المجلات والدوريات الوطنية	ت	0	0	0	5	8	13	R م = -0.004 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05 ج= 0.194 R
		%	0,0%	0,0%	0,0%	38,5%	61,5%	100,0%	
	الكتب و المجلات والدوريات الأجنبية	ت	4	8	9	19	9	49	
		%	8,2%	16,3%	18,4%	38,8%	18,4%	100,0%	
	الرسائل و الأطروحات	ت	1	0	5	7	12	25	
		%	4,0%	0,0%	20,0%	28,0%	48,0%	100,0%	
	قواعد بيانات متعددة	ت	2	0	2	2	7	13	
		%	15,4%	0,0%	15,4%	15,4%	53,8%	100,0%	
	المجموع	ت	**7**	**8**	**16**	**33**	**36**	**100**	
		%	**7,0%**	**8,0%**	**16,0%**	**33,0%**	**36,0%**	**100,0%**	
$كا^2$ المحسوبة = 24.22 درجة الحرية =12 $كا^2$ الجدولية = 21.15									

الشكل 35

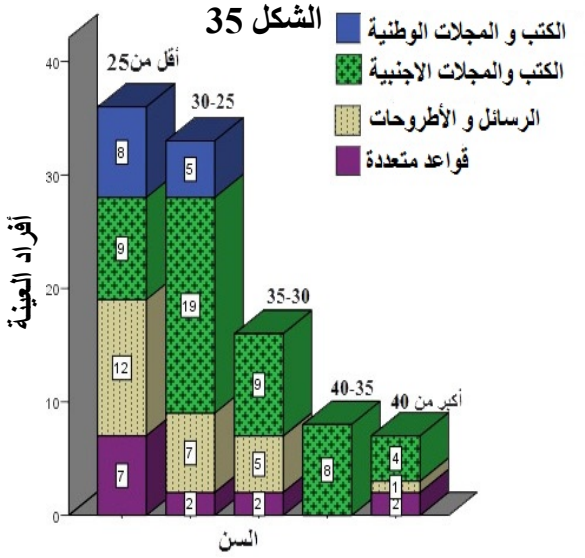

20. **التحليل الكمي للجدول (37):** بيانات الجدول تبين لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 49 مفردة ، و أغلبهم ينتمون للفئة العمرية 25-30 من أفراد العينة (ذكورا 55% وإناثا 45%) يستفيدون من الكتب والمجلات و الدوريات الأجنبية المتوفرة في نظام التوثيق الإلكتروني بنسبة 38.8% ، ثم الفئتين العمريتين أقل 25 سنة و30-35 سنة بنسبة 18.4% لكل منهما ، أما الفئة العمرية 35-40 سنة فكانت النسبة 16.3% ، ثم الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 8.2% ،يليها الطلبة الذين يستفيدون من الرسائل والأطروحات المتوفرة في SNDL ويبلغ عدد مفرداته 25 أغلبهم من الفئة العمرية الأقل من 25 بنسبة 48% ثم الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 28% ،ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 20% ، ثم الفئة العمرية 35 الأكبر من 40 سنة بنسبة 4% ، أما الطلبة الذين يستفيدون من الكتب والمجلات الدوريات الوطنية فبلغ عددهم 13 فرد أغلبهم من الطلبة المنتمون للفئة العمرية أقل من 25 بنسبة 61.5% ،ثم الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 38.5% ، أما الطلبة الذين يستفيدون من قواعد بيانات متعددة يوفرها SNDL بلغ عددهم 13 أغلبهم ينتمون للفئة العمرية الأقل من 25 سنة بنسبة 53.8% ،ثم الفئات العمرية 25-30 و30-35 سنة و الأكبر من 40 سنة بـ 15.4% لكل منها ، كما هو موضح في الشكل (35).

الجدول (38) الشكل (36): يوضح ما يستفيد منه الطالب من قواعد البيانات المتاحة في SNDL بدلالة الشهادة

			الشهادة			معامل ارتباط R
			ماجستير	ماستر 2	دكتورا	مج
استفادتك من قواعد البيانات المتاحة في SNDL	الكتب و المجلات والدوريات الوطنية	ت	1	10	2	13
		%	7,7%	76,9%	15,4%	100,0%
	الكتب و المجلات الدوريات الأجنبية	ت	13	13	23	49
		%	26,5%	26,5%	46,9%	100,0%
	الرسائل و الأطروحات	ت	2	18	5	25
		%	8,0%	72,0%	20,0%	100,0%
	قواعد بيانات متعددة	ت	0	7	6	13
		%	0,0%	53,8%	46,2%	100,0%
	المجموع	ت	**16**	**48**	**36**	**100**
		%	**16,0%**	**48,0%**	**36,0%**	**100,0%**
$كا^2$ المحسوبة =22,41 درجة الحرية =6 $كا^2$ الجدولية = 12.59						ر.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05 ج= 0.194 R م = -0.106 R

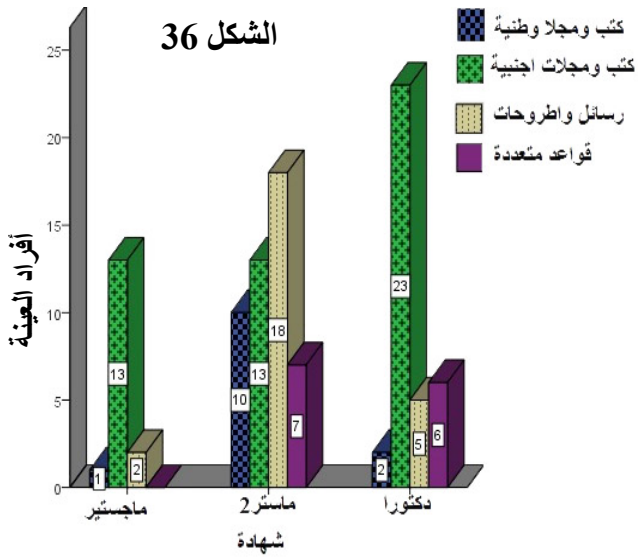

21. **التحليل الكمي للجدول (38):** من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 49 مفردة ، و أغلبهم ينتمون لدارسي الدكتورا (ذكورا 55% وإناثا 45%) يستفيدون من الكتب والمجلات و الدوريات الأجنبية المتوفرة في نظام التوثيق الإلكتروني بنسبة بنسبة 46.9% ، يليها الطلبة دارسي الماستر2 و الماجستير بنسبة 26.5% لكل منهما ، أما الطلبة الذين يستفيدون من الرسائل والأطروحات المتوفرة في SNDL ويبلغ عدد مفرداته فبلغ عددهم 25 مفردة أغلبهم من دارسي الماستر2 بنسبة 72% ،يليها دارسي الدكتورا بنسبة 20% ، ثم دارسي الماجستير بنسبة 8% ، أما الطلبة الذين يستفيدون من الكتب والمجلات الدوريات الوطنية فبلغ عددهم 13 فرد أغلبهم من الطلبة المنتمون لطلبة الماستر2 بنسبة 76.9%، يليها طلبة الدكتورا بنسبة 15.4% ،ثم طلبة الماجستير بنسبة 7.7% ،أما الطلبة الذين يستفيدون من قواعد بيانات متعددة يوفرها SNDL بلغ عددهم 13 أغلبهم ينتمون لطلبة الماستر2 بنسبة 53.8% ،يليها طلبة الدكتورا بنسبة 46.2% ،كما هو موضح في الشكل (36).

الجدول (39) الشكل (37) : يوضح مدى الثقة في المادة العلمية المتحصل عليها من المخرجات

	التكرار	النسبة
أثق	54	% 54
لا أثق	4	% 4
إلى حد ما	42	% 42
المجمـــــــوع	100	%100

الشكل 37

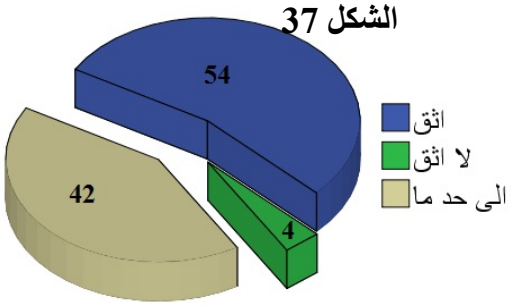

22. **التحليل الكمي للجدول (39):** يمثل الجدول مدى الثقة في المادة العلمية المتحصل عليها من المخرجات ،وتشير النتائج أن :54% يثقون في المادة العلمية المتحصل عليها من هذه المخرجات،و4% لا يثقون فيها ، و42% ثقتهم في المادة العلمية محدودة كما هو موضح في الشكل (37).

الجدول (40) الشكل (38) : يوضح إخضاع المعلومات المستخرجة من المخرجات لعملية التقييم

		التكرار	النسبة
نعم	المعلومات بحد ذاتها (حالية ،الدقة ،الموضوعية ...)	34	% 34
	مصدر المعلومة (مؤسسة، شخص)	22	% 22
	معا	9	% 9
لا		35	% 35
المجمـــــــوع		100	%100

الشكل 38

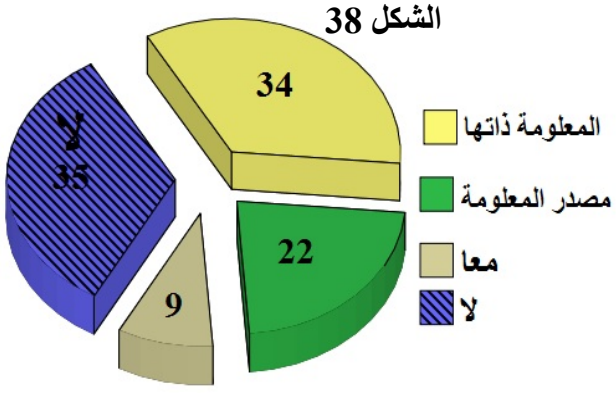

23. **التحليل الكمي للجدول (40):** يمثل الجدول إخضاع المعلومات المستخرجة من المخرجات لعملية التقييم أو لا ، وتشير النتائج أن 35% من أفراد العينة لا يخضعون المعلومات المستخرجة من المخرجات لعملية التقييم ، و**65**% يقومون بإخضاعها للتقييم ، وعملية التقييم لهذه المعلومات تكون بالنظر لعاملين حيث أن 34% يقومون بعملية التقييم بالنظر لطبيعة المعلومات بحد ذاتها (حالية ،الدقة ،الموضوعية ...)، و22% يقومون بعملية التقييم بالنظر لمصدر المعلومة (مؤسسة، شخص)، و9 % عملية تقييمهم بالنظر للعاملين معا ،كما هو موضح في الشكل (38).

ثانيا : التحليل الكيفي لأنماط ودوافع إستخدام المخرجات المعرفية لموقع انترنت جامعة المسيلة

1. التحليل الكيفي للجدول (19): يمكن إرجاع سبب تأخر العديد من الطلبة في استخدام الموقع من قبل للأسباب التالية:

- رغم إنشاء الموقع قبل سنة 2009 إلا أن استخدامه كان محدودا، لهذا نجد أن عدد قليل من المبحوثين يستخدمون الموقع لأكثر من 3 سنوات.
- في السنة الأخير تنوعت خدمات الموقع خاصة بعد تعديله مما جعله يستميل الطلبة والباحثين في الجامعة وهذا حسب تأكيد المبحثين أثناء تعليقهم على الاستمارة.

2. التحليل الكيفي للجدول (20): يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين مدة إستغلالهم للموقع لم تتجاوز سنة ، و النتائج توضح أن أغلبية الطلبة لم يتجاوز استغلالهم للموقع سنة أكثرهم من تخصص إلكترو تقني ، رغم تقارب نتائج التخصصات المختلفة في مدة استغلالهم للموقع لكننا نجد نسبة معتبرة من طلبة الكيمياء استغلالهم للموقع أكثر من سنتين ، و أكثر الطلبة إستغلالا للموقع لمدة ثلاث سنوات هم طلبة التكنولوجيا ، وهذا الاختلاف يتأكد لنا من خلال إختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (10.26) اكبر من كا^2 الجدولية (9.48) عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

3. التحليل الكيفي للجدول (21): يمكن تفسير نتائج هذا الجدول على أن الطلبة في مرحلة الدراسات العليا يعيرون أهمية كبيرة للوقت ، بحيث يعتبر الموقع الرسمي للجامعة كمساعد للحصول على المعلومة وتنظيمه و هندسته ساهمت في تقليص الوقت في عملية البحث.

4. التحليل الكيفي للجدول (22): توضح نتائج الجدول أن النسبة الساحقة من المبحوثين يستخدمون اللغة الفرنسية أثناء بحثهم عن مخرجات المعرفة العلمية في الموقع ،وهذا راجع لكون نسبة كبيرة من قواعد البيانات و المعلومات المتوفرة في نظام SNDL و منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز باللغة الفرنسية.

5. التحليل الكيفي للجدول (23): نستنتج من هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين إناثا أو ذكورا يميلون لإستخدام اللغة الفرنسية ، ونجد الإناث أكثر إستعمالا للغة الفرنسية مقارنة مع الذكور الذين تتنوع لغة بحثهم عن المخرجات من عربية و فرنسية ، وهذه النتيجة تأكدها نتائج الجدول (7) على أن الذكور أكثر اطلاعا و بحثا عن المعلومة من الإناث عبر الموقع ، وتبين نتائج الكا^2 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث للغات أثناء البحث حيث أن كا^2 المحسوبة (12.67) أكبر من كا^2 الجدولية (7.81) عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05.

6. التحليل الكيفي للجدول (24): يتبين لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن الأغلبية الساحقة من الطلبة لايملكون حساب داخل منصة التعليم عن بعد ، وهذا راجع لحداثة هذه المنصة وعدم توفرها على القدر الكافي من المحاضرات والدروس و الإشتراكات مرتبطة بطلبة جامعة المسيلة فقط.

7. التحليل الكيفي للجدول (25): توضح النتائج أن نصف المبحوثين تقريبا يمتلكون حساب داخل النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بغرض إستخدامه ، ويمكن تفسير السبب لوفرة هذا النظام على قواعد بيانات متعددة ومهمة لطلبة الدراسات العليا ، ورغم حداثته (2011) إلا أنه لاقى إقبال عدد لابأس به من الطلبة ،ويعلق العديد من الطلبة الذين لا يمتلكون حساب داخل هذا النظام أنهم يستغلون مخرجاته عن طريق حسابات أصدقائهم المسجلين .

8. التحليل الكيفي للجدول (26): تبين نتائج الجدول أن أكثر الفئات التي لا تمتلك حساب داخل نظام SNDL هي الفئة الأقل من 25 سنة كون أغلبية المنتمين لها يمثلون المرحلة الأولى من الدراسات العليا وعكس ذلك نجد أن المنتمون للفئة 25-30 سنة هم الأكثر إمتلاكا لحساب داخل SNDL لكون أغلبية المنتمون لهذه الفئة يمثلون المرحلة الثانية من الدراسات العليا التي تعرف تحضير للأعمال ورسائل التخرج ، ونتائج الكا^2 تبين أنه لا توجد إختلافات في إجابات العينة حيث أن كا^2 المحسوبة (7.66) أقل من كا^2 الجدولية (9.48) عند درجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.05 أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكن إختبار معامل الإرتباط بيرسون توضح وجود علاقة إرتباطيه بين السن والسؤال 15 ،حيث أن قيمة R المحسوبة (-0.228) أكبر من قيمة R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.

9. التحليل الكيفي للجدول (27): يمكن تفسير نتائج الجدول على أن طلبة الدكتورا هم الأكثر إمتلاكا لحساب داخل نظام SNDL كون هذه الفئة الأكثر حاجة للمواد العلمية و البحثية في مسارهم ،وراجع أيضا لكون قواعد البيانات المتوفرة في هذا النظام ذات مستوى عالي ، وعكس ذلك نجد أن طلبة الماستر2 هم الأكثر الفئات التي لا تمتلك حساب داخل نظام SNDL ، وهذا الإختلاف يتضح من خلال إختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (9.07) أكبر من كا^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

10. التحليل الكيفي للجدول (28): تشير نتائج الجدول (28) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين ليسو على دراية بقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL حتى وإن كانوا يملكون حساب داخل هذا النظام وهذا حسب ما تم تأكيد من خلال تعليقاتهم على الاستمارة.

11. التحليل الكيفي للجدول (29): تبين نتائج هذا الجدول أن المبحوثين من طلبة الدكتورا الأكثر دراية بما يوفره نظام SNDL من قواعد بيانات ، والعكس في ذلك المبحوثين من طلبة الماستر2 رغم إمتلاكهم لحساب داخل النظام ،وهذا راجع لنفس تفسير الجدول (31) ، هذا الاختلاف يظهره إختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (11.71) أكبر من كا^2 الجدولية (5.99) عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

12. التحليل الكيفي للجدول (30): تبين نتائج الجدول أن أكثر ما يدفع الطلبة لإستخدام مخرجات الموقع هو طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص ، وهذا راجع لكون الموقع أكثر تنظيما و قواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL منظمة حسب كل تخصص ، وهذا ما يتأكد أثناء زيارة الموقع الرسمي [5].

13. التحليل الكيفي للجدول (31): نتائج الجدول (31) تبين أن طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص هو أكثر ما يدفع كلتا الجنسين لإستخدام مخرجات الموقع و بنسبة أكبر الإناث و لو نسبيا ، كما أن لحداثة المعلومات نصيب من دافعية الذكور لإستخدام مخرجات الموقع أكثر من الإناث ، وتشير نتائج إختبار الكا^2 أنه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (10.02) أقل من كا^2 الجدولية (11.07) عند درجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.05 ، لكن إختبار معامل الإرتباط بيرسون يوضح وجود علاقة ارتباطيه بين الجنس والسؤال 17 حيث أن قيمة R المحسوبة (0.287) أكبر من قيمة R الجدولية (0.254) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.01 وهي علاقة طردية.

14. التحليل الكيفي للجدول (32): تبين لنا نتائج الجدول أن أكثر ما يجذب الطلبة في إستغلالهم لمخرجات الموقع هي الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية بنسبة كبيرة ، وقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL بنسبة أقل ، وهذا راجع لما يوفره الموقع من الدوريات والمجلات العلمية الإلكترونية وقواعد البيانات وسهولة الوصول إليها .

15. التحليل الكيفي للجدول (33): ما نستنتجه من نتائج هذا الجدول أنه ليست هناك فروق كبيرة في نوعية المخرجات المستغلة في الموقع بين الذكور و الإناث ، حيث نلاحظ أن كلا الجنسين يفضلون المجلات العلمية والإلكترونية وقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL ،كما توضح نتائج إختبار الكا^2 أنه لا توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث حيث أن كا^2 المحسوبة (5.69) أقل من كا^2 الجدولية (7.81) عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 ، لكن نتائج إختبار معامل الارتباط بيرسون توضح أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الجنس والسؤال 18 حيث أن قيمة R المحسوبة (-0.211) أكبر من قيمة R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.

16. التحليل الكيفي للجدول (34): تبين لنا نتائج هذا الجدول أن أكثر المخرجات إستمالة لمختلف الفئات العمرية للمبحوثين هي الدوريات و المجلات العلمية الالكترونية خاصة الفئة الأقل من 25 سنة والفئة العمرية 25-30 سنة ، وبنسبة أقل قواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL ، كما يتبين لنا أنه يوجد إختلاف واضح في خيارات الفئات العمرية المختلفة عن هذا التساؤل ، حيث أن نتائج اختبار الكا^2 توضح ذلك حيث أن كا^2 المحسوبة (33.34) أكبر من كا^2 الجدولية (21.15) عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 0.05 ، أي توجد دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا ، كما يتأكد لنا من خلال إختبار معامل الارتباط يرسون أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن والسؤال 18 حيث أن قيمة R المحسوبة (0.350) أكبر من قيمة R الجدولية (0.254) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.01 وهي علاقة طردية.

17. التحليل الكيفي للجدول (35): يتضح لنا من خلال الجدول (35) أن طلبة الماستر2 الأكثر إستخداما للدوريات والمجلات الإلكترونية المتاحة داخل الموقع ، و أكثر الطلبة استخداما لقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL هم طلبة الدكتورا ، وهذا كون الدوريات و المجلات المتوفرة بشكل مباشر عكس مايتوفر من قواعد البيانات داخل نظام SNDL الذي يتطلب الإشتراك و البحث ،ونتائج اختبار الكا^2 توضح أنه توجد إختلافات في إجابات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (13.75) أكبر من كا^2 الجدولية (12.59) عند درجة حرية 6 ومستوى دلالة 0.05 ، أي توجد دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا.

18. التحليل الكيفي للجدول (36): إن أكثر ما يجذب الطلبة لقواعد البيانات المتاحة في نظام SNDL هو ما توفره من الكتب والمجلات و الدوريات الأجنبية بصفة كبيرة ، تليها الرسائل والأطروحات بنسبة أقل وهذا راجع للكم الكبير من المراجع الأجنبية المتوفرة و العكس في ذلك نجد مجلات ودوريات وطنية بنسبة محدودة.

19. التحليل الكيفي للجدول (37):تبين نتائج الجدول أن أكثر ما تستميل إليه مختلف الفئات العمرية هي الكتب والمجلات والدوريات الأجنبية و كذا الرسائل والأطروحات المتاحة في نظام SNDL هذا راجع للكم الكبير لهذه المراجع داخل النظام ، وتشير نتائج إختبار الكا^2 إلى وجود فروق في إجابات الفئات العمرية المختلفة حيث أن كا^2 المحسوبة (24.22) أكبر من كا^2 الجدولية (21.15) عند درجة حرية 12 ومستوى دلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا.

20. التحليل الكيفي للجدول (38): يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن طلبة الدكتورا هم الأكثر استفادة من الكتب والدوريات والمجلات الأجنبية المتوفرة في نظام SNDL كونهم الفئة الأكثر حاجة لهذه المراجع خاصة فيما يخص عملية البحث عن المجلات الدولية التي يتم نشر مقالاتهم العلمية من خلالها ، وهذا ماوضحه لنا الطلبة في تعليقاتهم على الاستمارة ، كما يوضح لنا اختبار الكا^2 على أنه توجد إختلافات في خيارات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (22.41) أكبر من كا^2 الجدولية (12.59) عند درجة حرية 6 ومستوى دلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية للقيمة الأكثر تكرارا.

21. التحليل الكيفي للجدول (39): يتضح لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة يثقون في المادة العلمية المتحصل عليها من مخرجات الموقع وهذا راجع لكون المعلومات المتحصل عليها ذات سند واضح ورسمي سواء الكتب أو المجلات أو الدوريات المنشورة من طرف الأساتذة أو الجامعات أوالهيئات.

22. التحليل الكيفي للجدول (40): يمكن تفسير نتائج الجدول (40) على أن النسبة الساحقة من الطلبة يخضعون المعلومة المتحصل عليها من مخرجات الموقع لعملية التقييم سواء بتقييم المعلومة بحد ذاتها أوتقيمها حسب مصدرها ، وهذا راجع لكون المعلومة تتغير باستمرار في الموقع جعل من الضروري تقييمها و التأكد من صحتها .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

اتجاهات الطلبة تجاه مخرجات المعرفيــة العلمية للمــوقع الإلكتروني جامعة المسيلة

الجدول (41) : يوضح اتجاهات الطلبة تجاه مخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة بدلالة متغيرات الدراسة

			الجنس		مج	$كا^2$	السن					مج	$كا^2$	الشهادة			مج	$كا^2$	التخصص			مج	$كا^2$
			أنثى	ذكر			>40	40.35	35.30	30.25	<25			دكتورا	ماستر2	ماجستر			كيمياء	الكتروتقني	تكنولوجيا		
23- يمكننا الموقع الرسمي لجامعة الإستفادة من المحاضرات والدروس المتوفرة في المنصة	أوافق جدا	ت	4	4	8	$كا^2$ م =2.41	2	0	2	2	2	8	$كا^2$ م =13.58	2	4	2	8	$كا^2$ م =7.12	3	2	3	8	$كا^2$ م =3.47
		%	50,0%	50,0%	100,0%		25,0%	0,0%	25,0%	25,0%	25,0%	100,0%		25,0%	50,0%	25,0%	100,0%		37,5%	25,0%	37,5%	100,0%	
	أوافق	ت	14	11	25		1	2	2	10	10	25		7	15	3	25		7	9	7	25	
		%	56,0%	44,0%	100,0%		4,0%	8,0%	8,0%	40,0%	40,0%	100,0%		28,0%	60,0%	12,0%	100,0%		28,0%	36,0%	28,0%	100,0%	
	محايد	ت	17	26	43		3	6	7	14	13	43		16	18	9	43		15	13	15	43	
		%	39,5%	60,5%	100,0%		7,0%	14,0%	16,3%	32,6%	30,2%	100,0%		37,2%	41,9%	20,9%	100,0%		34,9%	30,2%	34,9%	100,0%	
	لا أوافق	ت	5	9	14		0	0	3	4	7	14		6	8	0	14		4	6	4	14	
		%	35,7%	64,3%	100,0%		0,0%	0,0%	21,4%	28,6%	50,0%	100,0%		42,9%	57,1%	0,0%	100,0%		28,6%	42,9%	28,6%	100,0%	
	لا أوافق مطلقا	ت	5	5	10		1	0	2	3	4	10		5	3	2	10		1	4	1	10	
		%	50,0%	50,0%	100,0%		10,0%	0,0%	20,0%	30,0%	40,0%	100,0%		50,0%	30,0%	20,0%	100,0%		10,0%	40,0%	10,0%	100,0%	
	المج	ت	45	55	100	$كا^2$ د. الحرية =4	7	8	16	33	36	100	$كا^2$ د. الحرية = 16	36	48	16	100	$كا^2$ د. الحرية =8	30	34	30	100	$كا^2$ د. الحرية =8
		%	45,0%	55,0%	100,0%	$كا^2$ ج =9.48	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	$كا^2$ ج=26.86	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	$كا^2$ ج= 15.50	30,0%	34,0%	30,0%	100,0%	$كا^2$ ج =15.50
24- تفيد المخرجات المتوفرة في الموقع في إجراء البحوث العلمية	أوافق جدا	ت	5	7	12	$كا^2$ م =2.02	2	0	4	3	3	12	$كا^2$ م =24.11	4	5	3	12	$كا^2$ م =16.59	5	4	5	12	$كا^2$ م =15.16
		%	41,7%	58,3%	100,0%		16,7%	0,0%	33,3%	25,0%	25,0%	100,0%		33,3%	41,7%	25,0%	100,0%		41,7%	33,3%	41,7%	100,0%	
	أوافق	ت	18	23	41		3	7,3%	9	14	12	41		16	17	8	41		8	16	8	41	
		%	43,9%	56,1%	100,0%		7,3%	22,0%	34,1%	29,3%	100,0%			39,0%	41,5%	19,5%	100,0%		19,5%	39,0%	19,5%	100,0%	
	محايد	ت	11	14	25		1	4	1	10	9	25		7	14	4	25		9	8	9	25	
		%	44,0%	56,0%	100,0%		4,0%	16,0%	4,0%	40,0%	36,0%	100,0%		28,0%	56,0%	16,0%	100,0%		36,0%	32,0%	36,0%	100,0%	
	لا أوافق	ت	8	5	13		0	1	0	2	10	13		2	11	0	13		7	0	7	13	
		%	61,5%	38,5%	100,0%		0,0%	7,7%	0,0%	15,4%	76,9%	100,0%		15,4%	84,6%	0,0%	100,0%		53,8%	0,0%	53,8%	100,0%	
	لا أوافق مطلقا	ت	3	6	9		1	0	2	4	2	9		7	1	1	9		1	6	1	9	
		%	33,3%	66,7%	100,0%		11,1%	0,0%	22,2%	44,4%	22,2%	100,0%		77,8%	11,1%	11,1%	100,0%		11,1%	66,7%	11,1%	100,0%	
	المج	ت	45	55	100	$كا^2$ د. الحرية =4	7	8	16	33	36	100	$كا^2$ د. الحرية =16	36	48	16	100	$كا^2$ د. الحرية =8	30	34	30	100	$كا^2$ د. الحرية =8
		%	45,0%	55,0%	100,0%	$كا^2$ ج =9.48	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	$كا^2$ ج=26.86	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	$كا^2$ ج= 15.50	30,0%	34,0%	30,0%	100,0%	$كا^2$ ج =15.50
25- مخرجات المعرفة العلمية تساهم في رفع الرصيد المعرفي في مجال التخصص	أوافق جدا	ت	8	8	16	$كا^2$ م =0.59	2	1	2	4	7	16	$كا^2$ م =19.24	8	8	3	16	$كا^2$ م =8.90	4	7	4	16	$كا^2$ م =14.20
		%	50,0%	50,0%	100,0%		12,5%	6,3%	12,5%	25,0%	43,8%	100,0%		50,0%	50,0%	18,8%	100,0%		25,0%	43,8%	25,0%	100,0%	
	أوافق	ت	22	28	50		3	6	11	19	14	50		22	22	8	50		10	18	10	50	
		%	44,0%	56,0%	100,0%		6,0%	22,0%	38,0%	28,0%	100,0%			44,0%	44,0%	16,0%	100,0%		20,0%	36,0%	20,0%	100,0%	
	محايد	ت	9	11	20		1	4	2	7	6	20		10	10	4	20		11	3	11	20	
		%	45,0%	55,0%	100,0%		5,0%	20,0%	10,0%	35,0%	30,0%	100,0%		50,0%	50,0%	20,0%	100,0%		55,0%	15,0%	55,0%	100,0%	
	لا أوافق	ت	4	4	8		0	0	0	1	7	8		7	7	0	8		3	2	3	8	
		%	50,0%	50,0%	100,0%		0,0%	0,0%	0,0%	12,5%	87,5%	100,0%		87,5%	87,5%	0,0%	100,0%		37,5%	25,0%	37,5%	100,0%	
	لا أوافق مطلقا	ت	2	4	6		1	0	1	2	2	6		1	1	1	6		2	4	2	6	
		%	33,3%	66,7%	100,0%		16,7%	0,0%	16,7%	33,3%	33,3%	100,0%		16,7%	16,7%	16,7%	100,0%		33,3%	66,7%	33,3%	100,0%	
	المج	ت	45	55	100	$كا^2$ د. الحرية =4	7	8	16	33	36	100	$كا^2$ د. الحرية =16	36	16	48	100	$كا^2$ د. الحرية =8	30	34	30	100	$كا^2$ د. الحرية =8
		%	45,0%	55,0%	100,0%	$كا^2$ ج =9.48	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	$كا^2$ ج=26.86	48,0%	16,0%	48,0%	100,0%	$كا^2$ ج= 15.50	30,0%	34,0%	30,0%	100,0%	$كا^2$ ج =15.50

26- هذه المخرجات توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص

أوافق جدا	ت	9	10	19	2	2	2	4	9	8	6	9	4	19	6	7	6	19
	%	47,4%	52,6%	100,0%	10,5%	10,5%	10,5%	21,1%	47,4%	100,0%	31,6%	47,4%	21,1%	100,0%	31,6%	36,8%	31,6%	100,0%
أوافق	ت	21	14	35	2	1	7	16	9	25	13	14	8	35	19	12	4	35
	%	60,0%	40,0%	100,0%	5,7%	2,9%	20,0%	45,7%	25,7%	100,0%	37,1%	40,0%	22,9%	100,0%	54,3%	34,3%	11,4%	100,0%
محايد	ت	8	13	21	1	2	2	7	9	43	5	14	2	21	4	5	12	21
	%	38,1%	61,9%	100,0%	4,8%	9,5%	9,5%	33,3%	42,9%	100,0%	23,8%	66,7%	9,5%	100,0%	19,0%	23,8%	57,1%	100,0%
لا أوافق	ت	2	12	14	0	3	4	4	3	14	7	6	1	14	5	5	4	14
	%	14,3%	85,7%	100,0%	0,0%	21,4%	28,6%	28,6%	21,4%	100,0%	50,0%	42,9%	7,1%	100,0%	35,7%	35,7%	28,6%	100,0%
لا أوافق مطلقا	ت	5	6	11	2	0	1	2	6	10	5	5	1	11	2	5	4	11
	%	45,5%	54,5%	100,0%	18,2%	0,0%	9,1%	18,2%	54,5%	100,0%	45,5%	45,5%	9,1%	100,0%	18,2%	45,5%	36,4%	100,0%
المج	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
	%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
		كا² م =8.97 كا² ج =9.48 د. الحرية =4			كا² م =19.10 كا² ج=26.86 د. الحرية =16						كا² م =7.00 كا² ج= 15.50 د. الحرية =8				كا² م =16.48 كا² ج =15.50 د. الحرية =8			

27- لمخرجات المعرفة العلمية دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة

أوافق جدا	ت	7	12	19	4	1	5	3	6	12	10	7	2	19	4	9	6	19
	%	36,8%	63,2%	100%	21,1%	5,3%	26,3%	15,8%	31,6%	100,0%	52,6%	36,8%	10,5%	100,0%	21,1%	47,4%	31,6%	100,0%
أوافق	ت	23	21	44	0	4	10	18	12	41	15	19	10	44	19	14	11	44
	%	52,3%	47,7%	100%	0,0%	9,1%	22,7%	40,9%	27,3%	100,0%	34,1%	43,2%	22,7%	100,0%	43,2%	31,8%	25,0%	100,0%
محايد	ت	9	15	24	2	2	1	8	11	25	6	16	2	24	9	5	10	24
	%	37,5%	62,5%	100%	8,3%	8,3%	4,2%	33,3%	45,8%	100,0%	25,0%	66,7%	8,3%	100,0%	37,5%	20,8%	41,7%	100,0%
لا أوافق	ت	2	5	7	0	1	0	2	4	13	2	4	1	7	3	3	1	7
	%	28,6%	71,4%	100%	0,0%	14,3%	0,0%	28,6%	57,1%	100,0%	28,6%	57,1%	14,3%	100,0%	42,9%	42,9%	14,3%	100,0%
لا أوافق مطلقا	ت	4	2	6	1	0	0	2	3	9	3	2	1	6	1	3	2	6
	%	66,7%	33,3%	100%	16,7%	0,0%	0,0%	33,3%	50,0%	100,0%	50,0%	33,3%	16,7%	100,0%	16,7%	50,0%	33,3%	100,0%
المج	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
	%	45,0%	55,0%	100%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
		كا² م =3.90 كا² ج =9.48 د. الحرية =4			كا² م =23.01 كا² ج=26.86 د. الحرية =16						كا² م =8.08 كا² ج= 15.50 د. الحرية =8				كا² م =7.50 كا² ج =15.50 د. الحرية =8			

28- هذه المخرجات تخلق نوع من الاحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية

أوافق جدا	ت	7	15	22	3	2	4	6	7	16	10	10	2	22	7	10	5	22
	%	31,8%	68,2%	100%	13,6%	9,1%	18,2%	27,3%	31,8%	100,0%	45,5%	45,5%	9,1%	100,0%	31,8%	45,5%	22,7%	100,0%
أوافق	ت	25	15	40	2	3	6	17	12	50	14	18	8	40	18	11	11	40
	%	62,5%	37,5%	100%	5,0%	7,5%	15,0%	42,5%	30,0%	100,0%	35,0%	45,0%	20,0%	100,0%	45,0%	27,5%	27,5%	100,0%
محايد	ت	7	11	18	1	2	3	5	7	20	4	10	4	18	5	4	9	18
	%	38,9%	61,1%	100%	5,6%	11,1%	16,7%	27,8%	38,9%	100,0%	22,2%	55,6%	22,2%	100,0%	27,8%	22,2%	50,0%	100,0%
لا أوافق	ت	2	5	7	0	1	1	1	4	8	2	4	1	7	4	0	3	7
	%	28,6%	71,4%	100%	0,0%	14,3%	14,3%	14,3%	57,1%	100,0%	28,6%	57,1%	14,3%	100,0%	57,1%	0,0%	42,9%	100,0%
لا أوافق مطلقا	ت	4	9	13	1	0	2	4	6	6	6	6	1	13	2	9	2	13
	%	30,8%	69,2%	100%	7,7%	0,0%	15,4%	30,8%	46,2%	100,0%	46,2%	46,2%	7,7%	100,0%	15,4%	69,2%	15,4%	100,0%
المج	ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
	%	45,0%	55,0%	100%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
		كا² م =8.59 كا² ج =9.48 د. الحرية =4			كا² م =7.94 كا² ج=26.86 د. الحرية =16						كا² م =4.50 كا² ج= 15.50 د. الحرية =8				كا² م =17.14 كا² ج =15.50 د. الحرية =8			

29- تنظيم المخرجات في الموقع يسهل الحصول على المعلومة حسب كل تخصص	أوافق جدا	ت	10	7	17	3	0	5	3	6	19	3	0	5	6	17	6	6	5	17			
		%	58,8%	41,2%	100%	17,6%	0,0%	29,4%	17,6%	35,3%	100,0%	17,6%	0,0%	29,4%	35,3%	100,0%	29,4%	35,3%	35,3%	100,0%			
	أوافق	ت	17	21	38	6	5	6	1	13	35	1	5	6	13	38	8	14	16	38			
		%	44,7%	55,3%	100%	15,8%	13,2%	15,8%	2,6%	34,2%	100,0%	2,6%	13,2%	15,8%	34,2%	100,0%	21,1%	36,8%	42,1%	100,0%			
	محايد	ت	10	17	27	6	2	2	2	10	21	2	2	2	11	27	12	8	7	27			
		%	37,0%	63,0%	100%	22,2%	7,4%	7,4%	7,4%	37,0%	100,0%	7,4%	7,4%	7,4%	40,7%	100,0%	44,4%	29,6%	25,9%	100,0%			
	لا أوافق	ت	7	9	16	0	1	3	0	7	14	0	1	3	5	16	5	4	7	16			
		%	43,8%	56,3%	100%	0,0%	6,3%	18,8%	0,0%	43,8%	100,0%	0,0%	6,3%	18,8%	31,3%	100,0%	31,3%	25,0%	43,8%	100,0%			
	لا أوافق مطلقا	ت	1	1	2	1	0	0	1	0	11	1	0	0	1	2	0	2	0	2			
		%	50,0%	50,0%	100%	50,0%	0,0%	0,0%	50,0%	0,0%	100,0%	50,0%	0,0%	0,0%	50,0%	100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%			
	المج	ت	45	55	100	16	8	16	7	36	100	7	8	16	33	100	30	34	36	100			
		%	45,0%	55,0%	100%	16,0%	8,0%	16,0%	7,0%	36,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	100,0%	30,0%	34,0%	36,0%	100,0%			
30- بساطة الموقع ساهمت في الوصول لمخرجات المعرفة العلمية و المعلومة	أوافق جدا	ت	6	4	10	4	0	4	2	3	19	2	0	4	3	10	3	4	3	10			
		%	60,0%	40,0%	100%	40,0%	0,0%	40,0%	20,0%	30,0%	100,0%	20,0%	0,0%	40,0%	30,0%	100,0%	30,0%	40,0%	30,0%	100,0%			
	أوافق	ت	20	23	43	7	4	4	2	15	44	2	4	4	18	43	11	13	19	43			
		%	46,5%	53,5%	100%	16,3%	9,3%	9,3%	4,7%	34,9%	100,0%	4,7%	9,3%	9,3%	41,9%	100,0%	25,6%	30,2%	44,2%	100,0%			
	محايد	ت	10	21	31	3	2	6	1	14	24	1	2	6	8	31	10	12	9	31			
		%	32,3%	67,7%	100%	9,7%	6,5%	19,4%	3,2%	45,2%	100,0%	3,2%	6,5%	19,4%	25,8%	100,0%	32,3%	38,7%	29,0%	100,0%			
	لا أوافق	ت	7	4	11	1	2	1	0	4	7	0	2	1	4	11	5	1	5	11			
		%	63,6%	36,4%	100%	9,1%	18,2%	9,1%	0,0%	36,4%	100,0%	0,0%	18,2%	9,1%	36,4%	100,0%	45,5%	9,1%	45,5%	100,0%			
	لا أوافق مطلقا	ت	2	2	4	2	0	1	1	0	6	1	0	1	0	4	0	4	0	4			
		%	50,0%	50,0%	100%	50,0%	0,0%	25,0%	25,0%	0,0%	100,0%	25,0%	0,0%	25,0%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	100,0%			
	المج	ت	45	54	99	15	8	16	6	36	100	6	8	16	33	99	29	34	36	99			
		%	45,5%	54,5%	100%	15,2%	8,1%	16,2%	6,1%	36,4%	100,0%	6,1%	8,1%	16,2%	33,3%	100,0%	29,3%	34,3%	36,4%	100,0%			

$كا^2$ م =2.04 د. الحرية =4 $كا^2$ ج= 9.48

$كا^2$ م =19.55 د. الحرية =16 $كا^2$ ج= 26.86

$كا^2$ م =12.23 د. الحرية =8 $كا^2$ ج= 15.50

$كا^2$ م =8.84 د. الحرية =8 $كا^2$ ج= 15.50

$كا^2$ م =4.55 د. الحرية =4 $كا^2$ ج= 9.48

$كا^2$ م =20.65 د. الحرية =16 $كا^2$ ج= 26.86

$كا^2$ م =7.54 د. الحرية =8 $كا^2$ ج= 15.50

$كا^2$ م =12.99 د. الحرية =8 $كا^2$ ج= 15.50

				الجنس		مج	السن					مج	الشهادة			مج	التخصص			مج
				أنثى	ذكر		>40	40.35	35.30	30.25	<25		دكتورا	ماستر2	ماجستر		كيمياء	الكترو تقني	تكنولوج يا	
31- هل تواجهون صعوبات عند استخدام مخرجات الموقع 32- اذا كانت إجابتك بنعم ما هي أهم الصعوبات	نعم	تقنية	ت	12	27	39	4	6	6	9	14	39	14	17	8	39	14	15	10	39
			%	30,8%	69,2%	100,0%	10,3%	15,4%	15,4%	23,1%	35,9%	100,0%	35,9%	43,6%	20,5%	100,0%	35,9%	38,5%	25,6%	100,0%
		لغوية	ت	3	1	4	0	0	0	3	1	4	1	3	0	4	2	1	1	4
			%	75,0%	25,0%	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	75,0%	25,0%	100,0%	25,0%	75,0%	0,0%	100,0%	50,0%	25,0%	25,0%	100,0%
		إدارية	ت	7	0	7	0	0	1	2	4	7	0	5	2	7	2	3	2	7
			%	100,0%	0,0%	100,0%	0,0%	0,0%	14,3%	28,6%	57,1%	100,0%	0,0%	71,4%	28,6%	100,0%	28,6%	42,9%	28,6%	100,0%
		صعوبات متعددة	ت	2	4	6	0	0	2	2	2	6	3	3	0	6	2	4	0	6
			%	33,3%	66,7%	100,0%	0,0%	0,0%	33,3%	33,3%	33,3%	100,0%	50,0%	50,0%	0,0%	100,0%	33,3%	66,7%	0,0%	100,0%
	لا		ت	21	23	44	3	2	7	17	15	44	18	20	6	44	16	11	17	44
			%	47,7%	52,3%	100,0%	6,8%	4,5%	15,9%	38,6%	34,1%	100,0%	40,9%	45,5%	13,6%	100,0%	36,4%	25,0%	38,6%	100,0%
	المجموع		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
33- رفع نسبة المستفيدين من مخرجات الموقع يكون من خلال	توفير WI-FI		ت	18	16	34	3	1	2	13	15	34	8	21	5	34	13	9	12	34
			%	52,9%	47,1%	100,0%	8,8%	2,9%	5,9%	38,2%	44,1%	100,0%	23,5%	61,8%	14,7%	100,0%	38,2%	26,5%	35,3%	100,0%
	توفير النت في الجامعة		ت	2	1	3	0	0	1	1	1	3	1	2	0	3	1	2	0	3
			%	66,7%	33,3%	100,0%	0,0%	0,0%	33,3%	33,3%	33,3%	100,0%	33,3%	66,7%	0,0%	100,0%	33,3%	66,7%	0,0%	100,0%
	تسهيل الوصول للمخرجات		ت	0	6	6	1	0	0	3	2	6	3	2	1	6	0	5	1	6
			%	0,0%	100,0%	100,0%	16,7%	0,0%	0,0%	50,0%	33,3%	100,0%	50,0%	33,3%	16,7%	100,0%	0,0%	83,3%	16,7%	100,0%
	اغناء الموقع بقواعد بيانات		ت	3	5	8	0	1	3	0	4	8	2	5	1	8	1	2	5	8
			%	37,5%	62,5%	100,0%	0,0%	12,5%	37,5%	0,0%	50,0%	100,0%	25,0%	62,5%	12,5%	100,0%	12,5%	25,0%	62,5%	100,0%
	عوامل متعددة		ت	22	27	49	3	6	10	16	14	49	22	18	9	49	21	16	12	49
			%	44,9%	55,1%	100,0%	6,1%	12,2%	20,4%	32,7%	28,6%	100,0%	44,9%	36,7%	18,4%	100,0%	42,9%	32,7%	24,5%	100,0%
	المجموع		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
34- مستقبل التحصيل العلمي	مستقبل واعد		ت	38	37	75	7	7	12	26	23	75	28	35	12	75	29	26	20	75
			%	50,7%	49,3%	100,0%	9,3%	9,3%	16,0%	34,7%	30,7%	100,0%	37,3%	46,7%	16,0%	100,0%	38,7%	34,7%	26,7%	100,0%
	مستقبل غير واعد		ت	7	18	25	0	1	4	7	13	25	8	13	4	25	7	8	10	25
			%	28,0%	72,0%	100,0%	0,0%	4,0%	16,0%	28,0%	52,0%	100,0%	32,0%	52,0%	16,0%	100,0%	28,0%	32,0%	40,0%	100,0%
	المجموع		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%
35- النقائص التي يستوجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة	نقائص إدارية		ت	9	9	18	2	2	2	6	6	18	5	8	5	18	2	10	6	18
			%	50,0%	50,0%	100,0%	11,1%	11,1%	11,1%	33,3%	33,3%	100,0%	27,8%	44,4%	27,8%	100,0%	11,1%	55,6%	33,3%	100,0%
	نقائص تقنية		ت	10	18	28	4	2	4	6	12	28	9	15	4	28	12	8	8	28
			%	35,7%	64,3%	100,0%	14,3%	7,1%	14,3%	21,4%	42,9%	100,0%	32,1%	53,6%	14,3%	100,0%	42,9%	28,6%	28,6%	100,0%
	نقص في قواعد البيانات		ت	5	12	17	1	2	2	4	8	17	4	11	2	17	3	6	8	17
			%	29,4%	70,6%	100,0%	5,9%	11,8%	11,8%	23,5%	47,1%	100,0%	23,5%	64,7%	11,8%	100,0%	17,6%	35,3%	47,1%	100,0%
	نقص المذكرات		ت	7	2	9	0	1	1	4	3	9	5	3	1	9	5	2	2	9
			%	77,8%	22,2%	100,0%	0,0%	11,1%	11,1%	44,4%	33,3%	100,0%	55,6%	33,3%	11,1%	100,0%	55,6%	22,2%	22,2%	100,0%
	نقائص متعددة		ت	14	14	28	0	1	7	13	7	28	13	11	4	28	14	8	6	28
			%	50,0%	50,0%	100,0%	0,0%	3,6%	25,0%	46,4%	25,0%	100,0%	46,4%	39,3%	14,3%	100,0%	50,0%	28,6%	21,4%	100,0%
	المجموع		ت	45	55	100	7	8	16	33	36	100	36	48	16	100	36	34	30	100
			%	45,0%	55,0%	100,0%	7,0%	8,0%	16,0%	33,0%	36,0%	100,0%	36,0%	48,0%	16,0%	100,0%	36,0%	34,0%	30,0%	100,0%

أولا: التحليل الكمي لإتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة

يعنى هذا المحور بدراسة اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة حيث يوضح الجداول (41) ذلك إضافة للمعيقات التي يواجهونها أثناء الإستخدام بدلالة كل من الجنس و السن الشهادة والتخصص.

I. التحليل الكمي لعبارات إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة

1. التحليل الكمي للعبارة1 ،السؤال 23 : يمكننا الموقع الرسمي لجامعة المسيلة للإستفادة من المحاضرات والدروس والفروض المتوفرة في منصة التعليم عن بعد.

لقد جاء طرحنا لهذا السؤال حتى نتعرف على مدى استخدام الطلبة لمخرجات منصة التعليم عن بعد حيث عبر 8% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن الموقع الرسمي يمكنهم الإستفادة من الدروس المتعددة المتوفرة في منصة التعليم عن بعد ، وأيدهم في ذلك 25 % من أفراد العينة (موافقون) ، ليأخذ 43% منهم موقف الحياد ،وفي المقابل نجد بأن 14% لم يوافقوا على الطرح ،فيما لم يوافق 10% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لدارسي شهادة الماستر2 البالغ عددهم 48% على أن الموقع الرسمي لجامعة المسيلة يمكنهم للإستفادة من ما توفره منصة التعليم عن بعد، حيث وافق بشدة 8 أفراد من العينة وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 25% ، والماستر2 بـ 50% و طلبة الدكتوراه بـ 25% ، وأيدهم في ذلك 25 مفردة من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 12% موافقون ،و 60% من طلبة الماستر2 و28% من طلبة الدكتوراه ، ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 43 مفردة ، حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير بـ 20.9% ،و41.9% من طلبة الماستر2 ، و37.2% من طلبة دكتورا ،فيما عبر 14 فرد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح وهم ينتمون لتخصصي الماستر2 والدكتوراه ، حيث كانت منهم نسبة طلبة الماستر2 57.1% ،و 42.9% من طلبة الدكتوراه ،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 10 أفراد من العينة ،يمثل منهم 20% طلبة الماجستير و30% طلبة الماستر2 ، و50% طلبة الدكتوراه .

2. التحليل الكمي للعبارة 2، السؤال 24: تفيد المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة في إجراء البحوث العلمية.

جاء هذا السؤال ليتناول مدى الاستفادة من مخرجات موقع الجامعة في إجراء البحوث العلمية المختلفة حيث عبر 12% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي يفيدهم في إجراء البحوث العلمية ،وأيدهم في ذلك 41 % من أفراد العينة (موافقون) ،ليأخذ 25% منهم موقف الحياد وفي المقابل نجد بأن 13% لم يوافقوا على الطرح ،فيما لم يوافق 9% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لدارسي شهادة الماستر2 البالغ عددهم 48% من أفراد العينة على أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة المسيلة تفيدهم في إجراء البحوث العلمية ، حيث وافق بشدة 12 أفراد من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 25% ، والماستر2 بـ 41.7% ،و طلبة الدكتوراه بـ 33.3% ، وأيدهم في ذلك 41 مفردة من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 19.5% موافقون

و 41.5% من طلبة الماستر2 ، 39% من طلبة الدكتوراه ، ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 25 مفردة ،حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير منهم بـ 16% ،و56% من طلبة الماستر2 ،و 28% من طلبة دكتورا،فيما عبر 13 فرد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح وهم ينتمون لتخصصي الماستر2 والدكتوراه ،حيث كانت منهم نسبة طلبة الماستر2 57.1%،و 42.9% من طلبة الدكتورا، أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 9 أفراد من العينة يمثل منهم 11.1% طلبة الماجستير ،و11.1% طلبة الماستر2 ، و77.8% طلبة الدكتوراه .

3. التحليل الكمي للعبارة 3 ،السؤال 25: مخرجات المعرفة العلمية تساهم في رفع الرصيد المعرفي في مجال التخصص.

تم طرح هذا السؤال لمعرفة مساهمة مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في موقع جامعة المسيلة في رفع الرصيد المعرفي في مجال التخصص لدى الطالب ، حيث عبر 16% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي تساهم في رفع الرصيد المعرفي في مجال التخصص ، وأيدهم في ذلك 50 % من أفراد العينة (موافقون) ، ليأخذ 20% منهم موقف الحياد ،وفي المقابل نجد بأن 8% لم يوافقوا على هذا الطرح ،فيما لم يوافق 6% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لتخصص الكيمياء البالغ عددهم 36% من أفراد العينةعلى أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة المسيلة تساهم في رفع رصيدهم المعرفي في مجال التخصص، حيث وافق بشدة 16 فرد من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 25% ، وتخصص الكتروتقني بـ 43.7% ،و طلبة تخصص كيمياء بـ 31.3% ، وأيدهم في ذلك 50 مفردة من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 20% موافقون ،و 36% من طلبة تخصص الكتروتقني ، 44% من طلبة تخصص كيمياء ،ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 20 مفردة ، حيث قدرت نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا منهم بـ 55% ،و15% من طلبة تخصص الكتروتقني ،و 30% من طلبة تخصص الكيمياء فيما عبر 8 أفراد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح حيث كانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 37.5% ،و 25% من طلبة تخصص إلكتروتقني 37.5% من طلبة تخصص الكيمياء، أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 6 أفراد من العينة متمثلين في طلبة تخصص تكنولوجيا وإلكتروتقني فقط حيث يمثل منهم 33.3% طلبة تخصص تكنولوجيا ،و66.7% طلبة تخصص إلكتروتقني .

4. التحليل الكمي للعبارة 4، السؤال 26: هذه المخرجات توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص.

طرحنا لهذا التساؤل جاء لمعرفة هل مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في موقع جامعة المسيلة توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات مجال التخصص لدى الطالب ،حيث عبر 19% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في

مجال التخصص ،وأيدهم في ذلك 35 % من أفراد العينة (موافقون) ،ليأخذ 21% منهم موقف الحياد وفي المقابل نجد بأن 14% لم يوافقوا على هذا الطرح ،فيما لم يوافق 11% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لتخصص كيمياء البالغ عددهم 36% من أفراد العينة على أن مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في موقع جامعة المسيلة توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات مجال التخصص لدى الطالب ، حيث وافق بشدة 19 فرد من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 31.6% ،وتخصص إلكتروتقني بـ 36.8% ،و طلبة تخصص كيمياء بـ 31.6% ، وأيدهم في ذلك 35 مفردة من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 11.4% موافقون ،و 34.3% من طلبة تخصص إلكتروتقني ،54.3% من طلبة تخصص كيمياء ، ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 21 مفردة ،حيث قدرت نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا منهم بـ 57.1% ،و 23.8% من طلبة تخصص إلكتروتقني ،و 19% من طلبة تخصص الكيمياء ،فيما عبر 14 أفراد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح حيث كانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 28.6%،و 35.7% من طلبة تخصص إلكتروتقني 35.7% من طلبة تخصص الكيمياء ،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 11 مفردة ،حيث يمثل منهم 36.4% طلبة تخصص تكنولوجيا ،و 45.5% طلبة تخصص الكتروتقني ،18.2% من طلبة تخصص الكيمياء.

5. التحليل الكمي للعبارة 5 ،السؤال 27: لمخرجات المعرفة العلمية دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة.

جاء هذا السؤال ليتناول دور مخرجات المعرفة العلمية في الإرتقاء بالثقافة المعرفة العامة لدى الطالب حيث عبر 19% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي لها دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية لديهم ، وأيدهم في ذلك 44 % من أفراد العينة (موافقون) ،ليأخذ 24% منهم موقف الحياد ،وفي المقابل نجد بأن 7% لم يوافقوا على الطرح ،فيما لم يوافق 6% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لدارسي شهادة الماستر2 البالغ عددهم 48% من أفراد العينة على أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة المسيلة لها دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة لهم ،حيث وافق بشدة 19 فرد من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 10.5% ، والماستر2 بـ 36.8% ،و طلبة الدكتوراه بـ 52.6% ، وأيدهم في ذلك 44 مفردة من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 22.7% موافقون ،و 43.2% من طلبة الماستر2 ،و34.1% من طلبة الدكتوراه ،ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 24 مفردة ، حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير منهم بـ 8.3% ،و 66.7% من طلبة الماستر2 و 28.6% من طلبة دكتور، فيما عبر 7 أفراد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح ،حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير منهم بـ 14.3% ، و الماستر2 بـ 57.1%،و 28.6% من طلبة الدكتوراه،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 6 أفراد من العينة يمثل منهم 16.7% طلبة الماجستير ،و 33.3% طلبة الماستر2 ،و 50% طلبة الدكتوراه .

6. التحليل الكمي للعبارة 6 ،السؤال 28: هذه المخرجات تخلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية وربط العلاقات العلمية معها.

تناولنا هذا السؤال كان لإبراز دور مخرجات المعرفة العلمية في خلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ماتوفره جامعات أجنبية وعربية من معلومات كما تعمل على ربط العلاقات العلمية معها ، حيث عبر 22% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي لها دور مهم في خلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية وربط العلاقات العلمية معها ، وأيدهم في ذلك 40 % من أفراد العينة (موافقون) ، ليأخذ 18% منهم موقف الحياد ،وفي المقابل نجد بأن 7% لم يوافقوا على الطرح ،فيما لم يوافق 13% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لتخصص كيمياء والبالغ عددهم 36% من أفراد العينة على أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة المسيلة لها دور مهم في خلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية وربط العلاقات العلمية معها ،حيث وافق بشدة 22 فرد من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة المنتمون لتخصص إلكتروتقني 45.5% ،و تخصص الكيمياء بـ 31.8% ،و تخصص تكنولوجيا بـ 22.2% ،وأيدهم في ذلك 40 مفردة من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة المنتمون لتخصص كيمياء 45% ،و كل من تخصصي إلكتروتقني و التكنولوجيا بـ 27.5% لكل منهما ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 18 مفردة ، وكانت منهم نسبة طلبة المنتمون لتخصص تكنولوجيا 50% وتخصص كيمياء بـ 27.8% ،و تخصص إلكتروتقني بـ 22.2% ،فيما عبر 7 أفراد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح ،يمثل منهم نسبة طلبة المنتمون لتخصص كيمياء 57.1% ،و المنتمون لتخصص تكنولوجيا بـ 42.9% ،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 13 فرد من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة المنتمون لتخصص إلكتروتقني 69.2% و كل من تخصصي تكنولوجيا وكيمياء بـ 15.4% لكل منهما.

7. التحليل الكمي للعبارة 7 ،السؤال 29: تنظيم مخرجات المعرفة العلمية في موقع جامعة المسيلة يسهل الحصول على المعلومة حسب كل تخصص.

طرحنا لهذا التساؤل جاء لمعرفة هل أن عملية تنظيم مخرجات المعرفة العلمية في موقع جامعة المسيلة يسهل الحصول والوصول للمعلومة وذلك حسب كل تخصص ،حيث عبر 17% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن مخرجات الموقع الرسمي توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص ،وأيدهم في ذلك 38 % من أفراد العينة (موافقون) ،ليأخذ 27% منهم موقف الحياد وفي المقابل نجد بأن 16% لم يوافقوا على هذا الطرح ،فيما لم يوافق 2% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لتخصص كيمياء البالغ عددهم 36% من أفراد العينة على أن عملية تنظيم مخرجات المعرفة العلمية في موقع جامعة المسيلة يسهل الحصول والوصول للمعلومة حسب كل

تخصص ،حيث وافق بشدة 17 فرد من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 29.4% وتخصص إلكتروتقني بـ 35.3% ،و طلبة تخصص كيمياء بـ 35.3% ،وأيدهم في ذلك 38 مفردة من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 21.1% موافقون ،و 36.8% من طلبة تخصص إلكتروتقني ،42.1% من طلبة تخصص كيمياء ،ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 27 مفردة حيث قدرت نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا منهم بـ 44.4% ،و 29.6% من طلبة تخصص إلكتـــــروتقنـــي و 25.9% من طلبة تخصص الكيمياء ،فيما عبر 16 أفراد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح ،حيث كانت منهم نسبة طلبة تخصص تكنولوجيا 31.3% و 25% من طلبة تخصص إلكتروتقني ،43.8% من طلبة تخصص الكيمياء ،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم مفردتين ، تمثلت في طلبة تخصص إلكتروتقني .

8. التحليل الكمي للعبارة8 ،السؤال 30 : بساطة الموقع ساهمت في الوصول لمخرجات المعرفة العلمية والحصول على المعلومة منها.

تناولنا لهذا السؤال جاء بغرض إبراز أن بساطة الموقع تساهم في الوصول لمخرجات المعرفة العلمية والحصول عليها ،حيث عبر 10% من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة بأن بساطة الموقع ساهمت في الوصول لمخرجات المعرفة العلمية و سهلت الحصول على المعلومة منها ،وأيدهم في ذلك 43 % من أفراد العينة (موافقون) ،ليأخذ 31% منهم موقف الحياد ،وفي المقابل نجد بأن 11% لم يوافقوا على الطرح ،فيما لم يوافق 4% منهم بشدة.

- عبر المبحوثون الذين ينتمون لدارسي شهادة الماستر2 البالغ عددهم 48% من أفراد العينة ،على أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة لها دور مهم في زيادة ثقافتهم المعرفية العامة ،حيث وافق بشدة 10 أفراد من العينة ، وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 40% ،والماستر2 بـ 30% ،و طلبة الدكتوراه بـ 30% ،وأيدهم في ذلك 43 مفردة من العينة ،وكانت منهم نسبة طلبة الماجستير 16.3% موافقون و 46.5% من طلبة الماستر2 ،37.2% من طلبة الدكتوراه ، ليأتي المحايدون الذين بلغ عدد مفرداته 31 مفردة ،حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير منهم بـ 9.7% ،و 51.6% من طلبة الماستر2 ،و 37.2% من طلبة دكتوراه ،فيما عبر 11 فرد من العينة عن عدم موافقتهم للطرح ،حيث قدرت نسبة طلبة الماجستير منهم بـ 9.1% ،و الماستر2 بـ 63.6% ،و 27.3% من طلبة الدكتوراه ،أما الرافضين للطرح بشكل مطلق فبلغ عددهم 4 أفراد من العينة متمثلة في طلبة الماستر2 بـ 50% و الدكتوراه بـ 50%.

II. : التحليل الكمي لمعيقات استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة

III. الجدول (42) الشكل (39): يوضح الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية

		التكرار	النسبة
نعم	تقنية (عدم استقرار معلومات الموقع ،بطء تدفق الأنترنت)	39	% 39
	لغوية (كالعجز بالإلمام باللغات)	04	% 04
	إدارية (الوثائق المخصصة للتسجيل في الموقع)	07	% 07
	صعوبات متعددة	06	% 06
لا		44	% 44
المجمـــــــــــــــــوع		100	%100

الشكل 39

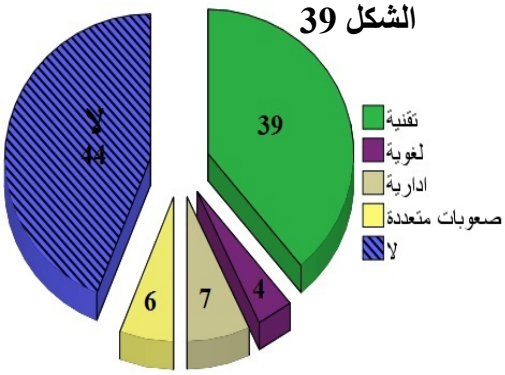

1. التحليل الكمي للجدول (42) : يمثل الجدول الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدامه لمخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة ،وتشير النتائج أن 44% من أفراد العينة لايواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لمخرجات الموقع ،و56% يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لها حيث أن الطلبة يواجهون عدة صعوبات ،وعبر 39% منهم على أنهم يواجهون صعوبات تقنية متعددة 04% منهم يواجهون صعوبات لغوية أثناء استخدامهم للمخرجات ،و 07 % يواجهون صعوبات إدارية أهمها الوثائق المخصصة للتسجيل ،وعبر 06 % على أنهم يواجهون صعوبات متعددة المذكورة سابقا كما هو موضح في الشكل (39).

2. الجدول (43) الشكل (40): يوضح الصعوبات التي يواجهها الطالب أثناء استخدام المخرجات المعرفية بدلالة الجنس

32- إذا كانت إجابتك بنعم ما هي أهم الصعوبات			الجنس ذكر	الجنس أنثى	المج	معامل ارتباط R
نعم	تقنية	ت	27	12	39	R م =0.258 R ج= 0.254 د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.01
		%	69,2%	30,8%	100,0%	
	لغوية	ت	1	3	4	
		%	25,0%	75,0%	100,0%	
	إدارية	ت	0	7	7	
		%	0,0%	100,0%	100,0%	
	صعوبات متعددة	ت	4	2	6	
		%	66,7%	33,3%	100,0%	
المج		ت	32	24	56	
		%	32.0%	24.0%	100,0%	
كا2 المحسوبة =13.57 درجة الحرية =3 كا2 الجدولية = 7.81						

3. التحليل الكمي للجدول (43): بالنظر لبيانات الجدول (43) يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 39 مفردة و أغلبهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 69.2% يواجهون صعوبات تقنية مختلفة و الإناث بنسبة 30.8% ، يليها الذين يواجهون صعوبات إدارية مختلفة ويبلغ عدد مفرداتهم 7 كلهم ينتمون لجنس الإناث بنسبة 100% ، ويليها الطلبة الذين يواجهون صعوبات متعددة ويبلغ عددهم 6 أفراد اغلبهم ذكور بنسبة 66.7% ثم الإناث بنسبة 33.3%، وفي الأخير يأتي الطلبة الذين يواجهون صعوبات لغوية ويبلغ عددهم 4 أفراد أغلبهم إناث بنسبة 75% ثم الذكور بنسبة 25%، كما هو موضح في الشكل (40).

الشكل 40

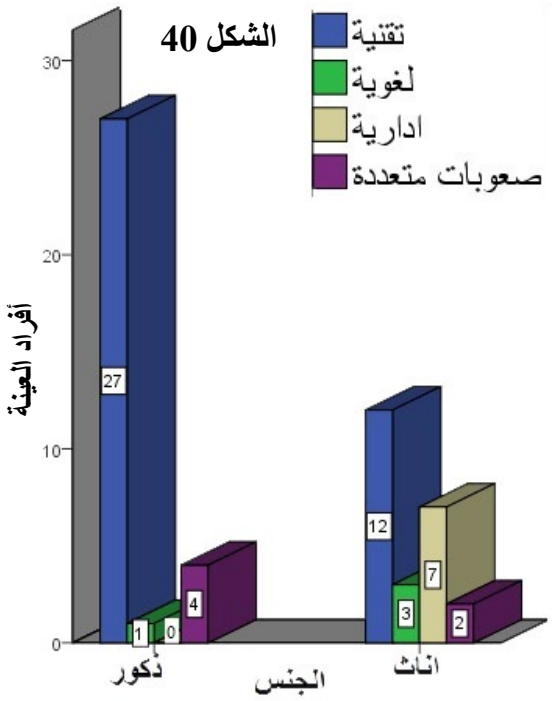

الجدول (44) الشكل (41): يوضح الإجراءات اللازم اتخاذها من اجل رفع نسبة المستفيدين من مخرجات المعرفة العلمية داخل الموقع

	التكرار	النسبة
توفير خدمة WI-FI داخل الجامعة و الإقامات	34	%34
توفير فضاءات خاصة بالأنترنت داخل الجامعة	03	%03
تسهيل طريقة الوصول لهذه المخرجات	06	%06
إغناء الموقع بقدر كبير من قواعد البيانات المختلفة	08	%08
عوامل متعددة	49	%49
المجمـــــــــــــــوع	**100**	**%100**

4. التحليـــل الكمـــي للجـــدول (44) : يمثـــل الجـــدول الإجـــراءات الـــلازم اتخاذهـــا مـــن اجـــل رفـــع نســـبة المستفيدين من مخرجات المعرفة العلمية داخل الموقع وتشـير النتـائج أن 34% مـن أفـراد العينـة يـرون أن WI-FI داخـل الجامعـة و الإقامـات يرفـع مـن نسـبة المسـتفيدين مـن مخرجـات المعرفـة العلميـة ،و 03% يـرون أن رفـع نسـبة المسـتفيدين يكـون مـن خـلال تـوفير فضـاءات خاصـة بالأنترنـت داخـل الجامعـة

الشكل 41

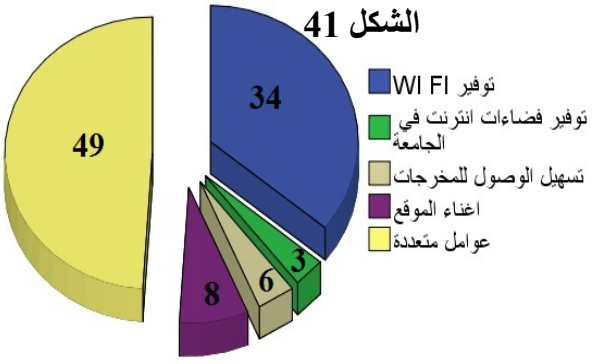

ويرى06% منهم أن تسهيل طريقة الوصول لهذه المخرجات يعمل على رفع نسبة المستفيدين ،و يرى 08% منهم أن إغناء الموقع بقدر كبير من قواعد البيانات المختلفة يعمل على رفع نسبة المستفيدين ، أما 49% من أفراد العينة يرون أنه يجب توفير عدة عوامل لرفع نسبة المستفيدين من مخرجات الموقع كما هو موضح في الشكل (41).

الجدول (45) الشكل (42): يوضح الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع

	التكرار	النسبة
مستقبل واعد	75	%75
مستقبل غير واعد	25	%25
المجمـــــــــوع	100	%100

الشكل 42

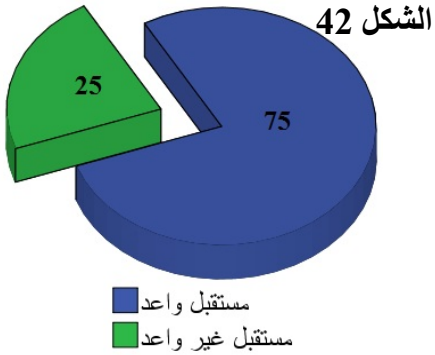

5. التحليل الكمي للجدول (45) : يمثل الجدول (45) المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل الموقع ، وتشير النتائج أن 75% من أفراد العينة يرون أنه للتحصيل العلمي مستقبل واعد في ظل استخدام مخرجات المعرفة العلمية التي يوفرها موقع جامعة المسيلة ، أما 25% من أفراد العينة يرون أن التحصيل مستقبله غير واعد في ظل استخدام مخرجات الموقع ، كما هو موضح في الشكل (42).

الجدول (46) الشكل (43) يوضح الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة الجنس

			الجنس		المج	معامل ارتباط R
			ذكر	أنثى		
مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المخرجات	مستقبل واعد	ت	37	38	**75**	R م = 0.197- ج= 0.194 R دالحرية 99 مستوى الدلالة 0.05
		%	49,3%	50,7%	**100,0%**	
	مستقبل غير واعد	ت	18	7	**25**	
		%	72,0%	28,0%	**100,0%**	
	المجموع	ت	**55**	**45**	**100**	
		%	**55,0%**	**45,0%**	**100,0%**	
كا2 المحسوبة =3,89 درجة الحرية =1 كا2 الجدولية = 3.84						

6. الكمي للجدول (46): بالنظر لبيانات الجدول يتبين لنا أن اغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 75 مفردة و أغلبهم ينتمون لجنس الإناث بنسبة 50.7% يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام

هذه المخرجات هو مستقبل واعد و الذكور بنسبة 49.3% ، يليها الذين يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام هذه المخرجات هو مستقبل غير واعد ويبلغ عدد مفرداتهم 25 أغلبهم ينتمون لجنس الذكور بنسبة 72% ثم الإناث بنسبة 28% كما هو موضح في الشكل (43).

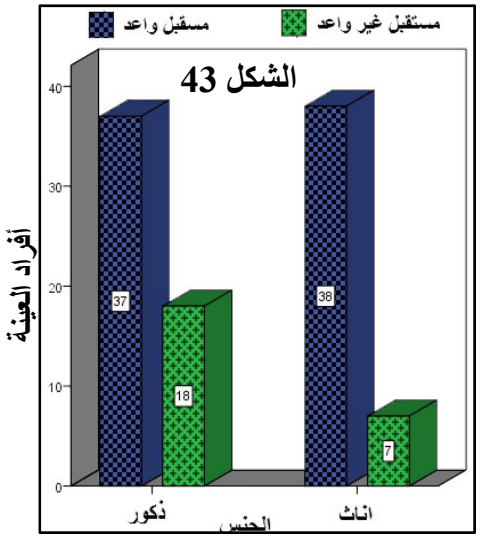

لجدول (47) الشكل (44) :يوضح الرؤية المستقبلية للتحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع بدلالة السن

			السن				معامل ارتباط R	المج
			أقل 25	30–25	35–30	40–35	أكبر 40	
مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المخرجات	مستقبل واعد	ت	23	26	12	7	7	75
		%	30,7%	34,7%	16,0%	9,3%	9,3%	100,0%
	مستقبل غير واعد	ت	13	7	4	1	0	25
		%	52,0%	28,0%	16,0%	4,0%	0,0%	100,0%
	المجموع	ت	36	33	16	8	7	100
		%	36,0%	33,0%	16,0%	8,0%	7,0%	100,0%
كا2 المحسوبة = 14.00			درجة الحرية =16		كا2 الجدولية = 26.86			

R م = -0.216 R ج= 0.194
د.الحرية 99 مستوى الدلالة 0.05

7. التحليل الكمي للجدول (47) : بيانات الجدول تبين لنا أن أغلب أفراد العينة الذين يبلغ عددهم 75 مفردة ،و أغلبيتهم ينتمون للفئة العمرية 25-30 من أفراد العينة (ذكورا 55% وإناثا 45%) يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام مخرجات البحث العلمي هو مستقبل واعد بنسبة 34.7% ، ثم الفئة العمرية أقل 25 سنة بنسبة 30.7% ، ثم الفئة العمرية من 30-35 سنة بنسبة 16% ،أما الفئتين العمريتين 35-40 سنة و الأكبر من 40 سنة فكانت النسبة 9.3% لكل منهما، يليها الطلبة الذين يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات البحث العلمي هو

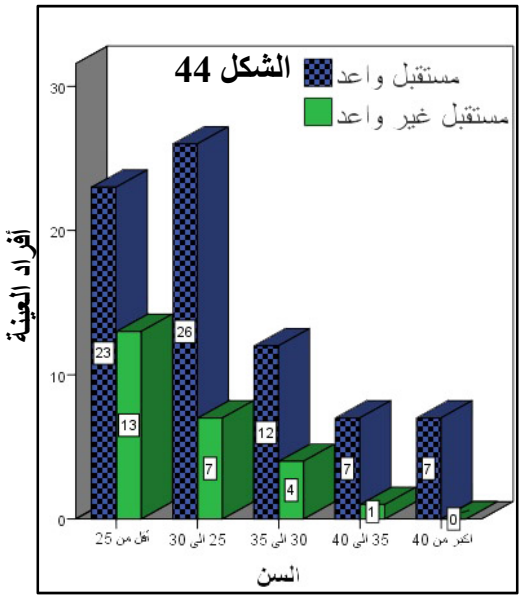

مستقبل غير واعد ويبلغ عدد مفرداته 25 أغلبهم من الفئة العمرية الأقل من 25 بنسبة 52% ثم الفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 28% ،ثم الفئة العمرية 30-35 سنة بنسبة 16% ، ثم الفئة العمرية 35 - 40 سنة بنسبة 4% ، كما هو موضح في الشكل (44).

الجدول (48) الشكل (45): يوضح النقائص الواجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة

	التكرار	النسبة
نقائص إدارية (قصر فترة الاشتراك ، صعوبات التسجيل)	18	% 18
نقائص تقنية (بطئ الموقع، عدم وجود محرك بحث)	28	% 28
عدم تحديث الموقع باستمرار ، نقص في قواعد البيانات	17	% 17
نقائص فيما يخص المذكرات ومجلات الأساتذة وكشوف النقاط	9	% 09
نقائص متعددة	28	% 28
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع	**100**	**% 100**

الشكل 45

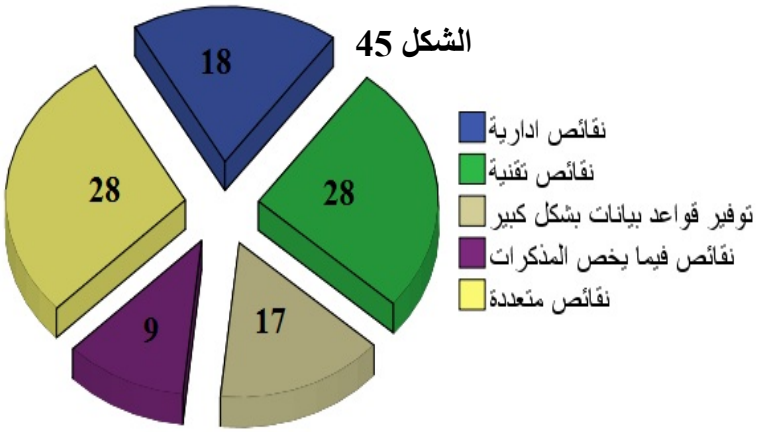

8. التحليل الكمي للجدول (48) : من خلال إجابات أفراد العينة عن هذا السؤال تم حصر إجاباتهم في أربعة نقائص مهمة هي : نقائص إدارية نقائص تقنية ، عدم تحديث الموقع باستمرار ، نقائص فيما يخص المذكرات ومجلات الأساتذة وكشوف النقاط ، ونقائص متعددة ، حيث يمثل الجدول (55) الإجراءات الواجب معالجتها في موقع أنترنت جامعة المسيلة ،وتشير النتائج أن 18% من أفراد العينة يرون أن النقائص الإدارية هي أهم النقائص التي يستوجب معالجتها كقصر فترة الاشتراك في نظام SNDL ،أو الصعوبات في التسجيل و 28% يرون أن الموقع يعاني من نقائص تقنية كبطء الموقع وعدم توفره على محرك بحث وكذا نظام Flash Player ،ويرى 17% منهم أن الموقع يشهد حالة عدم التحديث باستمرار ،وكذا نقص في قواعد البيانات ،و يرى 09% منهم أن الموقع يعاني من نقص في مذكرات التخرج الخاصة بالطلبة ونقص أيضا في مجلات الأساتذة وكشوف النقاط ... الخ ،أما 28 % من أفراد العينة يرون الموقع يعاني من نقائص متعددة، كما هو موضح في الشكل (45).

ثانيا : التحليل الكيفي لاتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة

I. : التحليل الكيفي لعبارات اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة

1. التحليل الكيفي للعبارة 1 سؤال 23 : تبين النتائج أن طلبة الماستر2 الأكثر رؤية أن الموقع يمكنهم للإستفادة من المحاضرات والدروس و الفروض المتوفرة في منصة التعليم عن بعد ،في حين لا توجد اختلافات كبيرة بين إجابات مختلف المبحوثين على الرغم من أن أغلبيتهم محايدون عن الطرح ،إلا أن نسبة المعارضين للطرح قليلة مقارنة مع نسبة المؤيدين.

2. التحليل الكيفي للعبارة 2 سؤال 24 : تفسر نتائج العبارة 2 أن أغلبية المبحوثين يرون أن مخرجات الموقع الرسمي لجامعة المسيلة تفيدهم في إجراء البحوث العلمية ، وخاصة طلبة الماستر2 ، غير أن الملاحظ هو معارضة طلبة الدكتوراه للطرح بنسبة كبيرة ،وهذا دلالة على أن ما يوفره الموقع الرسمي للجامعة غير كافي لإجراء البحوث و الأعمال العلمية ، وهذا الإختلاف يؤكده إختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (16.05 أكبر من كا^2 الجدولية (15.50) عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

3. التحليل الكيفي للعبارة 3 سؤال 25 : تبين نتائج العبارة 3 أن النسبة الساحقة من المبحوثين و في شتى التخصصات يرون أن هذه المخرجات تساهم في رفع رصيدهم المعرفي في مجال التخصص ،لكن لانغفل نسبة المحايدين التي تمثل نسبة معتبرة من مجموع العينة و السبب راجع "للتفاوت العددي الملاحظ في قواعد البيانات المصنفة في الموقع ونظام SNDL حيث توجد مراجع في تخصص ما أكثر من تخصص أخر" [5]

4. التحليل الكيفي للعبارة 4 سؤال 26 : تبين نتائج العبارة 4 أن أكثر من نصف المبحوثين يرون أن مخرجات المعرفة العلمية المتاحة في الموقع توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات في مجال التخصص ، وهذا ما يتوافق مع دراسة الأستاذ الزهراني (2002)[6] التي تبين أن المواقع الجامعية تعمل على توفير المواد العلمية الحديثة و المنتشرة في شتى الجامعات مما يعمل على مواكبة كافة التطورات خاصة في مجال التخصص أو نفس المقرر ، و اختبار الكا^2 يوضح أنه توجد إختلافات في خيارات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (16.48) أكبر من كا^2 الجدولية (15.50) عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الموافقين عن الطرح.

5. التحليل الكيفي للعبارة 5 سؤال 27 : معظم الطلبة أجمعوا أن لمخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في الموقع لها دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة ، وهذا رغم إختلاف تخصصاتهم ، كون قواعد البيانات المتعددة والاستفادة منها يعمل على تثمين التخصصات التي يدرسونها ورفع من مستوى ثقافتهم الخاصة هذا أثناء التجوال في محتويات الموقع .

6. التحليل الكيفي للعبارة 6 سؤال 28 : تبين نتائج العبارة 6 أن نسبة كبيرة من المبحوثين ترى أن مخرجات الموقع الرسمي للجامعة تخلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية و عربية وربط علاقات علمية معها ،وهذا رغم إختلاف تخصصاتهم ،هذا ولا يمكن أن نغفل نسبة المعارضين للطرح حتى وان كانت محدودة ،كون خدمة التواصل مع الجامعات الأجنبية وحتى الوطنية و إلقاء المحاضرات و الدروس عن بعد Visio Conférence حديثة النشأة ، ولا تستعمل إلا نادرا من قبل الأساتذة والباحثين ،و نتائج اختبار الكا^2 يوضح أن هناك إختلاف في خيارات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (17.14) اكبر من كا^2 الجدولية (15.50) عند درجة حرية 8 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا.

7. التحليل الكيفي للعبارة 7 سؤال 29 : يمكن تفسير نتائج العبارة 7 إلى أن الطلبة يحبذون تنظيم مخرجات المعرفة العلمية في الموقع حسب كل تخصص ،لأنه يعمل على تسهيل عملية البحث عن المادة العلمية وتوفير الوقت أثناء التصفح ، حيث نرى التقسيم المُمنهج في نظام SNDL يسهل عملية البحث عن قواعد البيانات المرتبة حسب كل تخصص ،كما تتوفر كل من منصة التعليم عن بعد و نظام SNDL على محرك بحث خاص بالبحث عن الكتب والمجلات والدوريات داخل قواعد البيانات ، لقد عبر أغلب أفراد العينة عن إتجاهاتهم الإيجابية نحو هذا الطرح ، في حين نلاحظ بأن المبحوثين المنتمين لتخصص تكنولوجيا كانوا أكثر حيادا مقارنة ببقية الخيارات ، كما نلمس أن أغلب أفراد العينة لم يعبروا عن رفضهم للطرح إلا بنسب صغيرة عبر عنها طلبة الكترو تقني .

8. التحليل الكيفي للعبارة 8 سؤال 30 : تبين نتائج العبارة 8 أن أكثر من نصف المبحثين يرون أن بساطة الموقع تساهم في وصولهم للمخرجات والحصول على المعلومة منها رغم اختلاف درجاتهم العلمية ،غير أن نسبة المحايدين عن الطرح كانت معتبرة دون إغفال المعارضين للطرح تماما الذين مثلوا نسبة 15% من مجموع المبحوثين ،وهذا راجع لكون الموقع مازال يعاني من نقائص قد تصعب من عملية البحث عن المعلومة .

وتبعا لقانون "ليكرت" للاتجاهات فإن عدد المعبرين عن آرائهم تجاه مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة و الذين مثلوا قيمة 591 كانوا أكبر من المحايدين الذين مثلوا قيمة 209 ،مما يعني أن الاتجاه كان إيجابيا ،وحسب ما أسفر عنه" القانون الإحصائي لشدة الاتجاه"* نسبة 3.43 أي يتجه نحو الموافقة .

* (x1 تكرارات 5)+(x2 تكرارات 4)+(x3 تكرارات 3)+(x4 تكرارات 2)+(x5 تكرارات 1) / ن حيث ن عدد افراد العينة ، مجموع اتجاهات كل العبارات يقسم على عدد العبارات يعطي شدة الاتجاه.

II. : التحليل الكيفي لمعيقات استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة

1. التحليل الكيفي للجدول (42) : تبين نتائج الجدول أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أقروا بأنهم يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لمخرجات الموقع ، ومن بين أهم الصعوبات المستنتجة من إجاباتهم هي الصعوبات التقنية متمثلة في عدم استقرار معلومات الموقع وعدم تغطية كافة النشاطات البيداغوجية والإدارية ، دون إغفال العدد الأخر من المبحثين الذي يرى أنه لا يواجه أية صعوبات أثناء إستخدامه لمخرجات الموقع.

2. التحليل الكيفي للجدول (43) : من خلال النتائج يتبين لنا أن الذكور هم أكثر من يواجهون صعوبات وخاصة التقنية منها من الإناث ، بينما أكثر ما يواجهه الإناث من صعوبات هي الإدارية ، وهذا الاختلاف في إجابات يتضح من خلال إختبار الكا^2 حيث أن كا^2 المحسوبة (13.57) أكبر من كا^2 الجدولية (7.81) عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا كما يوضح لنا إختبار معامل الإرتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الجنس والسؤال 32 ،حيث أن قيمة R المحسوبة (0.258) أكبر من قيمة R الجدولية (0.254) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.01 وهي علاقة طردية.

3. التحليل الكيفي للجدول (44) : من خلال نتائج يتبين لنا أن أكثرية المبحوثين لم يقع إختيارهم على عامل واحد من أجل رفع نسبة المستفيدين من مخرجات المعرفة العلمية في الموقع ،بل كانت رؤيتهم بأنه توجد عدة نقائص وجب معالجتها ،ونسبة معتبرة من المبحوثين ترى أن أهم ما يجب معالجته هو توفير خدمة WI-FI داخل الجامعة و الإقامات ،من اجل تسهيل الولوج للموقع ،و لا نغفل الصعوبات الأخرى الموضحة في إجابات المبحوثين كتسهيل الوصول لهذه المخرجات ،وكذا إغناء الموقع بقدر كافي من قواعد البيانات المختلفة اللغات والتخصصات.

4. التحليل الكيفي للجدول (45) : تبين نتائج الجدول أن الأغلبية الساحقة من الطلبة يرون أن التحصيل العلمي في ظل إستخدام هذه المخرجات هو مستقبل واعد ، وهذا الرأي جاء مدعما لجهود جامعة المسيلة ووزارة التعليم العالي التي تسعى من أجل مواكبة التطورات العلمية قصد إيصال المعلومة للطلبة والباحثين ، "ناهيك عن توفير قواعد البيانات و الاستفادة منها في تثمين التخصصات التي يدرسونها ورفع مستوى ثقافتهم المعرفية"[7] .

5. التحليل الكيفي للجدول (46) : تشير نتائج الجدول إلى أن الأغلبية لكلا الجنسين من المبحوثين يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام مخرجات الموقع هو مستقبل واعد ،إلا أننا نلمس أن الإناث أكثر تفاؤلا من الذكور ،كما لا نغفل الأقلية التي ترى عكس ذلك ، ونتائج إختبار الكا^2 توضح أنه توجد إختلافات في إجابات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (3.89) أكبر من كا^2 الجدولية (3.84) عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.05 أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا ،كما

يوضح لنا إختبار معامل الإرتباط بيرسون وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الجنس والسؤال 34 ،حيث أن قيمة R المحسوبة (-0.197) أكبر من قيمة R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.

6. التحليل الكيفي للجدول (47) : نتائج هذا الجدول توضح أن جميع الفئات العمرية دون إستثناء ترى أن للتحصيل العلمي مستقبل واعد في ظل إستخدام مخرجات الموقع ، ونجدها بنسبة أكبر عند الفئتين العمريتين الأقل من 25 سنة و 25-30 سنة ، كما نرى الفئة الأكبر من 40 سنة إمتناعها عن إبداء نظرتها السلبية عن مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام مخرجات الموقع ، اختبار إختبار الكا^2 توضح أنه لاتوجد إختلافات في إجابات المبحوثين حيث أن كا^2 المحسوبة (14.00) أقل من كا^2 الجدولية (26.86) عند درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 ، لكن إختبار معامل الإرتباط بيرسون يبن أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السن والسؤال 34 ،حيث أن قيمة R المحسوبة (-0.216) أكبر من قيمة R الجدولية (0.194) عند درجة حرية 99 ومستوى دلالة 0.05 وهي علاقة عكسية.

7. **التحليل الكيفي للجدول (48)** : تفسر نتائج الجدول على أن أغلب المبحوثين يشيرون إلى وجود نقائص أهمها النقائص التقنية كبطء الموقع وصعوبة الوصول إلى المخرجات المتعددة ، كما لا نغفل النقائص الأخرى التي تم توضيحها في الإجابة عن السؤال منها الإدارية كقصر فترة الاشتراك في نظام SNDLوكذلك صعوبات التسجيل كالتنقل من إدارة لأخرى قصد التسجيل ، وبنسبة اقل نقائص فيما يخص ومجلات الأساتذة و مذكرات الطلبة ، و كشوف النقاط وغيرها ، أي تقريب الإدارة للطالب أكثر هذا كله تم تسجيله من تعليقات الطلبة على الإستمارة.

هوامش الجانب التطبيقي

1. Ford Nigel and Miller Dave **: Op.cit**

2. أحمد بن مرسلي ،**مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2 ،الجزائر ،2005 ص 473 .
3. مقابلة مع : **ميرة عبد الرشيد** ،**مرجع سبق ذكره**.
4. إتصالات الجزائر " **إتصالات الجزائر بالأرقام** " من الموقع: http://www.algerietelecom.dz/AR/?p=chiffres (25/07/2013 14 :22)
5. قواعد البيانات في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني ،**مرجع سبق ذكره.**
6. الزهراني عماد بن جمعان ،**مرجع سبق ذكره** ،ص3.
7. إبراهيم عبد الوكيل الفار ،**مرجع سبق ذكره** ،ص 188.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة النظرية إلى أن مخرجات المعرفة المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة والمتمثلة في :منصة التعليم عن بعد و التعليم المتلفز و كذا النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني و المجلات المتعددة ،كانت نتاج جهود عديدة تبذلها الجامعة كتوفير المادة العلمية و البحثية ،سيما وأنها أتاحت للطلبة والباحثين فضاء أخر وحديث يقومون من خلاله برفع مستواهم التعليمي و مواكبة كل التطورات العلمية المساهمة في تحصيلهم العلمي ،ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على ما يلي:

- **بالنسبة لإهتمام الطالب الجامعي بمخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة** فقد تبين لنا أن كل أفراد العينة لديهم إهتمام بالموقع ،لكن أهداف إهتمامهم بالموقع تختلف فأغلبهم كان ولوجهم للموقع بغرض الحصول على المعلومات ،كما يرى أغلب أفراد العينة أن الجامعة تشجع على إستخدام الموقع وذلك من خلال هندسته بشكل بسيط وحديث ، إلا أنهم أكدوا أن ثقتهم كبيرة في المسئولين والأساتذة من حيث الحصول على المعلومة في مجال الدراسة مقارنة بحصولها من الموقع.
- يدخل أغلب أفراد العينة للموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة من المنزل كما أكدوا أن وصولهم للموقع يكون عن طريق محركات البحث (google.yahoo…).
- **وبالنسبة للأنماط التي تكمن وراء استخدام مخرجات الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة** فقد تبين أن أغلب أفراد العينة إستخدامهم لمخرجات الموقع لم يتجاوز سنة ،و إستعمالهم اليومي لها لم يتجاوز الساعة ،وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يستخدمون اللغة الفرنسية أثناء بحثهم عن المخرجات في الموقع .
- كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يمتلوكون حساب داخل منصة التعليم عن بعد فيما أكد قرابة النصف منهم أنهم يمتلكون حساب داخل النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بغرض إستخدامه رغم أن أغلبهم ليسوا على دراية بما يحتويه هذا النظام .
- **أما بالنسبة لدوافع إستخدام مخرجات موقع جامعة المسيلة** فلقد تبين من إجابات أفراد العينة أن طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص هي التي تدفعهم لإستخدام مخرجات الموقع ثم حداثة المعلومات الموجودة في الموقع بالدرجة الثانية.
- كما توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستغلون الدوريات و المجلات العلمية الإلكترونية ، تليها قواعد البيانات المتاحة في SNDL والتي بدورها يتم إستغلال الكتب و المجلات و الدوريات الأجنبية بشكل كبير منها ،فيما تستغل نسبة قليلة منهم الرسائل والأطروحات .

- يثق أغلب أفراد العينة في المادة العلمية التي يتحصلون عليها من مخرجات الموقع بشكل مطلق، كما أن نسبة معتبرة منهم ثقتهم في المادة العلمية التي يتحصلون عليها محدودة.
- يُخضع أغلب أفراد العينة المعلومات المستخرجة من مخرجات الموقع لعملية التقييم ،تتقدمها عملية تقييم المعلومة بحد ذاتها بالنظر إلى حداثتها ودقتها وموضوعيتها ،ثم بالنظر إلى مصدرها سواء مؤسسة أو شخص طبيعي.
- أما بالنسبة للمحور المتعلق بـ" **اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة"** فقد بينت الدراسة أن معظم المبحوثين يرون أن الموقع الرسمي لجامعة المسيلة يُمّكنهم الإستفادة من المحاضرات والدروس والفروض المتوفرة في منصة التعليم عن بعد ، علما بأن الدراسة كشفت أن أغلب أفراد العينة أخذوا موقف الحياد تجاه هذا الطرح .
- سمح الموقع الرسمي لجامعة المسيلة لأفراد العينة بالاستفادة من مخرجاته في بحوثهم العلمية حيث وافق أغلبهم على ذلك.
- وافق أغلب أفراد العينة على أن مخرجات المعرفة العلمية تساهم في رفع رصيدهم المعرفي في مجال التخصص، فيما أكد معظمهم أن هذه المخرجات توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص.
- تبين الدراسة أن مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في الموقع تلعب دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة ،فيما يرى أغلب أفراد العينة أن هذه المخرجات أعطتهم نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية وربط العلاقات العلمية معها.
- تكشف الدراسة أن ترتيب وتنظيم ما يوفره الموقع من مخرجات حسب كل تخصص يسهل الحصول على المعلومة حيث وافق أغلب أفراد العينة على ذلك ،ويؤكد أغلبهم على أن بساطة الموقع أسهمت في وصولهم لمخرجات المعرفة العلمية و الحصول على المعلومة منها .

و بإعتمادنا على القانون الإحصائي لمقياس" ليكرت " إتضح لنا أن الاتجاه إيجابي تجاه هذا المحور -اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة - حيث تبين أنّ مخرجات المعرفة العلمية المتاحة في الموقع لها دور مهم في رفع المستوى الثقافي و المعرفي لأفراد العينة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلمي من خلال ما توفره من مراجع و معلومات بحثية .

- واجه أغلب أفراد العينة صعوبات أثناء بحثهم في مخرجات المعرفة العلمية لموقع جامعة المسيلة وأكدوا أن الصعوبات التقنية كعدم استقرار معلومات الموقع و بطئ تدفق الأنترنت هي أكبر مايواجهونه .

- تؤكد نتائج الدراسة أن هناك عدة إجراءات يجب للجامعة القيام بها من أجل رفع نسبة الطلبة المستفيدين من مخرجات الموقع أهمها توفير خدمة WI-FI داخل الجامعة والإقامات الجامعية ، كما أكد الأغلبية من أفراد العينة أنه يجب توفير عدة عوامل من أجل رفع نسبة المستفيدين كتسهيل طريقة الوصول لهذه المخرجات و إغناء الموقع بقدر كبير من قواعد البيانات المختلفة.
- تتوقع النسبة الساحقة من أفراد العينة أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام هذه المخرجات هو مستقبل واعد ،لكن رغم هذا التفاؤل إلا أن المبحوثين يرون أن هناك عدة نقائص يستوجب معالجتها في الموقع ،أهمها النقائص التقنية كبطء الموقع و عدم تحديث معلوماته بإستمرار،تليها نقائص إدارية كصعوبة التسجيل و قصر مدة الإشتراك ،ونقص في قواعد البيانات و المختلفة .

لقد لوحظ من خلال تحليل البيانات أنه يوجد إهتمام بمخرجات الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة من طرف أفراد العينة و هذه الأهمية تختلف من مستخدم لأخر تبعا لمتغير الجنس وهذا إعتمادا على اختبار كا[2] الذي أسفر على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الذكور والإناث، حيث اتخذت الفروق دلالة إحصائية مرتين في إهتمام الطلبة بمخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة الأولى في الهدف من الولوج للموقع و الثانية في مكان الولوج للموقع .

- أما الفئات العمرية فلقد إتضح أنها لا تؤثر في درجة الإهتمام بمخرجات الموقع حيث أن هذه الفئات إتخذت الفروق ذات الدلالة الإحصائية مرة واحدة في ما يفضله المبحوثين للسؤال عن المعلومة.
- أما متغير الشهادة فقد بينت النتائج أنها لا تؤثر على درجة الاهتمام بمخرجات الموقع حيث أن مختلف الشهادات إتخذت الفروق ذات الدلالة الإحصائية مرة واحدة فيما يخص تشجيع الجامعة على إستخدام الموقع من خلال هندسته.
- كما وضحت النتائج أن متغير التخصصات لم يؤثر في درجة الإهتمام بمخرجات الموقع كون أن هذه التخصصات إتخذت فروقا ذات دلالة إحصائية مرة واحدة متعلقة بمكان الولوج للموقع .

و من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا أنه يوجد إهتمام من قبل المبحوثين بالموقع الرسمي لجامعة المسيلة، وهذا ما يجيب عن التساؤل الثاني للدراسة.

أما **التساؤل الثالث** المتعلق بـ" مدى الإستفادة من ما توفره منصة التعليم عن بعد و البوابة الوطنية للتوثيق الإلكتروني SNDL المراجع والمعلومات المهمة للطلبة و الباحثين ،فتبين النتائج أن تعديل الموقع في السنة الأخيرة كان له الأثر الإيجابي على إستخدام الطلبة لما يوفره من مراجع بحثية .

- كما كشفت الدراسة أن الاستفادة من ما توفره مخرجات الموقع تختلف حسب متغير الشهادة حيث إتخذت الفروق دلالة إحصائية أربع مرات الأولى في إمتلاك حساب داخل نظام SNDL ، والثانية في الدراية بما يقدمه هذا النظام ، و الثالثة في نوع المخرجات المستغلة في الموقع ،و الرابعة في نوع

المخرجات التي يُستفاد منها في SNDL ،ووضحت الدراسة أن طلبة الدكتورا هم الأكثر إمتلاكا لحساب داخل SNDL واستخدما له.

- أما متغير الشهادة فقد بينت النتائج أنها لا تؤثر على درجة الإستفادة من ما توفره مخرجات الموقع حيث أن مختلف الشهادات إتخذت الفروق ذات الدلالة الإحصائية مرة واحدة فيما يخص مدة استغلال مخرجات الموقع.
- كشفت الدراسة أن متغير الجنس لا يؤثر على درجة الإستفادة من ما توفره مخرجات الموقع حيث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث أُتخذت مرة واحدة فيما يخص اللغة المستعملة في البحث عن المخرجات ، كما أن النتائج توضح بأن متغير السن لا يؤثر على درجة الاستفادة سوى فيما يتعلق بالمخرجات المستغلة في الموقع و ما يُستفاد به من SNDL حيث أن أكثر الفئات استغلالا وإستفادة من مخرجات الموقع هي الفئة الأقل من 25 سنة و الفئة من 25 إلى 30 سنة .

و من خلال هذه النتائج الجزئية يتضح لنا بأن الطلبة و الباحثين يستفيدون من ما توفره منصة التعليم عن بعد و البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني SNDL من مراجع ومعلومات مهمة و تختلف نسبة الاستفادة من متغير لأخر، وهذا ما يجيب عن **التساؤل الثالث** للدراسة .

أما **التساؤل الرابع** المتعلق بـ" دور مخرجات المعرفة العلمية المتاحة على المواقع الجامعية في التحصيل العلمي لدى الطالب و الباحث الجامعي فقد كشفت النتائج أن:

- متغيري السن والجنس لم يؤثرا على إتجاهات الطلبة نحو ما يقدمه موقع الجامعة من مخرجات غير أن هذه النظرة تختلف من مستخدم لأخر تبعا لمتغير التخصص وهذا بإعتمادنا على إختبار كا^2 الذي أسفر على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ،حيث إتخذت الفروق دلالة إحصائية مرتين الأولى في دور المخرجات في توفير المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص ،والثانية في كون هذه المخرجات تخلق نوع من الإحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات أجنبية وعربية وربط علاقات معها .
- كما نلاحظ بأن نتائج القانون الإحصائي لمقياس" ليكرت " تعتبر مؤشر للإجابة عن التساؤل الرابع ،حيث أن الإتجاه كان إيجابي تجاه كل العبارات المطروحة و المتعلقة مجملها بدور المخرجات في رفع المستوى التعليمي و التحصيل العلمي للطلبة والباحثين ،وكذا جملة العوامل التي ساهمت في ذلك ،حيث أكدوا أن هذه المخرجات تمكنهم في إجراء البحوث العلمية ،و توفر المعلومات الحديثة و المتخصصة على مستوى عالمي ،و رفع رصيدهم المعرفي و الثقافي الذي هم بحاجة إليه .

- رغم هذه النتائج إلا انه يوجد عدة صعوبات يواجهها المبحوثين عند استخدامهم مخرجات الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة و تختلف هذه الصعوبات من مستخدم لأخر تبعا لمتغير الجنس ،وهذا بإعتمادنا على اختبار كا^2 الذي أسفر على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ،كما أكد المبحوثين أن أهم إجراء يجب على الجامعة القيام به من أجل رفع نسبة المستفيدين من خدمات الموقع هو توفير خدمة WI-FI في الجامعة والإقامات .
- و توصلت الدراسة في النهاية إلى أن معظم المبحوثين يرون أن مستقبل التحصيل العلمي في ظل إستخدام مخرجات الموقع هو مستقبل واعد كون هذه المخرجات مساهمة في رفع مستوى تحصيل الطلبة في مسارهم الدراسي والبحثي ، كما أقر المبحوثين بوجود نقائص وجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة كبطء الموقع وصعوبة الوصول إلى المخرجات المتعددة و غيرها .

و من خلال نتائج التساؤلات الفرعية نتوصل إلى أن مخرجات المعرفة العلمية المتوفرة في الموقع ساهمت في تلبية حاجيات المبحوثين ولو نسبيا من حيث توفير المادة العلمية التي يحتاجونها في بحوثهم و تحصيلهم الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة

نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن فقد أصبح إستخدام الأنترنت في مجالات المعرفة المختلفة من الأمور الأساسية لمواكبة هذه التطورات ، وبخاصة في المجال التعليمي بكل أبعاده، سواء أكان من الجانب الأكاديمي أم الجانب التطبيقي للعملية التعليمية، لا سيما أن مؤتمر القوى المؤثرة في التعليم التكنولوجي الذي عقد في "هيوستن بأمريكا" ،أكد في توصياته ضرورة إدخال الأنترنت في قاعات المحاضرات ،وتدريب المدرسين في الجامعات ،وإعداد برامج تتناسب والتطور التكنولوجي .

يوما بعد يوم يزداد حضور المواقع الجامعية في" التعليم عن بعد " بقوة وأهمية على شبكة الأنترنت إذ مازالت الوسيلة الأكثر أهمية ومتعة في ذلك المجال هي استخدام الحرم الجامعي الإفتراضي لما يحققه هذا الحرم من تفاعل حقيقي مع الدارسين ،سواء أكان عبر المحاضرات ،أو مجموعات الحوار وتقدم مواقع أنترنت المؤسسات الجامعية للطلبة منافع عديدة وخدمات بحثية كبير ة ،فمن خلالها يستطيع الدخول للمخرجات المعرفية المتنوعة كقواعد البيانات العالمية والإطلاع على الناتج الفكري للعلماء والباحثين وهو في جامعته أو منزله ،فالمواقع الجامعية مستودع ضخم يحوي كتبا و مجلات و دوريات علمية وبيانات ومحاضرا ت وتسجيلات صوتية مما يتيح للمستخدمين كما هائلا من المعرفة.

و لقد سعينا من خلال هذه الدراسة تناول مدى إستخدام و إستفادة الطلبة من ما تقدمه المواقع الرسمية للجامعة ،ودور ما توفره من مخرجات في تحصيلهم العلمي و المعرفي ،محاولين الكشف عن مدى إهتمام الطلبة والباحثين بما يتوفر لهم من كتب ومجلات ودوريات ووسائط إلكترونية تمكنهم من مواكبة التطورات العلمية الحاصلة ،سواء في تخصصاتهم الدراسية أو ثقافتهم المعرفية .

كشفت الدراسة أن ما يقدمه الموقع الرسمي للجامعة من مخرجات معرفة علمية تكتسي أهمية كبيرة لدى الطلبة والباحثين ،ذلك باعتبارهم أن هذه المخرجات مساهمة في رفع مستواهم المعرفي وتحصيلهم العلمي ،فقد تبين لنا أن أغلب الطلبة واعون في إختيارهم لهذه المخرجات و ما تقدمه لهم من مساعدة في إجراء بحوثهم ودراساتهم ،خاصة في مجال تخصصهم ،كما تأكد لنا أن التنظيم و البساطة في هندسة الموقع تلعب دور مهم في وصول الباحثين إلى المعلومة مع توفير للجهد و الوقت .

رغم هذا إلا أن النتائج أكدت وجود نقائص و إن صغرت فإنها تؤثر على دور الموقع الذي يعتبر وسيط بين الجامعة والطالب ،ومزود رئيسي له بالمادة العلمية والمعرفية ،وتَظهر هذه النقائص خاصة في الجانب التقني للموقع كعدم تحديث معلوماته بإستمرار ،ونقص في قواعد البيانات و الكتب والرسائل والأطروحات خاصة باللغة العربية ،كما أنه وٌجب تطوير منصة التعليم عن بعد و التي سيكون لها دور

كبير في نقل المعلومة من الأستاذ إلى الطالب وتقريب المسافة بينهما ،مما يساهم في تحصيله المادة العلمية و رفع مستواه المعرفي .

و في الأخير لا يمكننا القول أن هذه المخرجات لبَت كل حاجيات الطلبة العلمية والفكرية ،لكن تطويرها و تحديثها بإستمرار سيغطي حاجة الطالب لينقله إلى مرحلة الإبداع والإبتكار ،ومواكبة الجامعة للتطورات العلمية الحاصلة في العالم.

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة ،ونأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث أخرى أكثر دقة وشمولية .

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية

I. قواميس و معاجم

1. ابن هادية علي ،بلبيش بلحن ،بلحاج يحي الجيلاني ،**القاموس الجديد للطالب** ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
2. منير حجاب محمد ،**المعجم الإعلامي** ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2004 .
3. ميشيل مان ،**موسوعة العلوم الاجتماعية** ،ترجمة عادل مختار الهواري ،سعد عبد العزيز مصلوح دار المعرفة الجامعية ،مصر.

II. كتب

4. إبن مرسلي أحمد ،**مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام و الاتصال** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2005 .
5. إبن مرسلي أحمد ،**مناهج البحث العلمي في بحوث الإعلام و الاتصال** ،ط2 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2005.
6. أبو الأصبع صالح خليل ،**الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ،ط1 ،دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع ،الأردن ، 1995.
7. البغدادي محمد رضا ،**تكنولوجيا التعليم و التعلم**، دار الفكر العربي ،مصر ،1998.
8. ألخوري نسيم ،**الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية** ،ط1،مركز الدراسات العربية ،بيروت 2005.
9. العلاق بشير ،**التسويق في عصر الأنترنيت والاقتصاد الرقمي -بحوث ودراسات-** ،ط1 ،المنظمة العربية للتنمية العربية ،عمان ،2005 .
10. الفار براهيم عبد الوكيل ،**إستخدام الحاسوب في التعليم** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان 2002.
11. الفرا عبد الله عمر ،**تكنولوجيا التعليم و الإتصال** ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ، 1999.
12. الفوال محمد صالح ،**مناهج البحث في العلوم الاجتماعية** ،مكتبة غريب ،القاهرة ،1982 .
13. بدر أحمد ،**مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات** ،دار المريخ ،الرياض ،1988 .
14. حيدر معالي فهمي ،**نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية** ، الدار الجامعية ،مصر ،2002.
15. خير الدين علي عويس ،**دليل البحث العلمي** ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1988 .
16. دعبس لحسين سعد ،**مرشد الأنترنت** ، دار العلم والثقافة ،مصر ،2002.
17. سعادة جودت أحمد ،السرطاوي عادل فايز ،**إستخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم** دار الشروق ، الأردن ، 2003.

18. شاهين بهاء ،**الأنترنت والعولمة** ،عالم الكتاب ،مصر ،1999.
19. عباس طارق محمود ،**المكتبات الرقمية وشبكة الأنترنت** ،المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع مصر،2003 .
20. عبد الباقي زيدان ،**قواعد البحث العلمي** ،ط 1 ،د.ذ.ب ،1972.
21. عبد الحق طارق ،**مدخل إلى المعلوماتية -العتاد. والبرمجيات-** ،ج2 ،قصر الكتاب ،الجزائر ،2000.
22. عبد الحميد محمد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،عالم الكتب للنشر والتوزيع ،مصر،2000.
23. عبد الحميد محمد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،ط2 ،عالم الكتاب للنشر والتوزيع ،مصر 2004 .
24. عبد الرحمن عبد الله ، **دراسات في علم الاجتماع** ،ج2 ،دار النهضة العربية ،لبنان ،2000 .
25. عبد الله الموسى، أحمد المبارك ،**التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات-مؤسسة شبكة البيانات-** الرياض ،2005.
26. عبيدات محمد وآخرون ،**البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه** ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن 1998 .
27. عمر محمد زيدان ،**البحث العلمي مناهجه وتقنياته** ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة السعودية ،1983 .
28. قنديلجي عامر ،**البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2002.
29. لعقاب محمد ،**وسائل الإعلام والاتصال الرقمية** ،ط1 ،دار هومة ،الجزائر ،2007.
30. محمد عبد السميع ،محمد لطفي جاد ،صابر عبد المنعم محمد ،**الإتصال والوسائل التعليمية** ،مركز الكتاب للنشر ،مصر ،2001 .
31. محمد وهبي سحر ،**دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي** ،ط1 ،دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ، 1996 .
32. مكاوي حسن عماد ،السيد ليلى حسين ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية ،ط5 القاهرة ،2004.
33. مهنا فريال ،**علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية** ،ط1 ،دار الفكر المعاصر ،بيروت ،2002 .

III. مجلات و منشورات

34. إبن حالة فؤاد "**صدمة الاتصال الشمولي -الأنظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي-**" ترجمة من الفرنسية -أحمد عظيمي -،منشورات المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر.

35. الغريفي هاشم شريف **"أساسيات بناء مجتمع المعلومات العربي"** مجلة آداب البصرة ،العدد 46 جامعة بغداد ،العراق ،2008.

36. دبوس ناريمان **"المجتمع المعلوماتي والأنترنت رهان الحداثة والتطور في تونس"** مجلة الكمبيوتر والإتصالات والإلكترونيات ،المجلد 18 العدد 11 ،دار الصياد أنترناسيونال ،لبنان ، جانفي 2006.

37. زرمان محمد **"شبكة الأنترنت في الجامعة بين الواقع والطموح"** مجلة أخبار الجامعة ،العدد 2 باتنة جوان 2004.

38. صالح احمد محمد **"سيكولوجية البريد الاليكتروني "** كتاب العربي ،العدد 55 ،الكويت ،2004 .

39. فراج عبد الرحمن **"مصادر المعلومات المتاحة على الأنترنت الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"** المجلد 9 ،العدد 18 ،المكتبة الأكاديمية ،مصر ،2002.

40. فردي لخضر **"استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وأثرها على مهام الأستاذ الجامعي"** مجلة الإعلام العلمي والتقني RIST ،مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST ،المجلد 19 العدد 1 ،الجزائر ،2011 ،ص 98.

41. كيرشينفلد وآخران **"انترنيت الأشياء"** دراسة مترجمة ،مجلة علوم ،العدد 12 ،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ،الكويت ،2004.

42. **" الشبكة الأكاديمية للبحث "** منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،سبتمبر 2004.

IV. مذكرات ماجستير

43. إبن جمعان الزهراني عماد **"أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض"** مذكرة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،2002.

44. بلعباس عبد الحميد **"إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الاليكترونية"** دارسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بوضياف ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،قسم علم المكتبات والتوثيق ،جامعة المسيلة 2006/2005.

V. مقابلات

45. مقابلة مع : **ميرة عبد الرشيد** ، مهندس دولة مسؤول الشبكة في مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد بجامعة المسيلة ،تاريخ الزيارة 2013/05/13 على الساعة 10.25 .

VI. ويبوغرافيا عربية

46. اتصالات الجزائر **"إتصالات الجزائر بالأرقام "** من الموقع :

http://www.algerietelecom.dz/AR/?p=chiffres (25/07/2013 14 :22).

47. **"البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني"** من الموقع :
https://www.sndl.cerist.dz/ (22/05/2013 22 :12).

48. **"التعليم المتلفز والتعليم عن بعد "** من الموقع :
http://www.univ-msila.dz/te/ (22/05/2013 18 :09)

49. الجامعة الأردنية **"خدمات الحاسوب والتكنولوجيا "** ، من الموقع :
http://www.ju.edu.jo/ar/arabic/AdministrativeServices/Lists/ComputerAndTechnology 17/05/2013(22.04.2013 21:14).

50. **"الصفحة الرئيسية لموقع جامعة المسيلة"** من الموقع : http://www.univ-msila.dz (25.05.2013 11:14).

51. القسم التعليمي**"الشبكة العنكبوتية العالمية"** من الموقع : www.sheikhmohamed.co.ae (14.05.2013 14 :22).

52. **"المؤتمرات المرئية"** من الموقع :
http://www.univ-msila.dz/te/index.php/presentation-de-visio-conference (22.05.2013 21 :09).

53. المجلس الأعلى للتعليم **"نظام التعليم الالكتروني"** من الموقع:
http://www.sec.gov.qa/Ar/ServicesCenter/Pages/Elearning.aspx 17/05/2013(25.04.2013 22:14)

54. شبكة نادي الشباب الرسمية **" الأنترنت من بدايته وحتى الآن"**من الموقع :
http://www.shbabclub.com/vb/archive/index.php/t-8149.html (12/05/2013 22:57).

55. عبد الله بن عبد العزيز**"إستخدام الإتصال في الأنترنت بفاعلية في التعليم"** من الموقع :
http://www.khayma.com/education-technology/index.htm (25.05.2013 11 :17).

56. **"قواعد البيانات في البوابة الوطنية للتوثيق الالكتروني"** من الموقع :
https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=3 (22/05/2013 10 :12)

57. **"مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال و التعليم المتلفز و التعليم عن بعد"** المسيلة ،من الموقع
http://www.univ-msila.dz/te/index.php/rima(14.06.2013 23:10). :

58. مطهر محمد **"استخدامات الأنترنت في التعليم"** من الموقع :
.http://ju5emamc.blogspot.com/2012/10/blog-post_3222.html (12/06/2013 21:10)

59. **"منصة التعليم عن بعد"** ، من الموقع :
http://virtuelcampus.univ-msila.dz/moodle/ (22/05/2013 16 :21)

مراجع أجنبية

I. كتب

60. Benot Aubet,**Les technologies l'information et de l'organisation** Goetan marin ,Quebec,canada ,1991.
61. George Rodman , **mass media in a changing world,** Mc Graw –hill New York , 2009.
62. Jerald G. Schutte, Virtual Teaching in Higher Education, **The New Intellectual Superhighways or Just Traffic Jam**, California State University **,**1997.
63. Odile Ambry ,**l'Internet le réseaux en 10 question**, **Culture et société** ,RFI 1998 .
64. Olivier Andrieu , **INTERNET**, guide de connexion. Eyrolles ,France 1996 p 06.

II. مجلات ومنشورات

65. Dilip.C.Naik **"INTERNET Standards et Protocols"** Microsoft Press , France ,1998 .
66. Ford Nigel and Miller Dave "**Gender Differences in Internet perceptions and use Aslib proceedings** " Sheffield University, Jul-Aug. 1997.
67. Thierry Crouzet &Rémi Pécheral "**INTERNET au quotidien**" Microsoft Press, France 2000.
68. Richard Harrison and Michael Thomas "**Identity in Online Communities - Social Networking Sites and Language Learning -"** International Journal of Emerging Technologies Society, 2009 vo7(2).

III. WEBOGRAPHIE :

69. A propos du CERIST , "**Historique**" Sur le site :

http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist (21:50 06/05/2013).

70. A propos du CERIST , "**Missions**" Sur le site :

http://www.cerist.dz/index.php/fr/apropos-du-cerist (21:20 06/05/2013).

71. Augustin J. Gallion(2008) "**Applying the Uses and Gratifications Theory to Social Networking Sites A Review of Related Literature**"

Indiana University, online **:**
http://ipfw.academia.edu/AugustinGallion/Papers/1130381/Applying_the_Uses_and_Gratifications_Theory_to_Social_Networking_Sites_A_Review_of_Related_Literature (22/06/2013 21 :12).

72. Perrenoud P "**se servir des technologies nouvelles** "Sur le site : www.acgrenoble.fr/nulpart/divers/perrenou9.htlm (20:21 02/04/2013).
73. Samuel Ebersole (2000)"**Uses and Gratifications of the Web among" Students"**online : http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue1/ebersole.html (19/06/2013 21 :50).

الملاحق

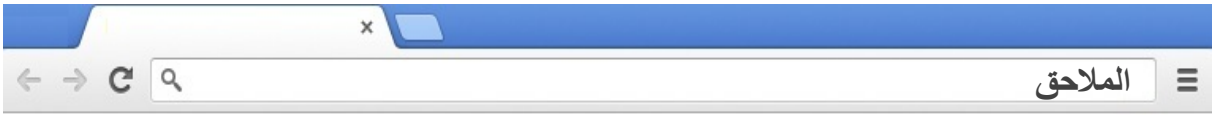

قائمة الملاحق :

الرقم	الملحق
1	إستمارة الاستبيان
2	الموقع الرسمي لجامعة المسيلة و أقسامه
3	وثيقة طلب حساب في منصة التعليم عن بعد
4	قاعة المؤتمرات المرئية salle de Visioconférence (محاضرات عن بعد)
5	وثيقة حجز قاعة المؤتمرات المرئية rservation de la salle de visioconfrance
6	وثيقة التعهد و التسجيل في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL
7	موقع النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL و اقسامه
8	قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيانيه

في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر "اتصال" تحت عنوان :

استخدامات الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية

دراسة وصفية لعينة من مستخدمي موقع جامعة المسيلة في السنة الدراسية 2012-2013

نطلب من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بعناية ، ونحيطكم علما بأن كل المعلومات التي ستدلون بها ستستغل لأغراض علمية خالصة ، شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا .

اعداد الطالب :

ربعي العربي

إشراف

ولد جاب الله سعاد

ملاحظة : تتم الإجابة بوضع علامة (X) في العبارة المناسبة

الموسم الجامعي

2013-2012

البيانـــات الشخصيـــة

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

أقل من 25 سنة ☐ من 25 – 30 ☐ من 30 الى 35 ☐

من 30 الى 40 ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3- الشهادة المحضرة :

ماجستير ☐ ماستر 2 ☐ دكتورا ☐

4- التخصص العلمي المنتسب اليه .....

المحور الأول :اهتمام الطالب الجامعي بما يقدمه الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة

5- هل تلج الى الموقع الالكتروني لجامعة المسيلة ؟

نعم ☐ لا ☐

6- اذا كانت اجابتك نعم فهل تلج الى الموقع بهدف :

- الاطلاع على محتوياته ☐
- الحصول على المعلومات ☐
- الاتصال بالاساتذة ☐
- أهداف اخرى اذكرها :.....

7- اذا كنت بحاجة الى معلومة في مجال دراستك او وضعك الجامعي اجمالا هل تفضل

- الولوج الى موقع الجامعة من اجل الحصول على المعلومة ☐
- سؤال زملائك عن المعلومة ☐
- سؤال المسئولين او الاساتذة بشكل مباشر ☐

8- هل ترى أن الجامعة من خلال هندسة موقعها الرسمي تشجع على استخدامه ؟

نعم ☐ لا ☐

9- ولوجك (دخولك) لموقع جامعة المسيلة واستعمال مخرجاته يكون في:

- المنزل ☐
- مقهى الانترنت ☐
- الجامعة ☐
- الإقامة الجامعية ☐

- أماكن أخرى أذكرها: .....

10- هل طريقة وصولك لموقع جامعة المسيلة يكون من خلال ؟:

- عن طريق رابط انترنت الموقع URL ☐
- عن طريق محركات البحث (yahoo google ...) ☐
- منشورات الجامعة ☐
- طرق أخرى أذكرها .....

المحور الثاني : أنماط استخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة

11- منذ متى تستغلون مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع الجامعة؟

أقل من سنة ☐ من سنة الى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

12- كم تقضي في اليوم من الوقت في استخدام هذه المخرجات؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ ساعتين فأكثر ☐

13- ماهي اللغة التي تستخدمها عادة للبحث عن المخرجات؟

اللغة العربية ☐ اللغة الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

14- هل لديك حساب داخل منصة التعليم عن بعد بغرض استخدامها ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل لديك حساب في النظام الوطني للتوثيق الالكتروني SNDL بغرض استخدامه؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل أنت على دراية بقواعد البيانات والمعلومات المتاحة في نظام SNDL؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام مخرجات الموقع الرسمي للجامعة في التحصيل العلمي للطالب الجامعي

17- ما الذي يدفعك لاستخدام المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة؟

- حداثة المعلومات ☐
- خاصية التراكمية والتنوع المعلوماتي ☐
- الفورية في الحصول على المعلومات ☐
- خاصية ملتميديا المعلومات المتوفرة في الموقع ☐
- طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص ☐
- أمور أخرى أذكرها: .....

18- ماهي مخرجات المعرفة العلمية التي تستغلها في موقع جامعة المسيلة ؟

- الدوريات والمجلات العلمية الالكترونية ☐

- منصة التعليم عن بعد والتعليم المتلفز
- قواعد البيانات المتاحة في SNDL ☐

19- استفادتك من قواعد البيانات المتاحة في SNDL تكون من خلال :

- الكتب و المجلات والدوريات الوطنية ☐
- الكتب و المجلات والدوريات الأجنبية ☐
- الرسائل والاطروحات ☐
- مخرجات أخرى أذكرها.....

20- هل تثقون في المادة العلمية التي تتحصلون عليها من هذه المخرجات ؟

- أثق ☐
- لا أثق ☐
- إلى حد ما ☐

21- هل تخضعون المعلومات المستخرجة من هذه المخرجات لعملية التقييم ؟

نعم ☐ لا ☐

22- اذا كانت اجابتك بنعم هل تقومون بذلك بالنظر لـ :

- المعلومات بحد ذاتها (حالية ، الدقة ، الموضوعية ...) ☐
- مصدر المعلومة (مؤسسة ، شخص) ☐

المحور الرابع : اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الالكتروني للجامعة

العبـــــــارات	أوافق جدا	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
23- يمكننا الموقع الرسمي لجامعة المسيلة للاستفادة من المحاضرات والدروس والفروض المتوفرة في منصة التعليم عن بعد					
24- تفيد المخرجات المتوفرة في الموقع الرسمي لجامعة المسيلة في اجراء البحوث العلمية					
25- مخرجات المعرفة العلمية تساهم في رفع الرصيد المعرفي في مجال التخصص					
26- هذه المخرجات توفر المعلومات اللازمة لمواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص					
27- لمخرجات المعرفة العلمية دور مهم في زيادة الثقافة المعرفية العامة					
28- هذه المخرجات تخلق نوع من الاحتكاك العلمي مع ما توفره جامعات اجنبية وعربية وربط العلاقات العلمية معها					
29- تنظيم مخرجات المعرفة العلمية في موقع جامعة المسيلة يسهل الحصول على المعلومة حسب كل تخصص					
30- بساطة الموقع ساهمت في الوصول لمخرجات المعرفة العلمية و الحصول على المعلومة منها					

المحور الخامس : مخرجات المعرفة العلمية .المعوقات والمستقبل

31- هل تواجهون صعوبات أثناء استخدام مخرجات المعرفة العلمية لموقع الرسمي لجامعة المسيلة ؟

نعم ☐ لا ☐

32- اذا كانت اجابتك بنعم فما هي أهم الصعوبات التي توجهونها ؟

- تقنية (عدم استقرار معلومات الموقع ،بطء تدفق الأنترنت) ☐
- لغوية (كالعجز بالإلمام باللغات) ☐
- إدارية (الوثائق المخصصة للتسجيل في الموقع) ☐
- صعوبات أخرى أذكرها .....

33- هل رفع نسبة المستفيدين من مخرجات المعرفة العلمية المتاحة في موقع جامعة المسيلة يكون من خلال :

- توفير خدمة WI-FI داخل الجامعة والاقامات ☐
- توفير فضاءات خاصة بالأنترنت داخل الجامعة ☐
- تسهيل طريقة الوصول لهذه المخرجات ☐
- إغناء الموقع بقدر كبير من قواعد البيانات المختلفة ☐
- عوامل أخرى أذكرها .....

34- كيف ترون مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام هذه المخرجات؟

مستقبل واعد ☐ مستقبل غير واعد ☐

35- في رأيك ماهي النقائص التي يستوجب معالجتها في موقع جامعة المسيلة ؟

.....

....

شكرا

Français
جامعة مسيلة
Université de M'sila
الرئيسية
تقديم
الإدارة
الكليات
المعاهد
البحث العلمي
مجلات
ملتقى دولي 2013
دور الثقافة الأمنية في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي المتغير
03-04 ديسمبر 2013
دروس على الخط
تحميل
دليل ل م د
تظاهرات علمية
البريد الإلكتروني
إعلان توظيف الأساتذة 17 أوت 2013
جديد ملف السكن بجامعة المسيلة
بكالوريا 2013
آخر المستجدات
فضاء التعليم المتلفز
برنامج النشاطات البيداغوجية 2013/2012
المتواجدون الآن
دليل إستعمال قواعد بيانات SNDL
جميع حقوق النشر والنسخ محفوظة © 2013 جامعة المسيلة .

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche Scientifique

Université de M'sila

Centre des Réseaux et des Systèmes d'information
et de communication de Télé-enseignement
et de l'Enseignement à distance

Formulaire de création d'un compte d'accès à la plateforme de Cours-Moodle

Mme ☐ *Mlle* ☐ *M* ☐

Nom ..... **Prénom** .....

Grade - Fonction .....

Département .....

Faculté - Institut .....

E- mail ..... **pour envoyer des informations du compte crée.**

Mobile .....

Fait à M'sila Le :.....

Signature

République Algérienne démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de
la recherche Scientifique
Université de M'sila
Centre des Réseaux et des Systèmes d'information
et de Communication de Télé-enseignement
et de l'Enseignement à distance

Formulaire de réservation de la salle de Visioconférence

1. Vos coordonnées :

Nom : ..... **Prénom :** .....

Faculté/Institut/Laboratoire : ..... **Département:** .....

Tél de bureau/Tél portable : ..... **Mail :** .....

Motif/Objet de la visioconférence (*Ecrivez votre texte dans le champ ci-dessous*) :

Date (jj/mm/aaaa) : ..... **Heure du début :** .....

Heure de fin : ..... **Nombre de personnes présentes :**.....(ne dépasser pas 40personnes)

Nombre de site distants participants : .....

2. Informations sur les sites participants

Etablissement destinataire:.....

Numéro de l'adresse IP : .....

Personnel technique à contacter :.....

N° de téléphone : .....

Email :.....

Merci de faire votre réservation suffisamment une semaine avant la date prévue pour votre visioconférence, afin que nous puissions réaliser tous les tests nécessaires.

Aucune visioconférence ne pourra être faite sans essais préalables.

Date Signature

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université de M'sila

Bibliothèque Universitaire

وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــــث العلمي

جامعـــــة المسيلـــــة
المكتبـــة المركـــزية
الرقم:...../م ج /2012

المسيلة في:

تـــعـــهـــد

أنا الممضي أسفله السيد(ة) .....
تاريخ و مكان الازدياد .....
البريد الالكتروني الفعال : .....
اسم الحساب الالكتروني المنشأ فيSNDL .....
الرتبة:

- أستاذ غير مسجل بالمخبر ☐
- طالب سنة ثانية ماستر ☐
- طالب ماجستير ☐
- طالب دكتوراه ☐
- طالب مهندس سنة خامسة ☐

المسجل بقسم :
كلية :

أتعهد بشرفي بأنني غير مسجل في أي مخبر بحث جامعي كما أتعهد أن استعمل حساب الاستفادة الالكتروني من SNDL بصفة شخصية سرية ولا أتيح استعماله أو توظيفه من طرف أي شخص أخر.

المتعهد **عميد الكلية أو رئيس القسم** **مدير المكتبة المركزية**

https://www.sndl.cerist.dz
MESRS | DGRSDT | CERIST
Sndl
cerist
A PROPOS
ACTUALITES
BASES DE DONNEES
PORTAILS
FORMATIONS
CONTACTS
Connexion
SCIENCES & TECHNIQUES
Plus
SCIENCES DE LA VIE & DE LA TERRE
Plus
SCIENCES HUMAINES & SOCIALES
Plus
PLURIDISCIPLINAIRES
Plus
Pour effectuer une recherche, CLIQUEZ ICI
A Propos Du SNDL ?
Votre portail d'accès aux ressources électroniques nationales et internationales en ligne
Le SNDL vous permet l'accès à la documentation électronique nationale et internationale, très riche et très variée, couvrant tous les domaines de l'enseignement et de la recherche scientifique...
Lire plus
Charte SNDL
Le SNDL comprend plusieurs catégories de ressources électroniques :
Les ressources acquises via des abonnements chez des fournisseurs habilités : Elles sont classées en quatre grands domaines : Sciences de la vie et de la terre, Sciences et techniques, Sciences humaines et sociales, Multidisciplinaires. Ces ressources sont de plusieurs types : e_journals, bases de données scientométriques, e_books, etc.
Les ressources libres disponibles sur le Net peuvent être de tout type (ouvrages, thèses, rapports, communications, revues ou bases de données scientométriques etc.)
Lire plus
Actualités et Nouveautés
Les nouveautés sont périodiquement signalées sur ce site
Pour recevoir toutes les actualités du SNDL, inscrivez-vous sans plus tarder à notre newsletter en introduisant votre adresse électronique.
Le responsable de la bibliothèque de votre établissement ainsi que l'équipe SNDL du CERIST resteront à votre disposition pour répondre à vos questions et prendre en charge les problèmes éventuellement rencontrés.
NEWSLETTER
Email
GO
CERIST © 2011 Système National de Documentation en Ligne
Conception et réalisation : Département IST
Restez connectés au SNDL via

الملاحق
https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=9
MESRS | DGRSDT | CERIST
Sndl
cerist
A PROPOS
ACTUALITES
BASES DE DONNEES
PORTAILS
FORMATIONS
CONTACTS
Connexion
Ressources en Sciences & Techniques
A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z Toute la liste
ACM Digital Library de the Association for Computing Machinery .
Annual Reviews de Annual Reviews .
AskZad Digital library (أسك زاد) de Arabia Inform.
IEEE de the Institute of Electrical and Electronics Engineers.
IOP science Extra de IOP Publishing.
Reaxys d'Elsevier .
RSC de RSC Publishing (Royal Society of Chemistry).
ScienceDirect d'Elsevier.
Scopus d'Elsevier.
SPIE Digital Library de the International Society for Optics and Photonics
SpringerImages de Springer Science+Business Media.
SpringerLink de Springer Science+Business Media.
SpringerMaterials de Springer Science+Business Media.
SpringerReference de Springer Science+Business Media.
Taylor & Francis Journals de Taylor Francis Group.
Techniques de l'Ingénieur des Éditions Techniques de l'Ingénieur.
ISI Web ofKnowledge de Thomson and Reuters.
Zentrablatt MATH ou ZMATH de Springer Science+Business Media.
CERIST © 2011 Système National de Documentation en Ligne
Conception et réalisation : Département IST
Restez connectés au SNDL via

ملخص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى إستخدام الطلبة للمواقع الإلكترونية الرسمية للمؤسسات الجامعية وما توفره من مخرجات ،من خلال دراسة عينة من مستخدمي الموقع الرسمي لجامعة المسيلة من طلبة وباحثين ،ولقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ،حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور: اهتمام الطالب الجامعي بما يقدمه الموقع الإلكتروني لجامعة المسيلة ،المحور الثاني أنماط إستخدام مخرجات المعرفة العلمية داخل موقع جامعة المسيلة ،المحور الثالث دوافع إستخدام مخرجات الموقع الرسمي للجامعة في التحصيل العلمي أما المحور الرابع فتم الإعتماد فيه على مقياس" ليكرت "في محاولة منا لإستكشاف إتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو مخرجات الموقع الإلكتروني للجامعة ،و في المحور الخامس تطرقنا لمعيقات مخرجات المعرفة العلمية ومستقبلها في البحث ،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أقل من ساعة في إستعمالهم اليومي لمخرجات الموقع ،ويفضل أغلبهم إستخدام اللغة الفرنسية أثناء بحثهم عن هذه المخرجات حيث وصولهم للموقع يكون عن طريق محركات البحث ، أغلبهم يرى أن طبيعة المعلومات المرتبطة بكل تخصص هي التي تدفعهم لإستخدام مخرجات الموقع ،و التي تسمح لهم بالإستفادة منها في بحوثهم العلمية ،وتبين أيضا أن مخرجات المعرفة العلمية المتاحة في الموقع لها دور مهم في رفع المستوى الثقافي و المعرفي لأفراد العينة ولها الأثر الإيجابي في تحصيلهم العلمي من خلال ما توفره من مراجع و معلومات بحثية ،كما أسفرت الدراسة على وجود عدة نقائص يستوجب معالجتها في الموقع ،أهمها النقائص التقنية كبطء الموقع و عدم تحديث معلوماته باستمرار.

الكلمات الدالة : مخرجات المعرفة العلمية ، منظومة الأنترنت ، الموقع الرسمي للجامعة.

Résumé

Ce mémoire a pour but de faire savoir à quel point les étudiants utilisent les sites officiels des établissements universitaires offrant des informations et des bases de données de qualité. On a pris comme échantillon l'utilisation du site officiel de l'université de M'sila par les étudiants et les chercheurs, on s'est basé sur l'outil du questionnaire pour l'assemblage des informations et des données dont le formulaire est divisé en cinq axes comme suit :

Dans le premier axe on a vu l'intérêt que donne l'étudiant et le chercheur au contenu du site internet de l'université de M'sila. Le deuxième axe de cette formulaire est consacré aux

différents types d'utilisation des sorties du savoir scientifique à l'intérieur du site. Par l'axe qui suit apparaissent les motifs d'utilisation des sorties du savoir scientifique du site officiel de l'université. Le quatrième axe s' appuie sur l'utilisation du l'échelle de "LIKERT" pour voir l'intérêt ou l'utilité que se donnent les étudiants au contenu du site. Le dernier axe de ce formulaire est réservé aux obstacles que rencontrent les sorties du savoir scientifique et l'avenir de cette dernière dans la recherche scientifique.

A travers cette étude, on est arrivé à plusieurs résultats, parmi lesquels on peut citer : La majorité des personnes de notre échantillon utilisent ce site à moins d'une heure par jour, et dont la plus part d'entre eux en langue française comme moyen de recherche. L'accès au site internet de l'université se fait par l'intermédiaire des moteurs de recherche (Google, Yahoo, … etc.). La majorité des utilisateurs voit que le motif principal de leurs accès au site est la nature des informations que contient ce dernier pour chaque spécialité, et qui sont nécessaires pour leurs recherches. Le contenu scientifique qu'offre le site joue un rôle très important pour améliorer le niveau scientifique et culturel des utilisateurs, le site aide également les étudiants et les chercheurs dans leurs études grâce à la matière scientifique que lui donne (livres, mémoires, liens, …etc.).

Il est bien de noter que lors de cette étude, on a découvert plusieurs insuffisances techniques (pannes techniques, actualisation des informations, …etc.) qu'il faut corriger.

Mots_clets : sorties du savoir scientifique, internet, site officiel de l'université.